

ارهاب السودان رسالة لايران

عبد الباري عطوان

أقدام أربع طائرات اسرأيلية على قصف مصنع للسلاح في الخرطوم هو قمة الاستفزاز، ليس للسودان فقط وإنما للأمة الاسلامية بأسرها، لا يجب السكوت عنه على الاطلاق لانه يشكل انتهاكا سافرا للسيادة دولة عضو في الأمم المتحدة، وإهانة أكثر من خمسة وثلاثين مليوناً من أبنائها.

اسرائيل بإقدامها على هذا العمل الإرهابي إنما توفر الأسباب الاخلاقية والقانونية لكل إنسان يريد الرد عليها، والانتقام من عدوانها، الأمر الذي سيحول المنطقة العربية الى ميدان للصراع الدومي مجدداً، وتوفير البيئة الملائمة لنمو وإزدهار، بل وإضفاء الشرعية على الجماعات المتشردة، والاسلامية منها على وجه الخصوص.

لا يوجد سبب منطقي او قانوني واحد يبرر هذا الارهاب الاسرائيلي، فمن حق السودان امتلاك مصنع للأسلحة والتعاون مع أي دولة في العالم لتطويرة، لكن ليس من حق اسرائيل ان تهجمه، بالطريقة التي شاهدها وتشكل اختراقاً صريحاً للقانون الدولي، وتؤكد على كونها، أي اسرائيل، دولة مارقة.

التذرع بأن هذا المصنع اقيم بمساعدة إيرانية لا يبرر بأي شكل من الأشكال ارسال الطائرات لنفسه، حتى لو صحت المزاعم الاسرائيلية بأن اسلحة مصنعة فيه وصلت الى المقاومة الفلسطينية في غزة، واللبنانية في الجنوب. فإسرائيل تملك مفاعلات نووية ومصانع صواريخ واسلحة كيميائية، وتمول وتدعم العديد من الجماعات المسلحة، وعلى رأسها حركة جنوب السودان الانفصالية، ولم يكن مفاجئاً ان يختار رئيس دولة جنوب السودان، التي استقلت قبل عام، تل ابيب كأول محطة لزيارتها بعد توليه السلطة.

وصول الطائرات الاسرائيلية الى اهدافها في الخرطوم وتنفيذ هذا العمل الإرهابي ما زال لغزاً، فالرحلة تستغرق 1900 كيلومتر، وتحتاج الطائرات الى تزود جوي بالوقود، ولا تعرف كيف تمت هذه العملية بشقيها الطيران والتزود بالوقود دون ان يرصدها أحد، سواء في السودان او مصر.

لا نستغرب ان تكون هذه الطائرات انطلقت من قواعدها في فلسطين المحتلة، فقد سبق وان هاجمت طائرات اسرائيلية قوافل سيارات انطلقت من ميناء بور سودان على البحر، قيل انها كانت تحمل شحنات اسلحة الى حركة «حماس» في قطاع غزة، ولكن ليس من الجائز ان يكون الحديث عن هذه النظرية هو مجرد تمويه لانطلاقها، اي الطائرات الاسرائيلية، من قواعد في دولة جنوب السودان الحليف الأوثق لإسرائيل في المنطقة؟

لا نملك معلومات تؤكد هذه الفرضية، وما نطرحه هنا هو مجرد تساؤل ومشروع يستدعي اصدار حكومة جوبا بياناً يؤكد او ينفي هذا الأمر، خاصة انها توصلت الى اتفاق سلام مع الخرطوم لو قف اطلاق النار والانخراط في مفاوضات لتسوية المشاكل الحدودية بين البلدين.

الحكومة الاسرائيلية تتصرف مثل الكلب المسعور، تغير طائراتها على قطاع غزة وتقتل ما شاء لها من القتل، وتقتصد مصنعا في الخرطوم، وتغير على مفاعل نووي سوري مزعوم قرب دير الزور، وتهدد بهجوم ساحق لتدمير المنشآت النووية الإيرانية. انها حكومة تجسّد الارهاب في اشبح صورة، وتشكل مصدر تهديد لامن العالم واستقراره.

السودان بلد مسالم قلته عندهم اتفاق انفصال الجنوب، ويواجه حرباً شرسة في اقليم دارفور، ومخططات غربية من أجل تفكيكه وتجزئته، ولا يملك الاسلحة والرادارات المتطورة للدفاع عن سيادته في مواجهة هذه الاستفزازات الاسرائيلية، ولهذا تستهدفه اسرائيل في محاولة لإرسال رسائلها الارهابية الى آخرين، وايران على وجه الخصوص.

علينا ان نخيل لو ان خلية مسلحة انتقلت من السودان الى سبئنا لتنفيذ عملية ضد اهداف اسرأيلية، وكيفية الرد العلمي، والامريكي منه على وجه الخصوص، على هذه الخطوة، والقرارات التي يمكن ان يصدرها مجلس الامن الدولي لإدانة السودان وفرض عقوبات جديدة عليه.

لن يعقد مجلس الدولي جلسة لبحث العدوان الاسرائيلي على السودان، بل لن يسارع وزراء الخارجية العرب لعقد اجتماع طارئ تحت قبة الجامعة العربية لمناقشة هذا العدوان على دولة تتمتع بكامل العضوية، فالسودان بلد فقير لا امن الكرامة والعزة والوطنية، وهذه المعايير ليست لها قيمة في هذه الجامعة التي اصبحت ادارة صغيرة في وزارة الخارجية الامريكية.

اسرائيل لا تستطيع، بل لا تجرؤ، على قصف ايران خوفاً من الانتقام، والنتائج الكارثية التي يمكن ان ترتب على هذا القصف على مستوطنيتها، فإيران تملك صواريخ مطلقاً تحظى بدعم حلفاء متعاطفين للثأر في حال تعرضها الى أي هجوم، ولهذا تدهى الى السودان الفقير المحاصر المخزن بالجراح، وهذا هو قمة الجبن.

الادعاء بان قصف مصنع الاسلحة المزعوم في الخرطوم هو رسالة الى ايران، او تدريب لهجوم جرى الاعداد له للعدوان عليها، ربما يكون تبسيطاً ساذجاً، فاسرائيل لم تتردد لحظة في قصف المفاعل السوري، وقبله مفاعل اوزبك (تومز) العراقي عام 1981، مستغلة انشغال النظام العراقي في حربه الوطنية الاستنزافية مع ايران. بمعنى آخر يمكن القول ان اسرائيل تختار الاهداف السهلة في دول ضعيفة، من أجل ارباب المنطقة بأسرها ورفق قادتها للاستسلام والخنوع، وهو ما حدث طوال السنوات الاربعين الماضية مع بعض الاستثناءات مثل هزيمتها في جنوب لبنان مرتين، الاولى عندما انسحبت من طرف واحد رافعة الرايات البيضاء عام 2000، والثانية في تموز (يوليو) عام 2006 عندما اجتاح الجنوب ومينت بهزيمة مذلّة.

الحكومة السودانية تعهدت بالرد على هذا العدوان الاسرائيلي، ولا نعرف كيف سيكون هذا الرد، وهي التي لا تملك طائرات ولا صواريخ، ولكننا نتوقع الرد على هذه الغطرسة الاسرائيلية من مصر، ولكن ليس الآن، وهي التي تجتاز مرحلة انتقالية صعبة، ولكن في المستقبل القريب، وليكن الرد الآتي في تجسيد العلاقات او طرد السفير الاسرائيلي من القاهرة. فالسودان كان وسيظل الامتداد الطبيعي لمصر بحكم الجغرافيا والتاريخ والديموغرافيا المشتركة، وفوق كل هذا وذاك العقيدة الاسلامية الجامع الاقوى.

اسرائيل تلعب بالنار، وتصدّع من استفزازها لجيرانها وما بعد بعد جيرانها، وهذا قد يؤدي ليس الى حرق طرف توها فقط بل ربما توها كله.

Twitter: @abdelbariatwan

التزام مبدئي من النظام والجيش الحر بهدنة «الاضحي»

حجاج سوريون يرفعون علم الثورة السورية على عرفات



سوريون يرفعون علم الثورة أثناء تاديتهم مناسك الحج على صعيد عرفات

أكثر من 3 ملايين حاج إلى «مزدلفة» استعداداً لرمي جمرة العقبة الكبرى

الرياض - وكالات: نذر أكثر من 5.3 مليون حاج إلى «مزدلفة»، بعد الوقوف بعرفات بعد غياب شمس امس الخميس، لجمع الجمرات استعداداً لرمي جمرة العقبة الكبرى في يوم النحر اليوم الجمعة وهو أول أيام عيد الاضحى ثم الحلق أو التقصير ثم يتحللون من إحرامهم تحللاً أصغر.

ويستمر الحجاج في رمي الجمار خلال الأيام الثلاثة التالية والتي تسمى به أيام التشريق، وفي ختام مناسك الحج، يعود الحجاج مرة أخرى إلى مكة المكرمة لأداء طواف الأفاضة، والتحلل نهائيًا من إحرامهم وأداء طواف الوداع استعداداً لمغادرة المشاعر.

وتعالت أصوات الحجيج بالتكبير والتهليل والتلبية طوال الطريق من عرفات إلى مشعر منى اقتداءً بسنة النبي محمد عليه الصلاة والسلام. ويبدل رجال الأمن الذين انتشروا في كل مكان من الطرقات المؤدية من مكة المكرمة إلى صعيد منى جهودهم من أجل تأمين سلامة الحجاج وضمان سلاسة

اسرائيل والفلسطينيون يحترمون التهدئة في غزة بعد عصف دام 72 ساعة

تسنيق أممي مصري اسرائيلي على الحدود في سيناء تحسبا لهجمات في عيد الاضحى

اسرائيل والفلسطينيين في قطاع غزة بفضل وساطة مصرية بعد دوامة جديدة من اعمال العنف استمرت 72 ساعة واسفرت عن مقتل خمسة فلسطينيين، في حين اصيب ثلاثة اشخاص بجروح خطيرة في اسرائيل بينهم عسكري.

وقالت ناطقة باسم الجيش الاسرائيلي «لم يطلق أي صاروخ باتجاه اسرائيل ولم نشن هجمات اسرائيلية في قطاع غزة منذ مساء الأربعاء».

ومن المؤشرات الأخرى الى عودة الأوضاع الى طبيعتها، اعلان مصدر فلسطيني مسؤول الخوسين إعادة فتح معبر ايريز الفاصل بين قطاع غزة واسرائيل التي اغلقتها الأربعاء.

وقال مسؤول فلسطيني في الارتباط المدني التابع للسلطة الفلسطينية «ان معبر بيت حانون (ايريز) يعمل الجمعة في كلا الاتجاهين بعد ان اغلق الخميس للمغادرين من قطاع غزة حيث قامت اسرائيل بفتحة اليوم».

وقالت مصادر مطلقة فلسطينية واسرائيلية ان التهدئة التي تم التفاوض حولها بواسطة من مصر دخلت اعتباراً من منتصف ليل الأربعاء الخميس (22.00 نغ) حيز التنفيذ.

الحدود المشتركة في سيناء وكذلك هناك اجراءات أمنية مصرية على طول الشريط الحدودي مع قطاع غزة خشية من تسلل أي عناصر غير مرغوب فيها من الأنفاق المنتشرة على طول الحدود مع غزة.

وقالت مصادر أمنية «هناك اجراءات أمنية مصرية واسرائيلية متكفة على طول الحدود المصرية في شبه جزيرة سيناء وعلى جميع مداخل ومخارج سيناء وخاصة في نفق الشهيد احمد حمدي المؤدي إلى جنوب سيناء والى مدن السياحية في شرم الشيخ ودهب وتوابع التي تشهد إقبالاً كبيراً من السياح وخاصة السياحة الداخلية في عيد الاضحى، وحسب المصادر، هناك اجراءات أمنية متكفة عند

مدخل ومخرج عوبري السلام فوق قناة السويس المؤدي إلى شمال وسط سيناء والى مناطق الحدود الشرقية في رفح والشيخ زايد حيث الأنفاق المنتشرة على طول الحدود المصرية مع غزة.

وبينما ذكر شهود عيان ان الاجراءات الأمنية المصرية تشمل عمليات تفتيش دقيق وذاتي للأشخاص والأمتعة وهناك نقاط أمنية متحركة وثابتة بها قوات كبيرة من الجيش المصري تعمل على توقيف السيارات وتفتيشها.

وعلى الجانب الآخر من الحدود ما زالت التهدئة صامدة بين

العريش (مصر) - غزة - القدس العربي» - وكالات:

تفتحت السلطات المصرية من اجراءاتها الأمنية ورفعت حالة الاستنفار الأمني في سيناء بعد ورود معلومات عن احتمال وقوع هجمات مسلحة أو تفجيرات تنفذها جماعات متشردة خلال مناسبة عيد الاضحى، بحسب مصادر أمنية.

وقال مصدر أممي مصري لوكالة الأنباء الألمانية «هناك اجراءات أمنية مصرية واسرائيلية على الحدود المشتركة بين مصر واسرائيل في سيناء وذلك خشية تعرض الحدود لعليات تسلل واقتحام من الجماعات المتشردة وخاصة انها دائما ما تقوم بتلك العمليات خلال فترة الاعياد والمناسبات».

وأضاف «تلقت الأجهزة الأمنية المصرية معلومات عن احتمال قيام العناصر المتشردة بتنفيذ عمليات تسلل واستهداف مقرات أمنية مصرية ونقاط أمنية ثابتة ومتحركة خلال عيد الاضحى وكذلك محاولات القيام بعمليات في داخل اسرائيل عبر الأراضي المصرية من سيناء».

وأضاف المصدر ان هناك تنسيقاً أمنياً بين مصر واسرائيل لضبط

القضاء التونسي يتجه لإقرار بطلان قرار تسليم رئيس وزراء ليبيا السابق

تونس - د ب أ: قالت تقارير إعلامية امس الخميس في تونس ان القضاء الاداري يتجه لإقرار بطلان قرار تسليم رئيس الوزراء الليبي السابق البغدادي المحمودي إلى السلطات الليبية.

وكانت الحكومة التونسية المؤقتة قد قامت بتسليم البغدادي المحمودي الذي اعتقل داخل الأراضي التونسية بينما كان متجهاً إلى الجزائر بعد انهيار نظام العقيد معمر القذافي، في 24 حزيران (يونيو) الماضي، وأحدث قرار التسليم أزمة بين رئاسة الحكومة ورئاسة الجمهورية لأنه من دون توقيع وعلم الرئيس المؤقت المنصف المرزوقي، الذي كان يقوم يومها بزيارة إلى الجنوب التونسي، كما تنص عليه القوانين.

وعلق الزروقي في قرار التسليم وأحال ملف القضية إلى المحكمة الإدارية للبت فيه، ونقل راديو «موزاييك» عن القاضي في المحكمة الإدارية أحمد صواب امس الخميس قوله ان المحكمة تتجه لإقرار بطلان قرار التسليم في الأيام القادمة، ولم يقدم صواب أي إيضاحات نظرا لالتزامه بواجب الحفظ.

(رأي القدس ص 19)

عطلة العيد

تتقدم «القدس العربي» لقارئها الكرام بأحر التهناتي بحلول عيد الاضحى المبارك. وبهذه المناسبة نتحجب بالصيغة الورقية يوم السبت، ويعود للصدور يوم الاثنين، وتكون متابعه آخر الاخبار عبر موقع الصحيفة على شبكة الانترنت: www.alquds.co.uk



الهجمات استهدفت بنوكا امريكية وشركة ارامكو السعودية... وارسال فيروس «ستاكس نت» لنشآت طهران فتح باب الصراع

الحرب الالكترونية هي جبهة القتال الجديدة في حرب ايران مع اسرائيل وامريكا وخصوصها بالمنطقة

واشنطن - من بيتر اميس:

بعد عامين من الهجوم بفيروس ستاكس نت الالكتروني على برنامج ايران النووي تجدد الجمهورية الاسلامية نفسها تتحول بدرجة كبيرة الى الحرب الالكترونية في مواجهة متصاعدة مع اعدائها تجري في الخفاء.

وعلى الرغم من ان خطر التعرض للشوك لضربة عسكرية اسرائيلية لنشأتها النووية تراجع الان يجد حكام طهران انفسهم تحت ضغوط متصاعدة من العقوبات المعوقة وانتهاء العملة وتنامي السخط الشعبي.

ومع حرص الجميع فيما يبدو على تفادي صراع صريح تبدو الهجمات الالكترونية التي يسيل فيها واحدة من أسهل السبل للرد دون فقد الكثير.

ويقول خبراء عن الوصول الى ادلة دامغة للمسؤولية عن هجوم الكتروني هو ضرب من المستحيل. لكن الحكومة الامريكية ومسؤولي امن يقولون ان الادلة القائمة تشير الى تورط ايراني في عدد متزايد من الهجمات حدثت العام الماضي.

وكان من أخطرها هجمات استهدفت منع مؤسسات من تقديم خدماتها وقطعت الانترنت عن عدد من البنوك الامريكية منها سيتي جروب وبنك أوف أمريكا بالإضافة الى هجوم على شركة ارامكو النفطية السعودية دمر نحو 30 الف جهاز كمبيوتر.

ويقول خبراء مطلعون على معلومات مخبرانية ان الهجمات تظهر ان طهران تسرع من اللعبة ورغم ان قراراتها لا تزال اقل بوضوح

من الولايات المتحدة واسرائيل وبريطانيا وقوى اخرى مثل الصين وروسيا.

ويرون ان الهجمات تتصاعد من حيث التطور والشدة. وقال جيمس لويس وهو ضابط سابق في العمليات الخارجية الامريكية والزميل والخبير الالكتروني في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في العاصمة الامريكية واشنطن «نعرف منذ فترة طويلة ان الايرانيين يعملون على مثل هذه التقنيات لكن المدهش هو السرعة التي يتقدمون بها».

واستطرد «كلا الجانبين لا يريدان حربا بسبب التكلفة الاقتصادية في الاساس. وهذا ما يفعله كيديل».

ونفى مسؤولون ايرانيون في تصريحات لوسائل الاعلام الايرانية تورطهم في الهجوم على البنوك. ويقولون انهم هم انفسهم تعرضوا للهجمات متصاعدة وان أنظمة منشآت نفطية وبنية تحتية وشركات اتصال تعرضت لاعمال القوا بالوم فيها على هجمات الكترونية شنتها دول اخرى.

ويقول خبراء ان فيروس ستاكس نت فتح الباب امام ما قد يكون أخطر الصراعات الإلكترونية وأكثرها تعقيدا حتى الان.

وعلى الرغم من انه ما من حكومة أعلنت مسؤوليتها عن الفيروس الالكتروني فإنه يعتقد على نطاق واسع انه مشروع امريكي اسرائيلي مشترك يهدف الى الاضرار بأجهزة الطرد المركزي الامريكية وتدميرها.

وقال ايلان بيرمان وهو مستشار سابق للمخابرات المركزية الامريكية (سي.اي.ايه) ووزارة الدفاع الامريكية (البنثاغون)

ويشغل حاليا منصب نائب رئيس مجلس السياسة الخارجية الامريكية «ستاكس نت كان فعلا لكته لم يكن ضربة قاضية... ما فعله على كل حال هو انه فتح جبهة جديدة».

وانتبه حكام الجمهورية الاسلامية الى مخاطر وامكانات الفضاء الالكتروني عام 2009 حين استخدم محتجون مناهضون للحكومة الانترنت لتنظيم احتجاجات حاشدة ضد نتائج انتخابات الرئاسة الايرانية التي يقولون انها زورت لصالح الرئيس محمود أحمدي نجاد.

ومنذ ذلك الحين عززت ايران الشيعية قدرات الحرس الثوري لمراقبة الانترنت و رصد المنشقين المحتملين. كما خصصت موارد للرد على اعدائها.. لا الولايات المتحدة واسرائيل فقط بل دول في الخليج منها السعودية وقطر.

ولكن القوة التي تحدث بها اعتبرها خبراء تحذيرا من ان اي هجمات أخرى قد يكون لها عواقب. وطبيعة هذه الحرب الصامتة من قدرة على انكارها وشنتها بالوكالة عن بعد قد تجعل السيطرة عليها أكثر صعوبة.

والخبراء يقولون ان القواعد في الفضاء الالكتروني هي ابعد ما تكون عن الوضوح. وأعلنت واشنطن العام الماضي انها تحتفظ بحق الرد عسكريا على اي هجوم الكتروني يوقع قتلى او اضرارا لكن على ارض الواقع يعتقد كثيرون ان هذه التكنولوجيا تتجاوز إلى حد بعيد المناقشات الجارية بشأن استخدامها.

وقال ألكسندر كليبرج خبير الامن الالكتروني في المعهد المتساوي للشؤون الدولية «الدول في الوقت الراهن لا تضع على الشبكات طهران ان (هو) الشكل الامن للمواجهة نظرا لطبيعته

نفسها قيودا كثيرة في الفضاء الالكتروني. وهذا خطير للغاية... قد تكون العاقبة ان نجد نفسنا امام تعريف جديد (للحرب).. حرب لا تعلن ابدا ونادرا ما تكون مرئية لكنها مستمرة بشكل فعال».

وما يتضح بشكل متزايد هو ان المواجهة الالكترونية ستكون في قلب الكثير ان لم يكن في قلب كل النزاعات الدولية والمناقشات لسنوات قادمة.

ويعتقد ان روسيا والصين استثمرتا المليارات في قدرات تحققات انها تسمح لهما بالانخراط حول الهيمنة العسكرية التقليدية للولايات المتحدة وتسمح لهما بتعطيل أنظمة واتصالات ضرورية.

وانهم مسؤولون امريكيون بالفعل الصين بالسلط على اسرار دولة واسرار شركات وسرقة تكنولوجيا. بينما تهم بكين واشنطن بدعم المنشقين الذين يعملون على الانترنت وتخشي ان يسقطوا الحكومة الشيوعية.

ويخشى البعض وفقا للسنياريو الاسوأ ان تفسد النزاعات الالكترونية العلاقات الدولية وتجر حروبا عسكرية في مناطق عدة لا في الخليج وحده.

وقال جون باسيت وهو مسؤول كبير سابق في مقر الاتصالات الحكومية البريطانية وزميل كبير الان في معهد الخدمات المتحدة الملكية في لندن «لدينا الان موقف تخطف فيه الحكومات ومن يعملون لها بالوكالة وبشكل متزايد في الهجمات الالكترونية للاحاق اضرار بمصالح منافسيها».

واضاف «هناك مخا غيب خطير للتقاهم المشترك والقواعد غير الرسمية الضرورية لتنظيم هذه الانشطة والحد منها».(رويتزر)

تحديد هوية «العقل المدير» لمحاولة قتل الطفلة الناشطة الباكستانية «مالالا»

وكان مسلحون هاجموا مالالا يوسفزاي، الحائزة على جائزة السلام الوطني لنشاتها بحملات حق التعليم للفتيات والسلام في وادي سوات، ما أدى إلى إصابتها بجروح من طابقتين أخريين أثناء عودتها من المدرسة.

وكانت مالالا في الـ 11 من عمرها حين كانت تكتب مذكراتها بعد عامين من سيطرة حركة طالبان على وادي سوات وإغلاقها مدارس الفتيات، واستخدمت في مذكراتها اسم غول مكاى ولم تكشف عن هويتها الحقيقية إلا بعد إخراج طالبان من سوات.

وتتلقى مالالا، التي أصبحت رمزا للشجاعة نظرا لوقوفها الما للامعة عن حق تعليم الفتيات الذي تعارضه حركة طالبان، العلاج في مستشفى بمدينة برمنغهام البريطانية، من إصابات بالرأس

لحقت بها عقب محاولة اغتيالها. وتوعدت الحكومة الباكستانية بمحاولة اغتيالها مجددا في حال تعافيا من إصابته.

■ واشنطن-يوي اي: تمكنت الشرطة الباكستانية من تحديد هوية «العقل المدير» قتل الطفلة الباكستانية الناشطة مالالا يوسفزاي، واعتقلت عددا من المشاركين في العملية التي أثارَت ضجة أثناء عودتها من المدرسة.

وأبلغت الشرطة الباكستانية شبكة «سي إن إن» الامريكية حصريا أنها حددت هوية المشتبه به الرئيسي في محاولة قتل الطفلة، وهو يدعى عطا الله خان ويبلغ من العمر 23 سنة.

وأشارت إلى ان الشباب طلاب دراسات عليا في الكيمياء من مقاطعة سوات، وقد لقي القبض على والدته وخفيته وشقيقه.

وأضافت انه تم اعتقال 6 أشخاص آخرين بتهمة تسهيل العملية.

ولم يحدد إن كان خان موجوداً في مكان الحادث وحاول إطلاق النار على مالالا (15 سنة)، أو كان المسؤول عن تدبير قتلها.

برلاني ايراني يتهم وزيرا كنديا بـ«شتنم» الاسلام

■ كيبك (كندا) - ا ف ب: اتهم رئيس الوفد ايراني الى الجمعية العامة الـ127 للاتحاد البرلاني الاربعة وزير الخارجية الكندي بأنه «شتنم» الاسلام وكذلك اكثر من مليار مسلم في خطاب القا الاثني.

وقال ايراج نديمي في تصريح لوكالة فرانس برس ان «الوزير الكندي سمح لنفسه بتقييم ديانتنا التي ينتمي اليها اكثر من مليار شخص في العالم، متسائلا «هل توجد قوانين تتيج لاي كان شتم هذه الديانة او تلك».

وادلى بتصريحه باللغة الفارسية وقد تولى احد اعضاء الوفد ترجمتها الى الانكليزية.

وبالواقع، فان وزير الخارجية الكندي جون بايرد لم يشتر مياصرة الى الاسلام او المسلمين في خطابه ولكنه اتهم ايران «بعدم التسامح الديني» وقمع المسيحيين والبهائيين.

واخذ نديمي على وزير الخارجية الكندي استعمال الجمعية العامة للاتحاد البرلاني منصة سياسية في حين انه «لا يحق له اثاره مثل هذه المواضيع».

واكد ان ايران «تحترم الأشخاص المنتمين الى ديانات اخرى؛ وهم لهم ممتلكين في البرلان. وهذه حالة المسيحيين واليهود والزرديشتيين».

واشار الى انه وزملائه السبعة شعروا ب«الامانة». وقال ايضا ان «القواعد في بلد ما يجوز ان تعرض على بلد اخر، انه تدخل في الشؤون الداخلية غير مقبول. كيف كان كندا لترد في حال تطرقت ايران الى استقلال كيبك...». واعبر الابن العام للاتحاد البرلاني اندريس جونسون عن «اسفه» الاربعة للودد ايراني بالنسبة للشكل وليس الضمون في خطاب بايرد، حسب ما اوضحت متحدثة باسم المنظمة البرلمانية.

ويتشارك في الجمعية العامة للاتحاد البرلاني المنعقدة في كيبك حتى الجمعة حوالي 1400 برلاني من العالم باسره.

دونالد ترامب يطالب بالكشف عن جميع سجلاته لإثبات أنه مولود في أمريكا

اوباما يجوب ثماني ولايات حاسمة سعيًا وراء اصوات الناخبين وكلينتون لن تبقى وزيرة للخارجية بحال اعادة انتخابه



الملياردير الأمريكي دونالد ترامب



وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون



الرئيس الأمريكي باراك اوباما

وتسبب ذلك التصريح الغريب في إصدار تعليقات ساخرة ليس فقط من جانب انصار اوباما ولكن ايضا من جانب معقني ليبراليين ومحافظين. يذكر أن ترامب، الذي أبدى تأييده للمرشح الجمهوري ميت رومني في انتخابات الرئاسة الأمريكية، مؤيد منذ فترة طويلة لحركة تهدف إلى البحث عن دليل بأن اوباما لم يولد في الولايات المتحدة و ثم لا يكون مؤهلا ليرأس البلاد. وضمن نظريات المؤامرة، هناك دعوات بإصدار مزيد من السجلات لنشاط جنسية اوباما. وبعد سنوات من تردد نظريات المؤامرة، اظهر اوباما شهادة ميلاده المفصلة العام الماضي. وكان اوباما قد سخر العام الماضي من اصرار ترامب على أن يقدم اوباما شهادة ميلاده، غير أن اوباما تجاهل تلك التصريحات هذه المرة.

كما ان منافس اوباما في انتخابات 6 تشرين الثاني/نوفمبر الجمهوري ميت رومني اتهم الادارة بانها دامت ردا سبيا يعكس سياسة فاشلة في الشرق الاوسط. في المقابل فان الرئيس الأمريكي السابق بيل كلينتون، زوج هيلاري كلينتون، ادلى بخطاب مؤيد جدا لوباما خلال مؤتمر الحزب الديموقراطي في شارلوت بولاية كارولينا الشمالية الشهر الماضي. وقد ساهم هذا الخطاب في زيادة نسبة التأييد لوباما في استطلاعات الرأي.

الى ذلك طالب الملياردير الأمريكي دونالد ترامب الرئيس باراك اوباما الاربعة بالتحلف عن «جميع» سجلاته بما في ذلك بياناته الجامعية وطلبات الحصول على جواز السفر، متعهدا بالتحرف بخمسة ملايين دولار للعمل الخيري اذا التزم الرئيس بذلك.

في الادارة وتحظى بشعبية كبرى. وادخل اوباما بالقد قامت بعمل رائع، وارغب فعلا في بقائها، قائلا في الوقت نفسه انه يتخهم مخادتها. وقال «اعتقد انه ان الاوان بالنسبة للقضاء المزيد من الوقت مع عائلتها» صفيبا «لا يمكن ان تكون أكثر فخر بالعمل الذي انجزته».

ويعتقد ان هيلاري كلينتون خففت حملا كبيرا عن الرئيس حين أعلنت في وقت سابق هذا الشهر انها تستسلم كامل المسؤولية عن تحطيم الادارة في معالجة مسألة الهجوم على القنصلية الامريكية في بنغازي في 11 ليلول/سبتمبر الذي ادى الى مقتل اربعة امريكيين بينهم السفير الامريكي في ليبيا.

فقد واجه اوباما انتقادات من خصومه بسبب هذا الهجوم.

حاسمة مثل اوهايو. ويرى الكثير من الخبراء ان اوهايو قد تقدر مصير السباق واظهر استطلاع اجرته مجلة تايم ونشر الاربعة ان الرئيس يتقدم على منافسه بفارق خمس نقاط في هذه الولاية.

كما ظهرت مؤشرات الى ان الزخم الذي حظي به رومني في الاسبوع القليلة الماضية بدأ يتراجع. واظهرت نتيجة متوسط استطلاعات معهد ريل كلير بوليتيكس ان رونو ونيفادا وايوا سعيًا للتأكيد على انه يمكنه الحفاظ على تقدمه في استطلاعات الراي خلال الايام الاخيرة من الحملة.

وقال رومني «ان حملة اوباما تتداعى لانه ليس بإمكاننا سباقها اكثر من سبعة الاف ميل حين الامريكية».

واضاف «انا متفائل ليس فقط ازاء الفوز... لاننا سفوز».

لكن امال رومني يشن هجوم مدمر على الرئيس بسبب ادائه الاقتصادي شهدت نخسة اخرى بسبب موقف الحزب الجمهوري حيال قضايا المرأة والاجهاض.

وقال السناتور الجمهوري المرشح ريتشارد بروك الاربعة ان الحمل الناتج عن الاغصاب «مشيئة من الله» ما يعطي فرصة لتفريق حملة اوباما الذي اعتبار ان سياسات رومني الاجتماعية تعود الى الخمسينيات من القرن الماضي.

وقال اوباما خلال برنامج لينو «لا اعلم كيف ياتي هؤلاء الأشخاص بمثل هذه الافكار... الاعتصام هو الاعتصام، وحمز من انه ليس من اختصاص السياسيين ان يتخذوا قرارات عن النساء تتعلق باجسادهن وخياراتهن الصحية».

وهذا الخلاف وضع رومني في موقع حرج امام القاعدة الناخبة النسائية التي تدع بغالبيتها اساسا اوباما والتي قد تكون اصواتها حاسمة في السباق المقارب في 6 تشرين الثاني/نوفمبر.

لكن رومني حريص ايضا على مراعاة الناخبين الاجليبيين والمحافظين اجتماعيا الذين يعارضون الاجهاض والذين يشكلون قاعدة اساسية له في ولايات

اوباما يخفي اسراراً محرجة. ثم غادر اوباما الى لاس فيغاس وشارك في تجمع تحت شعار صوتوا مبكرًا، في مسعى من فريق حملته لدفع الناخبين الى صناديق الاقتراع من اجل تامين الاصوات اللازمة في نيفادا.

ثم سينتقل الرئيس على متن الطائرة الرئاسية «اير فورس وان» شرقا للمشاركة صباح الخميس في تجمع في اكبر الولايات الحاسمة، فلوريدا.

ومن جانبه واصل رومني ايضا جولاته الاربعة وزار رينو ونيفادا وايوا سعيًا للتأكيد على انه يمكنه الحفاظ على تقدمه في استطلاعات الراي خلال الايام الاخيرة من الحملة.

وقال رومني «ان حملة اوباما تتداعى لانه ليس بإمكاننا سباقها اكثر من سبعة الاف ميل حين الامريكية».

واضاف «انا متفائل ليس فقط ازاء الفوز... لاننا سفوز».

لكن امال رومني يشن هجوم مدمر على الرئيس بسبب ادائه الاقتصادي شهدت نخسة اخرى بسبب موقف الحزب الجمهوري حيال قضايا المرأة والاجهاض.

وقال السناتور الجمهوري المرشح ريتشارد بروك الاربعة ان الحمل الناتج عن الاغصاب «مشيئة من الله» ما يعطي فرصة لتفريق حملة اوباما الذي اعتبار ان سياسات رومني الاجتماعية تعود الى الخمسينيات من القرن الماضي.

وقال اوباما خلال برنامج لينو «لا اعلم كيف ياتي هؤلاء الأشخاص بمثل هذه الافكار... الاعتصام هو الاعتصام، وحمز من انه ليس من اختصاص السياسيين ان يتخذوا قرارات عن النساء تتعلق باجسادهن وخياراتهن الصحية».

وهذا الخلاف وضع رومني في موقع حرج امام القاعدة الناخبة النسائية التي تدع بغالبيتها اساسا اوباما والتي قد تكون اصواتها حاسمة في السباق المقارب في 6 تشرين الثاني/نوفمبر.

لكن رومني حريص ايضا على مراعاة الناخبين الاجليبيين والمحافظين اجتماعيا الذين يعارضون الاجهاض والذين يشكلون قاعدة اساسية له في ولايات

اوباما يجوب ثماني ولايات حاسمة سعيًا وراء اصوات الناخبين وكلينتون لن تبقى وزيرة للخارجية بحال اعادة انتخابه

اوباما يجوب ثماني ولايات حاسمة سعيًا وراء اصوات الناخبين وكلينتون لن تبقى وزيرة للخارجية بحال اعادة انتخابه

اوباما يجوب ثماني ولايات حاسمة سعيًا وراء اصوات الناخبين وكلينتون لن تبقى وزيرة للخارجية بحال اعادة انتخابه

اوباما يجوب ثماني ولايات حاسمة سعيًا وراء اصوات الناخبين وكلينتون لن تبقى وزيرة للخارجية بحال اعادة انتخابه

اوباما يجوب ثماني ولايات حاسمة سعيًا وراء اصوات الناخبين وكلينتون لن تبقى وزيرة للخارجية بحال اعادة انتخابه

اوباما يجوب ثماني ولايات حاسمة سعيًا وراء اصوات الناخبين وكلينتون لن تبقى وزيرة للخارجية بحال اعادة انتخابه

اوباما يجوب ثماني ولايات حاسمة سعيًا وراء اصوات الناخبين وكلينتون لن تبقى وزيرة للخارجية بحال اعادة انتخابه

اوباما يجوب ثماني ولايات حاسمة سعيًا وراء اصوات الناخبين وكلينتون لن تبقى وزيرة للخارجية بحال اعادة انتخابه

اوباما يجوب ثماني ولايات حاسمة سعيًا وراء اصوات الناخبين وكلينتون لن تبقى وزيرة للخارجية بحال اعادة انتخابه

اوباما يجوب ثماني ولايات حاسمة سعيًا وراء اصوات الناخبين وكلينتون لن تبقى وزيرة للخارجية بحال اعادة انتخابه

اوباما يجوب ثماني ولايات حاسمة سعيًا وراء اصوات الناخبين وكلينتون لن تبقى وزيرة للخارجية بحال اعادة انتخابه

اوباما يجوب ثماني ولايات حاسمة سعيًا وراء اصوات الناخبين وكلينتون لن تبقى وزيرة للخارجية بحال اعادة انتخابه

اوباما يجوب ثماني ولايات حاسمة سعيًا وراء اصوات الناخبين وكلينتون لن تبقى وزيرة للخارجية بحال اعادة انتخابه

اوباما يجوب ثماني ولايات حاسمة سعيًا وراء اصوات الناخبين وكلينتون لن تبقى وزيرة للخارجية بحال اعادة انتخابه

اوباما يجوب ثماني ولايات حاسمة سعيًا وراء اصوات الناخبين وكلينتون لن تبقى وزيرة للخارجية بحال اعادة انتخابه

اوباما يجوب ثماني ولايات حاسمة سعيًا وراء اصوات الناخبين وكلينتون لن تبقى وزيرة للخارجية بحال اعادة انتخابه

اوباما يجوب ثماني ولايات حاسمة سعيًا وراء اصوات الناخبين وكلينتون لن تبقى وزيرة للخارجية بحال اعادة انتخابه

لا مبالاة باكستانية وافغانية ازاء نتيجة الانتخابات الأمريكية

عليانتهم في باكستان وزادوا انشطعات في افغانستان، عندما سترزاد غارات الطائرات من دون طيار، ومرد ذلك الى ان ميت رومني وباراك اوباما يؤيدان كلاهما الاستمرار بهذه الغارات.

من جانبه يؤكد ارشد شريف المحلل في قناة دنيبا الباكستانية ان «باكستان ستكون في عين العاصفة لان المطالب سترزاد حيال من ترسانتها النووية وتدخل بري لقواتها ضد المتطرفين».

وعلى رغم التباينات وحلها على الحذر، لا تزال الحكومة الباكستانية متشعبة واشنطن في حربها على الارهاب. لكن تايد واشنطن ليس محذا في اوساط الباكستانيين.

وستحل المسألة الامريكية موقعا في صلب الانتخابات الباكستانية المزمع اجراؤها مطلع 2013. ويحذر زارومي مدير معجدة

للابحاث في اسلام اباد من ان «معاداة امريكا سترتفع بقوة لان كل الاحزاب السياسية تتنافس لابرار ما يمكن ان يظهر بالشكل الاكبر العداء لأمريكا».

استاذ الاقتصاد في جامعة كابول فان المرشحين «يتكلمان اللغة نفسها».

وبرأي الرئيس افغاني حميد كرزاي فان «السياسة الامريكية في افغانستان مقرة مسبقا، كل الحكومات المقبلة ستتنتهج السياسة نفسها، هذا الامر لا يحدث اي فرق».

وبالحالي يترتب على الافغان نفسهم الاهتمام بادارة شؤونهم. ووفق عمر شريفي المحلل في المعهد الامريكي للدراسات الافغانية فيان «علينا نحن (الافغان) ان نتصرف بشكل حسن، وهو ما سيحدد مستوى دعمهم الحلفاء

حجم انسحابهم العسكري» لان الحلفاء على رجال لهم بعد 2014 لتدريب قوات الامن المحلية. ومع انسحاب القوات الامريكية من افغانستان، باكستان هي التي تخشى الدخول في مزيد من الاضطرابات.

ويشير الوضع في باكستان، البلد المسلم الذي يعد 180 مليون نسمة المزود بأسلحة نووية والتي يشهد تزايدا في موجات التشدد الديني، قلقا شديدا في واشنطن.

يستعدون للعودة مع اقتراب نهاية مهامهم القتالية في صلب قوات الحلف الاطلسي. وبالنسبة لوافغانستان، كما بالنسبة لكل حلفائهما في افغانستان، الامر واضح: مغادرة البلاد قبل نهاية 2014 وتركيها بافضل

الواقع عن جنبه «الحرب على الارهاب».

وبعد 11 عاما من حرب طويلة في افغانستان، تستعد الولايات المتحدة للانسحاب من دون الممتن من اعلان نجاح المهمة وهذا على الرغم من تصفية زعيم القاعدة السابق اسامة بن لادن في باكستان العام الماضي.

ولا تزال الحكومة الافغانية المدنية هشة، ومناطق جنوب البلاد وشرقيها تعاني اضطرابات مزمنة، البنية التحتية في وضع معدم ومؤشرات التنمية التي تدن على رغم التقدم الذي تم احرازه في مجال الصحة والتعليم.

وفي حين عان الجنود الـ30 الف الافغانيون الذين ارسلهم باراك اوباما الى الجبهة الافغانية اعتبارا من العام 2009 التي يداهم، لا يزال حوالي 68 الف جندي امريكي في افغانستان



بدون ان تؤكد قيامها بالقصف.. وكتابها: مصنع الأسلحة هدف شرعي لتل ابيب... ومصر تدين اسرائيل تصف السودان «بالدولة الارهابية» والبشير ب «مجرم الحرب».. والخرطوم ترفع شكوى لمجلس الامن وتطالب بادانة الفارات على مصنع الاسلحة



مظاهرون سودانيون يتدنون بتفجير مصنع للأسلحة في العاصمة الخرطوم أمس

وكان مصنع «البرموك» بجنوب العاصمة السودانية الخرطوم تعرض للقصف بطيران حربي في الساعات الأولى من يوم أمس الأربعاء، فيما اتهم السودان رسمياً إسرائيل بشن الهجوم الذي راح ضحيته اثنتان من المواطنين السودانيين. وطالب مجلس الوزراء السوداني، في اجتماع طارئ عقده الليلة الماضية، مجلس الأمن الدولي وجميع شعوب العالم وحكوماته بإدانة الهجوم «الذي يمثل جريمة تهدد السلم والأمن الدولي».

على أحد المصانع في السودان، واصفة الهجوم بـ «الإرهابي». وقال مجلس الوزراء المصري، في بيان صحفي إن رئيسه هشام قنديل عبّر، خلال اتصال هاتفي أجراه مع نائب الرئيس السوداني علي عثمان طه، عن «عزاء مصر حكومة وشعباً بضحايا الهجوم الإرهابي على أحد المصانع بالخرطوم». وأضاف البيان «إن قنديل شدّد على رفض مصر القاطع لأي اعتداء على السودان وحرصها على سلامة أراضيها».

مجالنا الجوي وشتت هذا الاعتداء الحاد». وأضاف «تطلب من المجلس ادانة هذا الاعتداء الذي يشكل انتهاكاً قاضحاً لمفهوم السلام والأمن، مؤكداً ان إسرائيل «تهدد السلام والأمن في كل المنطقة». واتهم إسرائيل أيضاً بتسليح متطرفي دارفور الذين يحاربون الخرطوم والمساعدة في تنقل قادة المتطرفين. وأضاف «تطالب بوضع حد لهذا التدخل الاجنبي في النزاع الدائر في دارفور». وأدانت الحكومة المصرية، أمس الخميس، الهجوم

النزاع الدائر في دارفور (غرب السودان). واتهم السودان الاربعة اسرائيل بقصف مجمع الصناعات العسكرية في منطقة اليرموك في الخرطوم، في هجوم أدى إلى مقتل شخصين، وهدد بالرد في المكان والزمان اللذين يراها مناسبين. وقال وزير الثقافة والإعلام السوداني احمد بلال عثمان في مؤتمر صحفي «نعقد ان اسرائيل قامت بالقصف». وكما اتهم سفير السودان لدى الامم المتحدة دفع حول النزاع في دارفور ان «اربع طائرات اخترق

قال إن الإيرانيين استنفقوا حتى الآن بالتهديدات الإسرائيلية، وهم لا يصدقون، أو لم يصدقوا على الأقل، أن للدولة العبرية قدرة لتنفيذ هجوم على منشآتهم النووية، أو أن تملك الحكومة الإسرائيلية الشجاعة لاتخاذ قرار يعرض عشرات الطائرات والطيارين للخطر. وتابع قائلاً: الآن، وعلى ضوء الادعاءات والتهديدات الجديدة، بشأن قصف إسرائيل لمواقع الأمن، إيهود باراك، في مقابلة خاصة مع القناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي نفى أو تأكيد الخبر، مكتفياً بالإجابة أن لا تعليق لديه حول ما أسماه بالحادثة في السودان، وتضم هذه المنشأة مصانع ومخازن أسلحة ووسائل قتالية أخرى. وقال مصدر رفيع المستوى في وزارة الخارجية في تل أبيب إن إسرائيل علمت بقصف المنشأة من وسائل الإعلام الأجنبية، كما أفادت صحيفة «هآرتس».

عواصم - وكالات - الناصرة «القدس العربي» - من زهير أندراوس:

يواصل صنّاع القرار في تل أبيب المحافظة على الصمت المطبق إزاء اتهام السودان الرسمي بأنّ سلاح الجو الإسرائيلي قام بقصف مصانع الذخيرة السودانية اليرموك، وفي هذا السياق، رفض وزير الأمن، إيهود باراك، في مقابلة خاصة مع القناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي نفى أو تأكيد الخبر، مكتفياً بالإجابة أنّ لا تعليق لديه حول ما أسماه بالحادثة في السودان، وتضم هذه المنشأة مصانع ومخازن أسلحة ووسائل قتالية أخرى. وقال مصدر رفيع المستوى في وزارة الخارجية في تل أبيب إن إسرائيل علمت بقصف المنشأة من وسائل الإعلام الأجنبية، كما أفادت صحيفة «هآرتس».

وفي السياق ذاته، تهرّب الجنرال عاموس غلعاد، رئيس الطاقم الأمني والسياسي في وزارة الأمن الإسرائيلية من الإجابة على سؤال هل قامت إسرائيل بمهاجمة مستودع السلاح في السودان؟ واصفاً السودان بالدولة المجرمة الداعمة لإيران، ورفض، في مقابلة مع إذاعة الجيش الإسرائيلي، أمس الخميس، تأكيد أو نفي خبر أن إسرائيل التي قامت بمهاجمة السودان مكتفياً بالقول بخصوص الحدث الذي وقع هناك عدة روايات ليست هناك جدوه للخوض فيه. وحول التهديد السوداني في الرد على العملية قال «عادة ما ينسبون لإسرائيل أشياء مختلفة ويضيفون على ذلك تهديدات مختلفة، والأهم أنه دولة تدعم تهريب السلاح لقطاع غزة عن طريق مصر وهي بهذا تعرض جارتها للخطر وتمس بالأمن القومي المصري لأنه هذا السلاح قد يستخدم ضد المصريين».

ورفض جنرال الاحتياط هذا الذي يشغل منصبا رفيعا في وزارة الدفاع الرد بشكل مباشر على سؤال عن تورط اسرائيل في هذا الهجوم. واكتفى بالقول ان سلاح الطيران الاسرائيلي الذي يعد واحدا من الاكثر عراقة في العالم اثبت جدارته عدة مرات في الماضي.

ورأى ان «الرئيس السوداني عمر حسن البشير يعتبر مجرم حرب. السودان كان قاعدة لعمليات بن لادن والنظام تدعمه ايران ويستخدم نقطة عبور لنقل الأسلحة الى الإرهابيين في حماس والجهاد الاسلامي عن طريق الأراضي المصرية». وسلط ولكن الإعلام العبري، أمس الخميس، سلط الضوء على هذا الهجوم، وقال المحلل للشؤون العسكرية في موقع «واي نت» رون بن يشاي، فقد

السلطات اليمنية تلقي القبض على عنصرين يشتبه بانتماها لتنظيم «القاعدة» في عدن نجاة امين صنعاء من محاولة اغتيال

أنهما جنديان منتسبان لإحدى الوحدات الأمنية في حين كانا يرتديان زيا مدنيا وقت الحادث. وأشار المصدر إلى أن أجهزة الأمن ستواصل تحقيقاتها مع المتهمين المضيوبين لمعرفة الدوافع الحقيقية لإطلاق أحدهما الرصاص أثناء تواجد أمين العاصمة تمهيدا لإحالتهم إلى القضاء.

صنّاع - وكالات: نجاة امين العاصمة اليمنية عبد هلال من محاولة اغتيال تعرض لها بعد منتصف ليل الأربعاء الخميس أثناء تفقده الاستعدادات الجارية بمناسبة عيد الاضحى غدا الجمعة. بحسب ما أعلن مصدر مقرب منه. وقال المصدر لوكالة فرانس برس ان «هلال نجاة من المحاولة بينما كان يتقيد في باب اليمن المدينة القديمة، مستوى النظافة والاستعدادات الجارية لاستقبال الاضحى».

وإضافة إلى جنوبي صنعاء واليمن السياحية في شرم الشيخ وذهب وتوزيع التي تشهد إقبالا كبيرا من السياح وخاصة السياحة الداخلية في عيد الاضحى. وحسب المصدر هناك إجراءات أمنية مكثفة عند مدخل ومخرج كوبري السلام فوق قناة السويس المؤدى إلى شمال ووسط صنعاء وإلى مناطق الحدود الشرقية في رفح والشيخ زويد حيث الأنفاق المنتشرة على طول الحدود المصرية مع غزة.

قوات مصرية تقتل ليبيا في القاهرة يشتبه بضلوعه في الهجوم على القنصلية الأمريكية ببغازي

وإضافة المصدر ان هناك تنسيقا أمنيا بين مصر وإسرائيل لمصيط الحدود المشتركة في صنعاء وكذلك هناك إجراءات أمنية مصرية على طول الشريط الحدودي في غزة خشية من تسلل أي عناصر غير مرغوب فيها من الأنفاق المنتشرة على طول الحدود مع غزة.

وإضافة المصدر ان هناك تنسيقا أمنيا بين مصر وإسرائيل لمصيط الحدود المشتركة في صنعاء وكذلك هناك إجراءات أمنية مصرية على طول الشريط الحدودي في غزة خشية من تسلل أي عناصر غير مرغوب فيها من الأنفاق المنتشرة على طول الحدود مع غزة.

وإضافة المصدر ان هناك تنسيقا أمنيا بين مصر وإسرائيل لمصيط الحدود المشتركة في صنعاء وكذلك هناك إجراءات أمنية مصرية على طول الشريط الحدودي في غزة خشية من تسلل أي عناصر غير مرغوب فيها من الأنفاق المنتشرة على طول الحدود مع غزة.

ألمانيا تطالب الاتحاد الأوروبي بإعادة نظام التأشيرات مع دول البلقان

لوكسمبورج - د ب أ: بسبب ارتفاع عدد اللاجئين من صربيا ومقدونيا طالبت ألمانيا الاتحاد الأوروبي بإعادة نظام التأشيرات مع دول البلقان.

وأضاف المصدر ان هناك تنسيقا أمنيا بين مصر وإسرائيل لمصيط الحدود المشتركة في صنعاء وكذلك هناك إجراءات أمنية مصرية على طول الشريط الحدودي في غزة خشية من تسلل أي عناصر غير مرغوب فيها من الأنفاق المنتشرة على طول الحدود المصرية مع غزة.

وأضاف المصدر ان هناك تنسيقا أمنيا بين مصر وإسرائيل لمصيط الحدود المشتركة في صنعاء وكذلك هناك إجراءات أمنية مصرية على طول الشريط الحدودي في غزة خشية من تسلل أي عناصر غير مرغوب فيها من الأنفاق المنتشرة على طول الحدود المصرية مع غزة.

وأضاف المصدر ان هناك تنسيقا أمنيا بين مصر وإسرائيل لمصيط الحدود المشتركة في صنعاء وكذلك هناك إجراءات أمنية مصرية على طول الشريط الحدودي في غزة خشية من تسلل أي عناصر غير مرغوب فيها من الأنفاق المنتشرة على طول الحدود المصرية مع غزة.

وأضاف المصدر ان هناك تنسيقا أمنيا بين مصر وإسرائيل لمصيط الحدود المشتركة في صنعاء وكذلك هناك إجراءات أمنية مصرية على طول الشريط الحدودي في غزة خشية من تسلل أي عناصر غير مرغوب فيها من الأنفاق المنتشرة على طول الحدود المصرية مع غزة.

وأضاف المصدر ان هناك تنسيقا أمنيا بين مصر وإسرائيل لمصيط الحدود المشتركة في صنعاء وكذلك هناك إجراءات أمنية مصرية على طول الشريط الحدودي في غزة خشية من تسلل أي عناصر غير مرغوب فيها من الأنفاق المنتشرة على طول الحدود المصرية مع غزة.

تدفق النازحين في غرب بورما حيث تتواصل أعمال العنف

راتغون - ف ب: تواصلت أعمال العنف في غرب بورما بين بوئين من التنية الراخين ومسلمين من الروهينجيا موقعة رسمياً على خمسة قتلى وثمانين جرحيا بحسب مصادر رسمية ومتسببة بموجة نزوح جديدة.

وأضاف المصدر ان هناك تنسيقا أمنيا بين مصر وإسرائيل لمصيط الحدود المشتركة في صنعاء وكذلك هناك إجراءات أمنية مصرية على طول الشريط الحدودي في غزة خشية من تسلل أي عناصر غير مرغوب فيها من الأنفاق المنتشرة على طول الحدود المصرية مع غزة.

وأضاف المصدر ان هناك تنسيقا أمنيا بين مصر وإسرائيل لمصيط الحدود المشتركة في صنعاء وكذلك هناك إجراءات أمنية مصرية على طول الشريط الحدودي في غزة خشية من تسلل أي عناصر غير مرغوب فيها من الأنفاق المنتشرة على طول الحدود المصرية مع غزة.

وأضاف المصدر ان هناك تنسيقا أمنيا بين مصر وإسرائيل لمصيط الحدود المشتركة في صنعاء وكذلك هناك إجراءات أمنية مصرية على طول الشريط الحدودي في غزة خشية من تسلل أي عناصر غير مرغوب فيها من الأنفاق المنتشرة على طول الحدود المصرية مع غزة.

وأضاف المصدر ان هناك تنسيقا أمنيا بين مصر وإسرائيل لمصيط الحدود المشتركة في صنعاء وكذلك هناك إجراءات أمنية مصرية على طول الشريط الحدودي في غزة خشية من تسلل أي عناصر غير مرغوب فيها من الأنفاق المنتشرة على طول الحدود المصرية مع غزة.

وأضاف المصدر ان هناك تنسيقا أمنيا بين مصر وإسرائيل لمصيط الحدود المشتركة في صنعاء وكذلك هناك إجراءات أمنية مصرية على طول الشريط الحدودي في غزة خشية من تسلل أي عناصر غير مرغوب فيها من الأنفاق المنتشرة على طول الحدود المصرية مع غزة.

حزب الله رفض اتهامات جمع بتنفيذ اغتيال الحسن و14 آذار تكثف المشاورات سعياً لتشكيل حكومة حيادية



العميد وسام الحسن

من يفسح المجال لسفير نظام القتل بطلس الحقائق عبر الاعلام ان لا علاقة لنظامه بجرميته اغتيال اللواء وسام الحسن ومن قضي معه، وثار موقف شهيب من الوزير منصور جملة تساؤلات عما اذا كانت جبهة الضالعات التي لا يزال حتى الساعة ورئيسها متمسكاً بالحكومة، بدأت ترسل اشارات الضوء الاخضر لاستقلالها من بوابة شن الهجوم على وزير في الحكومة.

بالاساءة الى رئيس حزب «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع قائلاً «ان جعجع قتل نصف الطرابلسيين فكيف يحق له الكلام عن طرابلس»، فقلت لي ان «ليس لرفعت عيد او من يديره، ان يعطي درساً في الديمقراطية، او ان يشير بالبنان الى القوات» ورئيسها، ومجزرة «هيد التبانة»، التي سقط فيها أكثر من ألف سجين في المدينة تشهدهم آثار والده واسياده من جيش نظام القتل المنظم، الذي لا يترك للبنانيين سبيلاً ولا باب خلاصاً لا ويحاول وضع يده من جديد على رقاب العباد من كل الطوائف ومن دون استثناء ليعمن في زرع الحقد والمرض».

وتزامنت هذه الاتهامات والحملات المتبادلة مع سلسلة مشاورات بحثاً عن مخرج للامزمة السياسية القائمة في ظل اصرار قوى 14 آذار على استقالة الحكومة ورفض اي حوار قبل الاستقالة.

وتركزت المشاورات الخميس لدى رئيس كتلة المستقبل فؤاد السنيورة الذي التقى السفراء العرب والاجانب، ودعا الى تشكيل حكومة جديدة تعيد التوازن وتحضر الاجواء التي اداء افضل والتحصير للانتخابات، مؤكداً «ان الاوان ان للخروج من الازمة انطلاقاً من اعلان بعيدا»، وكان السنيورة زار السعودية والتقى الرئيس سعد الحريري ووضعه في اجواء لقاءه

مع الشاب ايهاب العزي، والضخ الاعلامي الذي قامت به قناة «المنار» جريمة موصوفة ارتكبها اعلام «حزب الله» ومن خلفه الحزب ولم يكف نفسه حتى نشر نفي الجيش اللبناني، «وان ما قام به اعلام «حزب الله» هو الفتنة بعينها ولعن الله من يحاول ايقاظها، واهالي الطريق عبر التاريخ مع المقاومة ضد اسرائيل ومع العيش المشترك كإبار ويخطون يوماً حتى على رغم تعرضهم ل14 آذار وهم يعملون كتيبة الحفظ على الاستقرار».

ولم تقتصر الاتهامات على محور حزب الله - القوات - المستقبل بل شملت أيضاً محور القوات - الحزب العربي الديمقراطي الوائلي السورية في جبل محسن في طرابلس حيث شغل رئيس هذا الحزب علي عيد حملة على سمير جعجع قائلاً «ان قتل نصف الطرابلسيين لا يحق له الكلام عن طرابلس».

ورد المكتب الاعلامي للقوات في طرابلس - الضمنية على عيد مؤكداً أنه «لم يتمكن لا اليوم ولا في ايام العيد، من الفصل بين قناعات الطرابلسيين الشرفاء وبين «القوات» ورئيسها سمير جعجع، لان ما جمعه لبنان اولاً، لم يفرقه الديكتاتور قاتل شعبه، لا اولاً ولا آخراً»، واصفاً نمطي البلبان ان عيد توجه بناء على اوامر اسياده المحلين والاقليميين

خدمة مجانية للعدو الإسرائيلي ومخططاته الإجرامية».

وكان جعجع انتقد بشكل حاد أجهزة أمنية لبنانية ومسؤولين في القطاعات الإيرانية - سورية بتنفيذ مسند إلى حزب الله وقال: «لو ان قضية الوزير ميشال سماحة التي قادت إلى تصفية رئيس فرع المعلومات اللبناني اللواء وسام الحسن، الأسبوع المنصرم، وقعت بيد أشخاص آخرين، ربما لتم العظيمة عليها، وشهد لبنان خراباً أكبر مما شهدته بمقتل الشهيد الحسن»، واعتبر جعجع ان «الحسن استفز محور إيران - سورية - حزب الله بإحكام السيطر على القضية على التجاوزات الأمنية التي يقدم عليها البعض من المنتظمين لتيارات سياسية لبنانية مؤيدة لنظام الرئيس السوري بشار الأسد الذي يعيش أيامه الأخيرة».

وفي سياق السجال السياسي، أكد عضو كتلة «المستقبل» النائب عمار حوري ان «العلاقات الإعلامية في «حزب الله» نصبت كميناً لأحد صحافيي جريدة «النهار» وأوقعته فيه لمحاولة إشاعة ان هناك فتنة يرتكبها اهالي الطريق الجديدة في جريمة موصوفة تزاول جريمة الوزير والنائب السابق ميشال سماحة».

وقال انه «متأكد من ان العلاقات الإعلامية في «حزب الله» كانت تعلم حقيقة ما جرى

بيروت - «القدس العربي»
من سعد الياس:

لا يزال التوتر مسيطراً على الساحة اللبنانية بعد اغتيال رئيس فرع المعلومات اللواء وسام الحسن، ويجري تبادل كبير للاتهامات بين قوى 8 و14 آذار على خلفية المسؤول عن هذه العملية.

وردت العلاقات الإعلامية في حزب الله الخبيس على تصريحات رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع الذي اتهم فيها النظام السوري بشكل صريح وبمباشر بالتخطيط إلى جانب إيران لصيف اللواء الحسن، وبتفويض من «حزب الله»، وجاء في الرد «طلعتا رئيس حزب القوات اللبنانية المحكوم والمدان بسلسلة جرائم كبرى نفذها ضد اللبنانيين أفراداً وجماعات، وأبرزها اغتيال الرئيس الشهيد رشيد كرامي، وبمعرفة اتهامات باطله حول دور تنفيذي لحزب الله في اغتيال اللواء الشهيد وسام الحسن، نرفضها جملة وتفصيلاً. إن العلاقات الإعلامية في حزب الله إذ تدين تصريحات جعجع وأفترأته فإنها ترى فيها محاولة تحريضية مكشوفة لصب الزيت على البلاد، الأمر الذي يرفضه أي عاقل ووطني ولا يرضى به إلا من ارتضى ان يقدم

قال ان اقتصاديات اليوم أصبحت عالمية وتقوم على تداخل المصالح ولم يعد هناك اقتصاد مستقل يقرر لوحده الخبر الاقتصادي المغربي فتح الله ولعلو لـ «القدس العربي»: بلدان الخليج أصبحت أكثر غنى ولكنها لم تتقدم.. والربيع العربي تأثر بالازمة الاقتصادية العالمية

والمنافسة وجهان، أحدهما اقتصادي والآخر سياسي. فالمنافسة السياسية هي ذلك مصدر ابتكار واجتهاد وعمل وبروز طاقات وإمكانيات. أما عندنا في العالم العربي، فإن الجمود السياسي يجعل حتى المجتمعات لا تتوفر على القدرة على إخراج ما تتوفر عليه من طاقات محررة. إن التطور مرتبط بالتعددية الاقتصادية، لكن بدون احتكار وضوابط معينة، والتعددية الديمقراطية ولكن بدون فوضى، وفشل نموذج الاتحاد السوفيتي سابقاً راجع إلى غياب هذه التعددية، وقد استوعبت الصين هذا المعنى، فوفرت نظاماً مختلطاً، صحيح أنه لم يتح التعددية السياسية بعد، ولكنه يقوم على تعددية اقتصادية. ومن المؤكد أن دينامية التعددية الاقتصادية ستؤدي في وقت من الأوقات داخل الصين إلى ترسيخ تعددية سياسية.

ومن هنا، أخلص إلى القول إن الجمود السياسي في العالم العربي وما اتصل به من غياب الاجتهاد والتطوير والعمل في الاقتصاد هو ما أدى إلى بروز نماذج سميت بـ«الربيع العربي».

■ هل سيؤدي هذا الربيع العربي بالحكومات إلى إعادة التفكير في التدبير السليم للدينامية الاقتصادية والسياسية؟
■ نعم، ما اتصل به من غياب الاقتصاد في العمل في الاقتصاد هو ما أدى إلى بروز نماذج سميت بـ«الربيع العربي».

■ هل سيؤدي هذا الربيع العربي بالحكومات إلى إعادة التفكير في التدبير السليم للدينامية الاقتصادية والسياسية؟
■ نعم، ما اتصل به من غياب الاقتصاد في العمل في الاقتصاد هو ما أدى إلى بروز نماذج سميت بـ«الربيع العربي».

■ هل سيؤدي هذا الربيع العربي بالحكومات إلى إعادة التفكير في التدبير السليم للدينامية الاقتصادية والسياسية؟
■ نعم، ما اتصل به من غياب الاقتصاد في العمل في الاقتصاد هو ما أدى إلى بروز نماذج سميت بـ«الربيع العربي».

■ هل سيؤدي هذا الربيع العربي بالحكومات إلى إعادة التفكير في التدبير السليم للدينامية الاقتصادية والسياسية؟
■ نعم، ما اتصل به من غياب الاقتصاد في العمل في الاقتصاد هو ما أدى إلى بروز نماذج سميت بـ«الربيع العربي».

جبهة ثانية بقيت مرتفعة، وهو ما جعل -أيضاً- البلدان المنتجة للنفط لا تتأثر بالازمة. لو كانت هذه الازمة منذ 20 سنة لتأثرت، ولكنها لم تتأثر لوجود طلب صيني على النفط. إن، جزء من تلك البلدان المنتجة للنفط، العربية بالأساس وحتى إفريقية كانوا وفيجيريا، «أنقذت» بسبب الطلب الصيني، ولكن وتيرة الصين الآن لم تعد بنفس السرعة، والغريب أن معدل النمو في إفريقيا في مجموعها -والقارة الإفريقية- كان لا بأس به بل ومرتفعاً بعض الشيء، ويصل إلى 5 في المائة، ولكن هذا لا يعني وجود تكافؤ في إفريقيا، بل بالعكس إنهم به بالأساس البلدان المنتجة للمواد الأولية والنفط، في حين أن بلدان أخرى كالغرب وتونس ومصر لم تتأثر مباشرة بالازمة، ولكنها بدأت تتأثر بها في السنوات الأخيرة. لذلك، ينبغي ألا نغفل وجود تأثير لازمة الاقتصادية في الربيع العربي، فهذه البلدان التي تعيش من صادراتها نحو أوروبا والشرق والخليج وتعيش أيضاً من السياحة ومن تحويلات المهاجرين المالية لا بد أن تتأثر بالازمة. فمن المؤكد -مثلاً- أن الأردن علينا الوضع الموجود حالياً في إسبانيا، وتأثر كذلك الاستثمارات الأوروبية لدينا، ولكن، خلال ثلاث سنوات، لم تتأثر كثيراً بالازمة، لأن الربيع شهد إصلاحات كبيرة خاصة في عهد حكومة النابو، مما وفر نوعاً من المناعة الداخلية. ولكن استمرار الازمة وتجذرها في أوروبا جعل من الازمة المنصرمة أصبحنا نمس بالازمة وارتفاع سعر النفط الذي تأثر بمعظم آخر أشرت إليه سابقاً هو الطرب الصيني.

■ كيف يمكن للعالم العربي عموماً أن يتجاوز الانكسارات السلبية للازمة؟

■ الازمات فرصة للبحث عن الحلول، وحين لا تكون هناك ازمات تظل الشعوب في نوع من الجمود ومطمئنة لذلك، أنا أضاف على العالم العربي، لأنه أصبح خلال العقود الأخيرة (خاصة بلدان الخليج) أكثر غنى ولكنه لم يتقدم، لقد أصبح غنياً بفضل النفط وليس بفضل الاجتهاد والابتكار والصناعة والإنتاج. يعني آخر، أصبحنا أغنياً بفضل ريع ناتج عن الآخرين وليس بفضل مجهود داخلي. في حين، أننا حين نتبع التجارب الصينية والآسيوية عموماً، نلاحظ أن التطورات التي شهدتها هي ناتجة أو لا قبل كل شيء عن قيم العمل والاجتهاد.

■ لماذا أصبحنا أكثر غنى ولم نتطور؟ لسببين بالأساس، أولهما ما أشرت إليه من أن الدينامية الاقتصادية ارتبطت بالربيع أي بالخط المتصل في النفط وليس بالعمل كما حدث في أوروبا انطلاقاً من القرن الثامن عشر؛ والسبب الثاني، أنه في الوقت الذي يتوجه فيه العالم نحو الخروج من الإطار القطري وخلق تجمعات وتحالفات إقليمية، بقي العالم العربي ومنه المغرب العربي في منأى عن هذا التوجه، حتى تحدثت اليوبي عن التطور الصيني، فهو ناتج عن دينامية آسيوية بدأت منذ الإمبريانيات بالنمو العربي، اليابان ثم كوريا الجنوبية وسنغافورة وتايوان، ومن ثم، وجدت الصين منأى إقليمياً مهياً لسراير التطور. أما نحن في المنطقة العربية، فقد لم تطورنا مرتبطة بارتفاع أو انخفاض سعر النفط، وهو وضع غير سليم.

■ هل يمكن أن نتحدث أيضاً في موضوع تطور الاقتصاد على مدى وجود الديمقراطية في البلدان المعنية؟
■ تطور الاقتصاد مرتبط بعاملين: أولهما قدرة الشعوب على الانخراط في ثقافة العمل والاجتهاد، وثانيهما قدرة الشعوب على ابتكار مؤسسات تدريبية وسياسية قائمة على العقلنة، وهذا يمكن الديمقراطية. في الواقع، حين ارتبط الاقتصاد العالمي بالرماسالية فقد ارتبط في الواقع باقتصاد السوق، أي باقتصاد المنافسة،



فتح الله ولعلو

المتدخلين في القطاع المالي، جعلت كل واحد منهم يحاول أن يتسابق ضد الآخر، مما أدى في نهاية المطاف إلى تسليم ديون بدون رصيد إلى عائلات لا تتوفر على إمكانيات استرجاع ديون. ومن هنا، نلاحظ أن الازمة بدأت كديونبة القطاع الخاص في الولايات المتحدة. وفي وقت من الأوقات، بدأ يظهر -مثلاً- حدث في ثلاثينيات القرن الماضي -إفلاس البنوك، لأن العلاقات خاصة في القطاع العقاري لم تعد لديها القدرة على استرجاع ديونها. هذا الإفلاس هو الذي خلق بداية الازمة، وجعل باراك أوباما الذي كان وصل لتوه إلى الحكم أصبح همه الأساسي حماية البنوك من الإفلاس،

فعمل على إنقاذها وإنقاذ قطاع السيارات (خاصة شركة كرايزلر جنرال موتورز)، مما أدى إلى تعاطف ديون الدولة في الولايات المتحدة الأمريكية. وفي الوقت نفسه، انتقلت الظاهرة إلى أوروبا عن طريق البنوك الأوروبية التي كانت هي نفسه تشتري سندات مالية مشوهة فيها (أي لا تتوفر على رصيد مالي)، واضطرت الدول في انكفرتا ثم في فرنسا لتدخّل، وانتقلت الوضعية إلى جنوب أوروبا حيث وجدت بنيتا هشة، ولإسبانيا في اليونان وإيطاليا وإسبانيا، في حين أن شمال أوروبا (انكلترا، النرويج، هولندا، السويد...) وجد فيه تسيير سليم مضبوط، سواء تعلق الأمر بالحكومات أو بالقطاع البنكي، إذ يقع الحرج على عدم وجود ديون كبيرة. مما جعل أوروبا تعيش ثنائية ما بين أوروبا الشمالية وأوروبا الجنوبية، وهذه الأخيرة خلقت حالياً مشاكل جملة لجموع أوروبا.

■ وماذا بالنسبة لنا نحن، كدول العالم الثالث؟
■ في اقتصاديات ما كان يسمى العالم الثالث تبني الأمور معقدة، وبالرغم من هذه الازمة، الاقتصاد الصيني والهندي والبرازيلي وبعض الاقتصاديات الآسيوية ظلت تشهد معدل نمو مرتفع، مما يجعل طلباتها للنفط من جهة وللمواد الأولية من

العالات الاقتصادية والمقالات والشركات التي تعاني من تارك في الديون. خلال السنين أو الثلاث سنوات القادمة، تستدعي السياسات الاقتصادية حلولاً للخروج من المنطق، ولكن في الوقت نفسه التهيء للمسار الذي ينبغي نتجه في العشر أو العشرين سنة المقبلة.

طبعاً، هناك معطى لم يكن موجوداً في الازمات السابقة، سواء أزمتا بداية القرن العشرين، أو أزمتا الثلاثينيات، أو حتى ما يسمى بالازمة الآسيوية التي ظهرت خلال التسعينيات، هذا المعطى يتمثل في أنه بموازاة مع الازمة الحالية، ثمة اقتصاديات صاعدة تشهد معدل نمو مرتفع جداً. كما شهدنا أيضاً في الولايات المتحدة الأمريكية باعتبارها النواة الأصلية للاقتصاد الرأسمالي، وكما حدث في الثلاثينيات تماماً، انتقلت بعد ذلك إلى أوروبا، حيث وجدت نوعاً من الهشاشة المؤسسية، وبدأت تؤثر في بلدان أخرى كبلداننا نحن، ومنذ 2008 لم يقع تأثر كبير على البلدان الصاعدة، لكن انطلاقاً من هذه السنة، بدأت الصين تتأثر في الأخير، حيث بدأ معدل النمو فيها ينزل إلى 7 في المائة، وهو شيء خطير بالنسبة لهذا البلد، صحيح أن تلك النسبة كبيرة إذا قسناها عالمياً، فبلدان أخرى لا تتجاوز نسبة النمو في المائة على أكثر تقدير، ولكن الصين، ومنذ تقريبا 15 سنة، تألعت معدل أكثر من ثلثين، أي 10 و11 و12 في المائة، وهي لا تتوفر على طموحات فقط، ولكنها تواجه ضغوطاً ديموغرافية، تتطلب أو لا الاستجابة لحاجيات

الشغل من جهة، بالنظر إلى ما تشهده الصين من هجرات تقدر بعشرات الملايين سنوياً من الويادي إلى المدن. وبذلك تتضاعف على الإبل إلى العمل على مستوى الفلاحة والصناعة والخدمات، مما يجعل ذلك البلد مضطراً إلى أن يبقي معدل النمو لديه في حدود 9 في المائة، ولكنه حالياً يبدأ في الانخفاض عن هذا المعدل. ومن ثم، فالصين تخاف من استقرار الازمة في أوروبا، وهو ما يجعلها أول من يشتري السندات الحكومية الأوروبية والأمريكية، فهي تساند عملياً اقتصاديات البلدان المتطورة لكي تخرج من المنطق، لأن اقتصاد اليوم أصبح عالمياً، يقوم على تداخل المصالح، ولم يعد هناك اقتصاد يمكن أن يقرر لوحده ويعتبر نفسه اقتصاداً مستقلاً أبداً.

■ الازمات عادة ما تكون لها مؤثرات، لكن الازمة الاقتصادية الحالية جاءت فجائية مثل السابقة. كيف تفسر ذلك؟
■ من الطبيعي أن الاقتصاد الرأسمالي تفرص عليه تصحيحات ضرورية بين الفينة والأخرى. فإذا حدث مؤخراً حدث ما يمكن أن نسميه «أمولة» (من المال) الاقتصاد الرأسمالي. كانت معدلات النمو قبل التسعينيات مرتبطة إما بالإنتاج الصناعي أو بتدخلات الدولة. ومع التوجه «الريغاني» (نسبة إلى رونالد ريغان الليبرالي الذي بدأ في الواقع عام 1981) و«التانشير» (نسبة إلى ماي غرغيت تاتشر)، بدأت الدولة في التراجع عن التدخل المباشر في الاقتصاد، خاصة في الولايات المتحدة الأمريكية وانكفرتا، ثم انتشر هذا النموذج في العالم، واندثجت المؤسسات الدولية في منطقة، فقد تعد الدولة لتعب دوراً للديف بمعدل النمو، وأصبحت الدولة تترك المجال للقطاع المالي وللقطاع البنكي في كتيبة (أي قطاع البنوك والتأمينات والتمويلات المتعددة والتشعبية لاسواق المالية). هذه المبادر أدت إلى تنوع المنتجات المالية التي تزيد بدون التوراس أو ضوابط أو مراقبة، مما أدى إلى أن معدل النمو الحالية في الولايات المتحدة أصبح مرتبطاً بالمبادرات المستندة إلى مؤسسات مالية. لكن منطق الاقتصاد الرأسمالي أدى إلى قيام نوع من المنافسة بين

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف والطاهر الطويل:

أوضح الخبير الاقتصادي المغربي فتح الله ولعلو أن الربيع العربي الذي جاء بموازاة مع الازمة الاقتصادية العالمية يعد فرصة للبلدان العربية من أجل بناء نماذج جديدة للتنمية، من خلال الانخراط في قيم الديمقراطية وحقوق الإنسان وإعطاء الإنسان العربي إمكانية الطموح الشخصي والجماعي، وكذا الخروج من اقتصاد الربيع وتنوع الاقتصاديات، والابتعاد عن المنطق القطري الضيق.

وأشار وزير الاقتصاد والمالية المغربي الأسبق، في حوار مع «القدس العربي»، إلى أن بلدان الخليج لم تتأثر إلا بالازمة الاقتصادية ولا بالربيع العربي، لكنها قائمة على «اقتصاد الربيع» المتمثل في النفط، مؤكداً أن تلك البلدان غنية ولكنها لم تتقدم.

ويبدأ ولعلو حديثه لصحيفتنا بتحليل سياقات الازمة الاقتصادية الحالية وخلفياتها قائلا:

الازمات الاقتصادية، سواء كانت كبيرة مثل أزمة الثلاثينيات في القرن الماضي أو موصوفة «بصغيرة»، خلق صعوبات وإكراهات لدى المجتمعات، وخاصة لدى الفئات الأكثر تهيمتها والأكثر فقراً، ولكنها في الوقت نفسه تتيح فرصة لمواجهة تحد وخلق رهان.

إذا رجعنا إلى الورا، وبالضبط إلى القرنين السادس عشر والسابع عشر، نلاحظ أن كل الازمات الكبرى تؤدي إلى ديناميات جديدة للاقتصاد بصفة عامة، ويكون مصدر هذه الديناميات البلدان المتحكمة، التي كانت في البداية هي إنكلترا ثم صارت هي الولايات المتحدة الأمريكية، إلى أن أصبح الحور المتحكم -منذ حوالي عشرين سنة- هو فضاء المحيط الهادئ بين الجانبين الأمريكي والصيني، الازمات الاقتصادية تفرص على البلدان أن تجد لها حلولاً للخروج من المنطق والمأزق، بعد ذلك يستدعي الاقتصاد بروز قاطرات جديدة، تملك -خلال بعض المراحل التاريخية- في الآلة البخارية ثم الكهرباء والقطارات والسيارات والنفط. إنهما معطيات جاءت بعد كل أزمة، ولذلك فمن المؤكد أنه بعد الخروج من الوضعية الراهنة ولكن حتى في خضمها، نلاحظ أن الاقتصاد العالمي يتبها إلى خلق قاطرات جديدة، تتمثل في اتجاهين اثنين: أولهما استعمال الطاقات البديلة التي تسخر تدريجياً مكان الطاقات الكلاسيكية البنية إما على الفحم أو على النفط وتأمينها؛ الاقتصاد الأخضر المرتبط بالاهتمام بالبيئة. فهناك ضغوط في كل المجتمعات والبلدان، تدق ناقوس الخطر بمرزة المخاوف من انتشار البنية.

إنه مشكل بنيوي وتاريخي يتطلب حله وقتاً، وما نلاحظه اليوم هو حرص الدول على التوازنات، سواء تعلقت بتوازنات الموازنات نظراً لوجود عجز فيها، ونظراً لأن استدامة الدول تزيد، بحكم أن الدول أو صناعة في الولايات المتحدة وأوروبا اضطرت مع الازمة إلى مصادقة البنوك لإخراجها من الأزمات الخطيرة التي مرت منها، مما أدى إلى الزيادة في النفقات وفي الاستدانة، وبالتالي إلى اختلال في موازنتها، ولكن، هناك أيضاً موازنات

قال ان الربيع العربي بدأ من الصحراء والثورات انطلقت من مخيم «أكديم إيزيك» بمدينة العيون مقارنة نعوم تشومسكي بين القضية الفلسطينية ونزاع الصحراء الغربية يثير قلق الاوساط المغربية



نعوم تشومسكي

في مذكرة الاتهام لقاضي التحقيق العسكري، وأكد المرصد أن «أسر عديدة نددت بحالات التعذيب والمعاملة السيئة التي يتعرض لها المتهمون» مشيراً إلى أن «الحكم بالاعدام عليهم يثير انشغالا كبيرا».

وتأتي هذه المحاكمة في نفس اليوم الذي قدم به خوان ماندينز مفوض الامم المتحدة المناهضة للتعذيب تقريره حول زيارة قام بها للمغرب بوقت سابق ويتحدث به عن تعذيب طال نشطاء صحراويين وانتهاكات لحقوق الانسان. ويتساءل موقع كود المغربي عن مصير قضية الصحراء الغربية في ظل حملة حقوقية مناهضة للمغرب وتحرك دبلوماسي مكثف لجبهة البوليزاريو التي حل زعيمها منذ يوم الثلاثاء الماضي بالاعصمة الإيرلندية دولين في زيارة هي الأولى من نوعها. وقال ان رئيس جمهورية أيرلندا مايكل دي هيغينز استقبل عبد العزيز ليحلق سابقه حيث أنها تعتبر المرة الأولى التي يستقبل فيها رئيس أوروبي وتوصفته الحزبية زعيم جبهة البوليزاريو أو أحد قياداتها حيث كانت تقصر اللقاءات على مسؤولين بالخارجية أو مسؤولين في حزب الرئيس.

السنج المؤبد، وقررت المحكمة العسكرية بالرباط اول امس الاربعا ان تجليل محاكمة هؤلاء الناشطين 244 المعروفين بـ«مجموعة اكديم ايزيك» على تاريخ لاحق نوا اعلان الاسباب والتجليل وهو ما أثار احتجاج عائلاتهم الذين نظموا وقفة أمام المحكمة بحضور ملاحظين ناشطين وأوروبيين من أجل حقوق الانسان قدموا من فرنسا وإيطاليا وإسبانيا وبريطانيا لحضور المحاكمة.

وبعدت جمعية الدفاع عن حقوق الانسان من باريس رسالة لوزير العمل والحريات المغربي مصطفى رميد تطالب فيها بمبلاط سراحهم الفوري بما ان حقوقهم في محاكمة عادلة وشفافة ليست مضمونة» كما ان حقوقهم في المحاكمة غير قانوني بالنظر إلى قانون العقوبات المغربي الذي يحدد المد الشريعية للحبس المؤقت بـ12 شهرا». وكان من بين الناشطين المقهقين الذين حضروا جلسة اول امس المرصد الدولي لحقوق الانسان الذي يوجد مقره بنيابولي بإيطاليا الذي قال ان الأمر يتعلق بمحاكمة إيتالي فيها الأشخاص بعدة جنح خارج أفراد قوات النظام الذين لم تتم الإشارة إلى أسمائهم

الصحراء، فقد تدخلت القوات المغربية وشرعت في تدمير الخيام، مخلفة العديد من الجرحى وما إلى ذلك. وبعد ذلك انتشرت تلك الموجة.

وتحمل تصريحات المفكر الأمريكي تعقيبا طبيعية مقيم اكديم ايزيك وكيفية اقامته وتفكيكه وتداعياته، حيث لم يرفع المحتجون وكانوا بالآلاف من سكن المدينة الاصيلين، شعارات او مطالب سياسية، وتمحورت مطالبهم في السكن والتعليم والشفقة، كما ان جبل الجرحى الذين اصيبوا في عملية تفكيك

كانوا من قوات الامن والدرك المغربي حيث اصيب 11 رجلا امنيا فيما اصيب مواطنان مغربيين فقط. الا ان التدبير المغربي الاعلامي والدبلوماسي للنجم وعملية تفكيكه انعكس سلبا على الموقف المغربي في الزلزال لا زالت آثاره سلبية لاحتجاجات حتى الان حيث تتواصل محاكمة الناشطين الذين اعتقلوا اثناء تفكيك المخيم رغم مرور عامين تقريبا على ذلك وهو ما يجعل قضية تفكيك حقوق انسان وحريات مثارة بشكل دائم حيث توجه لهم السلطات تهمة «الاساس بالامن الداخلي والخارجي للدولة» وتكوين اشرار والمساس بالاعوان في اطار ممارسة مهامهم، والتي تصل عقوبتها إلى

رأس وقد يضم عشرة مفكرين من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وكندا وقام بجولة بمدن القطاع والقاء محاضرات انتقد فيها الحصار الإسرائيلي على غزة والسياسات الأمريكية في المنطقة.

وقال المفكر الأمريكي بين الوضع في الصحراء والوضع في فلسطين، ووصل إلى أن ما يدعم استمرار الوضع في الصحراء هو دعم فرنسا للمغرب، وأن ما يدعم استمرار الوضع في فلسطين هو استمرار دعم أمريكا لإسرائيل.

وقال تشومسكي في وقت سابق بجموع مع قناة «الديمقراطية الآن» الأمريكية بثته يوم 17 شباط (فبراير) 2011 بأن الربيع العربي بدأ من الصحراء وأضاف أن الثورات التي يعرفها العالم العربي قد انطلقت من مخيم «أكديم إيزيك» بمدينة العيون بالصحراء.

وقال تشومسكي في حوارته التلفزيوني عن الوضع بالصحراء «كانت هنالك مظاهرات واحتجاجات طيلة سنوات، ومظاهرة كبيرة سنة 2005، وما زالوا يقهون، وهناك المزيد من الاحتجاجات، وفي الواقع، إن موجة الاحتجاجات الحالية قد بدأت بالفعل في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي في

الاحزاب المعارضة الرئيسية ترفض حضور اجتماع مرسى.. والإخوان يركزون على الحوار مع المعارضة لضمان قبول شروط صندوق النقد والتراجع عن الدعم

حملة مشبوهة ضد القومية والشيعية في مصر.. واستهداف الناصريين وحمدين صباحي

القاهرة – «القدس العربي» – من حسنئ كروم:

أبرز ما في الصحف المصرية الصادرة امس، كان اخبار الحجاج وأسعار اللحوم والأضاحي، وقيام الإخوان والسلفيين بإنشاء شواهد لبئعها بأسعار مخفضة، وأما المفاجأة في حكاية الخراف، فكانت ما أخبرنا به امس في «التحرير» زميلنا الرسام ايهاب هندي، إذ ادعى انه أثناء ذهابه لشراء خروف العيد، شاهد اثنين ينصح أحدهما الآخر للإفلات من الذبح بقوله: – قولهم بس، ان انت خروف النهضة وما حدش مفيدر يلمس شعرة منك.. أما كيف فهم ايهاب كلام الخرفان، فلأنه هندي.

ونشرت الصحف كلمة الرئيس مرسي أمام مؤتمر الدعاة، ومحادثاته مع أمير قطر، واجتماعه مع عدد من ممثلي الأحزاب والقوى السياسية، بينما رفضت الأحزاب المعارضة الرئيسية قبول

والذين رأوا فيه المنافس الأشد خطرا لم يقولوا بهذا أبدا.

ولكن ما يعنيننا هنا هو محاولته استخدام لوقائع التاريخية بشكل خاطيء ليجرّج باستنتاجات سياسية تأثير العجب، ذلك أن الدعم الذي قدمه الزعيم الراحل جمال عبدالناصر، بيه، أسف، لقصدي خالد الذكر، لعمليات التوريبة المناوئة لشاه إيران محمد رضا بهلوي، وللإمام الخميني معروفة، ولقاء الخميني عندما كان في العاصمة الفرنسية باريس أثناء الثورة وقبل أن يصل الى إيران بعد خروج الشاه منها، لقاؤه مع إسكازنا الكبير محمد حسنئ هيكل كاول صحفي يقابله معلنةً ثم زيارته لإيران بعد عودة الخوميني وكتابه – مدافع آية الله – وغيره من المقالات والأحاديث ومكانته المتميزة لدى الإيرانيين معروفة، ومقاومة خالد الذكر لشاه إيران كانت لأنه يعمل لحساب أمريكا في بناء شبكة الأتحاف العسكرية مع تركيا وباكستان، وأطماعه في دول الخليج، إذ كان يعتبر البحرين جزءا من إيران ومخاضها فأن مقعدا في مجلس النواب ويطلب بريطانيا بردها إليه عند جلاء قواتها عنها عام 1971.

وهو ما انتهى إليه الأمر بالاتفاق على إجراء استفتاء شعبي يختار فيه البحرينيون، أن يكونوا دولة عربية مستقلة أو جزءا من إيران، فاختاروا بأغلبية كاسحة ساحقة، عروبتهم والاستقلال والانضمام للجامعة العربية، وكان على رأس من اختاروا عروبتهم قبل مذهبهم الديني، هم الشيعة.

وعندما قامت الثورة الإيرانية لقيت تأييدا كاسحا من الشعوب والقوى السياسية العربية، لأنها سوف تستقط عمولا وأمريكا وصديقا مخلصا لإسرائيل، وكان على رأس المؤيدين الإخوان المسلمون، ومرشدهم الثالث الرجوم عمر التلمساني، وهو ما دفع السادات الى مهاجمته في خطبة علنية عندما قال:

– الله، ده عايز يبقى خوميني مصر.

الخلافة الإسلامية العثمانية السنية

ويعد نجاح الثورة الإيرانية بدأ التحول المضاد، عندما اتكوا انهم سوف يصدرونها أو للدول العربية، ودعا إلى وحدة إسلامية، ثم أخذوا يهاجمون العروبة والقومية العربية مستخدمين نفس العبارات التي يستخدمها الإخوان المسلمون الآن، بل واعتبروها مؤامرة لتفكيك الخلافة الإسلامية العثمانية السنية أي أنهم في وحده مع الإخوان، وهو ما ظهر من خلال البحوث المقدمة في المؤتمر العالمي الأول للفكر الإسلامي الذي عقد في طهران عام 1983 في الذكرى الرابعة لانتصار الثورة، ثم توالت الهجمات ضد البعثية والناصرية، وأصدر المركز الإسلامي للأبحاث السياسية في مدينة قم كتابا عنوانه «حركة القومية العربية دراسة موضوعية في ميلابها ووسائل انتشارها، للباحث العراقي ضياء الدين أحمد، كتب مقدمته الثانية حجة الإسلام والمسلمين محمد مهدي الأصفي – كما تم التعريف به، فادفع فيه عن دولة الخلافة العثمانية السنية قال فيها بالنص: «من خلال التامل والاطلعة في مسار الأحداث السياسية لهذه الفترة التي بذلها الغرب لإسقاط الدولة العثمانية والحيولة دون قيام دولة إسلامية بعدها في المنطقة، تصل إلى نتيجة واضحة في هذا الأمر، وتلك، أن الغرب جعل من القومية أداة لإسقاط دولة الخلافة العثمانية، كما اتخذ الغرب من القومية أداة لتجزئة العالم الإسلامي إلى دول وأنظمة متعددة وولاءات مختلفة وإقامة سباج من القومية بين أطراف وأجزاء العالم الإسلامي وفصل هذه الأجزاء عن بعضها وزعزلا عن الأجزاء الأخرى عن طريق هذا السباج العازل».

الصراع التاريخي المسلح بين الدولتين العثمانية والصفوية

والملاحظ هنا، أنه بينما اهتم بناهجوم على القومية فإنه تناسى تماما الصراع التاريخي المسلح بين الدولة العثمانية السنية، والدولة الشيعية الصفوية في إيران.

وعلىنا ملاحظة هذا القدر من العداء للعروبة والوحدة العربية الذي يجمع بين القوى الدينية الإسلامية، سنية وشيعية وبين إسرائيل وغيرها من القوى الأمريكية والأوروبية وبين أعداء العروبة من دعاة الدولة الوطنية، على الرغم من العداء المميت في ما بينهم ورغم دعوات العداء نحو الشيعة التي يتزعمها من مدن الشيخ يوسف القرضاوي والإخوان المسلمون لدرجة أن الرئيس محمد مرسي في أول زيارته للمسعودية عرض على ملكها عبدالله بن عبدالعزيز تكوين تحالف مصري سعودي سني، وهو ما رفضه، ثم دعا ملكا فيما بعد الى حوار اصحاب المذاهب الإسلامية، وتشارك في الحملة أيضا كل الجماعة الدينية والسلفية وفريق من الذين يدعون أنهم ليبراليون وعلمائون، وهذا التحالف الواسع ضد عروبة المنطقة والدعوة الي وحدتها يكشف لنا عن الخطر الذي يهددنا من جانب الذين يستخدمون الدين ضد العروبة ليخدعوا في النهاية إسرائيل، سواء كانوا سنة أو شيعة، فهم في النهاية حلفاء ضد وحدة امتنا.

وعلى كل حال فإذا كانت إيران تساعدها في مصر فسيفيكون الإخوان المسلمن، عن طريق حماس، لأنها تقدم مساعدة مالية سنوية معلنة لحماس، وتعترف حماس بها، وحماس إخوان، ولها علاقة تبعية بالإخوان في مصر، ويمكن أن تسرب إليهم إيران المال الناصر، هو حالة الفوضى وما اتبعها من دخول أموال كثيرة من دول عديدة بغرض الدعم السياسي لأطراف يعينها لتحقيق مصالح الداعمين وما قضية التمويل لبعض منظمات المجتمع المدني بعيدة، وقد تم تهريب الأمريكيان لتفادي فتح هذا الملف، إن المال الإيراني «كغيره» لا يمكن أن يغيب عن المشهد المصري ولا يمكن تجاهل «النهى الناصري الإيراني»، كما لا يمكن التغافل عن سعي طهران الحثيث على إزالة العقبات التي تحول دون نشر المذهب الشيعي في البلاد العربية وخاصة مصر..

الإخوان والعروبة وتمزيق مصر ودول المشرق والخليج

يلحظ القارئء منذ مدة، انني بدأت أفرد مساحة كبيرة نوعا ما، إلى وقائع تاريخية أراها أكثر من ضرورية، الآن وفي المرحلة القادمة، لأن معرفتها الحقيقية أحد أسلحة الصراع السياسي الذي سوف يتصاعد بعد نجاح الإخوان المسلمن والسلفيين في الوصول إلى الحكم في عدد من الدول العربية، مثل مصر وتونس والمغرب وليبيا، وهم يقومون، أما عن عمد، أو جهل بظؤير في وقائع التاريخ التي لا يعلمها شيبانيا في العالم العربي، لأنه لم يعايشها أو يقرأها عنها، لدفعة لاتخاذ المواقف السياسية التي تعتنقها هذه القوى وتسمى لتحقيقها، في إطار مشروעה لبناء خلافة إسلامية كما توهمه، لضرب الدعوة للوحدة العربية، وتصوير دعاة الوحدة القائمة على الرابطة القومية التي تجمع المسلم والمسيحي العربي، وكأنهم ضد الإسلام، ويعملون على إثارة الكراهية لا بين المسلمن والمسيحيين فقط، ولكن بين المسلمن السنة والشيعة العرب، وهم بذلك، لا يبددون دعوة الوحدة العربية فقط، وإنما يهددون بتقسيم الدول العربية القائمة على أساس وطني، فهي دعوة للشيعة العرب في العراق ولبنان والعلويين في سورية والشيعة في البحرين وفي سلطنة عمان وفي المنطقة الشرقية من السعودية وفي الكويت، والإمارات، بالانفصال وطلب الوحدة مع إيران ما دام المنذهب سيكون بديل الوطنية والعروبة على أيدي الإخوان والسلفيين، وسيطلب المسيحيون في مصر ولبنان الانفصال أيضا، وهذا هو المشروع الحقيقي لهذه التيارات والأزاب الدينية، أي تمزيق مصر ودول المشرق والخليج، والاستفيد إسرائيل وإيران.

معاداة الشيعة تحت غطاء الدفاع عن الاسلام

ولذلك لا بد من الانتباه الى خطورة الحملات التي يشنونها ضد القومية العربية ودعاتها وضد أشقائنا الشيعة، تحت غطاء الدفاع عن الإسلام والدعوة للخلافة التي اندهشت من قيام أحد عناصر الإخوان المستنيرة والذي خرج من الجماعة مع غيره لأنهم من الجناح المعتدل فيها وهو صاحبنا مصطفى كمشيش من طرفه ضد الشيعة بقوله لي «المصريون» يوم السبت قبل الماضي: «تداعت العلاقات المصرية – الإيرانية بعد قيام ثورة الخوميني وكان النظام في مصر «السادات ثم مبارك» في حالة توجس مستمر من فكرة تصدير الثورة ال إيرانية لخصر وقد استضاف السادات الشاه في مصر بعد أو صدت في وجهه كل دول العالم وساندت مصر العراق في حربها ضد إيران «دون أي تكرّات بالعلاقات المقطوعة مع العراق الذي تصدر ما سمي جبهة الصمود والتصدي ضد مصر بعد أن أبرمت معاهدة السلام مع الصهاينة»، وحين نظرت إيران إلى مصر بعد ثورة 25 يناير وخاصة عند مشهد الاستحقاق الرئاسي فوجدت قائمة من الفرق والفرحين يجيرون عن تنوع سياسي واضح، فلم يكن إيران أن تغضل أو تدعو أو تهوى رئيسا ينتسب للنظام السابق «بعد كل ما جرى في نهر العلاقات» ولم يكن لها أن ترغب في رئيس «إسلامي» لأنه سيكون سنياً ويمكن أن يقف حجر عثرة أمام المشروع التوسعي الشيعي في المنطقة فكان طبيعيا أن تكون ميول إيران في مصر ناصرية، وهذه الميول ليست جديدة لكنها مستقرة في السياسة الإيرانية منذ أيام الخوميني ذكر «فشي الديب» في كتابه «عبدالناصر وثورة إيران»، الناشر وكالة الأهرام «كانت ثورة 23 يوليو بقيادة جمال عبدالناصر ومنذ بداية الاعداد لثورة إيران على اتصال بقيادة الثورة الإيرانية تدعمهم بالدعم والتأييد في كل المجالات الإعلامية والنضالية انطلاقا من إيمان عبدالناصر بحق الشعوب في الحياة الحرة وحققا المشروع في فرض إرادتها على أرضها والاستعمار بنزواتها لصالح رفغ مستوى معيشة جماهيرها بلا منازح – وإن كان الإمام الخوميني قد أشار إلى هذه العلاقة الوطيدة بجمال عبدالناصر وثورة 23 يوليو في الأيام الأولى لاندلاع الثورة، إن أخطر ما أصاب مصر بعد قيام ثورة 25 يناير «التي قامت بالأساس ضد نظام العسكر الذي دشنته جمال عبدالناصر» هو حالة الفوضى وما اتبعها من دخول أموال كثيرة من دول عدة بغرض الدعم السياسي لأطراف يعينها لتحقيق مصالح الداعمين وما قضية التمويل لبعض منظمات المجتمع المدني بعيدة، وقد تم تهريب الأمريكيان لتفادي فتح هذا الملف، إن المال الإيراني «كغيره» لا يمكن أن يغيب عن المشهد المصري ولا يمكن تجاهل «النهى الناصري الإيراني»، كما لا يمكن التغافل عن سعي طهران الحثيث على إزالة العقبات التي تحول دون نشر المذهب الشيعي في البلاد العربية وخاصة مصر..

اتهام عبد الناصر وصباحي بالعمالة لإيران

هذا ما كتبه مصطفى كمشيش، وقد أحسست بأسف شديد لهذا التحول المفاجيء الذي أبعده تماما عن القدر الذي تمتع به من الأمانة التاريخية واللوضوعية، وتغلبت عليه نوازع الأحقاد والأكاذيب التي يزرعها الإخوان في عقول أعضائهم ضد ثورة يوليو وخالد الذكر، اعتمادا على انهم لا يعرفون إلا ما يكتبه كتبه الجماعة، وتعمي انصارهم حكاية البيعة والاعتقاد بانهم ملائكة وسط فكار، وهي الحالة التي يفلت منها كل من يطلع ويقيم ويقارن وله ضمير يقظ، وهو ما اثبتته مصطفى في كثير من مقالاته.

ولهذا فوجئت بأنه يريد منافسة قادة الإخوان الذين يهاجمهم لعلمهم ببلقون إليه نظرة، فابتسامة فسلام قد دعوة للعودة ثم يكون من المشاركين، ذلك أن أيا منهم لم يتجرأ حتى الآن.

واتهام زميلنا وصديقا حمدين صباحي بالعمالة لإيران وتلقي الأموال منها، ولأن الناصريين هم الذين سوف ينتشرون المذهب الشيعي في مصر ويحاربون المذهب السني، «الذي يعتقدته الرئيس مرسي، فكأنّز الإخوان كراهية لحمدين

الدعوة ونشرت الصحف حضور وزير الدفاع الفريق اول عبدالفتاح السيسي، المناورة العسكرية، بينما واصلت صحيفة الإخوان «الحرية والعدالة»، موقفها في تجاهل أي أخبار عن الوزير حتى يظل اسمه مجهولا لدى قيادات وضباط وجنود الجيش.

وتم الإعلان عن وصول بعثة صندوق النقد الدولي الى مصر بعد انتهاء اجازة العيد، لمناقشة خطة الحكومة التي وضعتها وعلى رأسها سيبأق البنك على منحها القرض الذي تطلبه وقدره أربعة آلاف مليون وثمانمائة مليون دولار، وهو ما تهترب الحكومة وحزب الإخوان من إعلانه للناش حتى الآن.

وبالمناسبة فإن هناك علاقة بين تحديد قيمة القرض المطلوب وبين حصة مصر في الصندوق، وهي تبلغ ألفا وستمائة مليون دولار، ويحق لأي دولة أن تطلب قرضا بما يوازي حصتها مرتين، ولهذا فإن الحكومة السابقة التي ترأسها الدكتور كمال الجنزوري كانت قد طلبت قرضا قدره ثلاثة

آلاف ومائتي مليون دولار، وهو ما رفضه الإخوان باعتباره ربا والعياذ بالله – ثم طلبوا زيادته إلى أربعة آلاف وثمانمائة مليون دولار، مستنادا إلى نص يبيح للدولة العضو طلب قرض يوازي ثلاثة أضعاف حصتها إذا اقتنع الصندوق بقدرتها على الوفاء به.

ايضا وافقت وزارة الداخلية على إقامة مباراة فريق النادي الأهلي مع الترجي التونسي في استاد مدينة برج العرب بحضور جمهور سيتم تحديده، كما هاجمت قوات الأمن إحدى الشقق في الحي العاشر بمدينة نصر بالقاهرة كان يختبئ فيها تاجر أسلحة كما نشرت الصحف، وإرهابي في صف آخرى ومقتله بعد اشتباك مع الشركة وانفجار إحدى القبائل، وتأييد محكمة الجنابات حكم محكمة الاستئناف الإفراج عن رئيس مجلس الشعب الأسبق خفيف الظل الدكتور أحمد فتحي سرور.

وإلى بعض مما عندنا، وكل عام ونحن بخير مسلمين وامسيحيين عرب.



بإعلان انفصال جزءا من بلادنا، يمكن أن نخرجها إجراجاً شديداً برقع دعوى بطلان أمام المحكمة الدستورية العليا، أو التقدم بشكوى لمجلس الأمن وطلب تدخل الناتو، ويمرر هذا النص حقيقي، فقد رأينا في الأيام الماضية إعلان أهالي قرية السرو بمحافظة دمياط، انفصالها عن المحافظة بسبب مشاكل المجاري والقمامة والإهمال، وهو ما أوحى للإخوان برضع الفكرة.

لمصلحة من يصور الشيعة بأم الشرور؟

ومن عجب أن يتسبب كمشيش في تشجيع صاحبنا هاشم بكري أن يكتب مقالا يوم الأربعاء في نفس الجريدة عنوانه – حقيقة الشيعة – بدهه بالقول: «الفرق الهدامة الضالعة المظلة وعلى رأسها الشيعة وابنها المدلل حزب الله، تمثل خطرا على أمن مصر بعد ما أضرت الكثيرين، الشيعة أم الشرور، نظرا لأنها فرقة تقيم شعائر الدين الظاهرة وتبطن كل ما يخالف الدين، وهي الفرقة الأخطر انتشارا والأكثر تأثيرا والأكثر عددا في بعض المناطق والأخطر على الأمة من الصهاينة هي وأنسابها».

وهكذا، فهمننا خطر الشيعة وحزب الله على امتنا الوطني، ولكن من هم أنذابهم حتى نحذر منهم؟

وهكذا يعيد هؤلاء الناس ذكرى مشينة لهم، أولا، ولكل ادعاء التيار الإسلامي من اللفظ الذي يحتكر الوطنية والإسلام عندما كانوا يصرخون أثناء الحرب الإسرائيلية على لبنان مشجعين الإسرائيليين ضد حزب الله الشيعي وكتبوا وصرخوا، بأن الشيعة أخطر علينا من إسرائيل والصهيونية وهذا الفريق ضم السلفيين، أما الإخوان فقد نددوا بالعدوان وساندوا حزب الله، وحين يأتي الآن كمشيش ليكرر ذلك بصيغة أخرى وهو من ترك جماعته لعدم انفتاحها، فإننا إزاء موقف محير، خاصة مع عودة نغمة العداء للشيعة للظهور، والمدهش أن تأييد بعض السلفيين – أقول بعض – لإسرائيل ضد أخوتنا الشيعة العرب، لو قارناهم بموقف الشيخ حسن نصر الله، أثناء الغزو الأمريكي – البريطاني للعراق عام 2003 عندما خطب علنا مهاجما موقف إيران، وداعيا لساندة العراق انطلاقا من عرويته رغم كرهه لنظام صدام حسين، لطلبنا من هذا الفريق الذين يسبون للإسلام أن يضعوا رؤوسهم في العنق حتى لا نرى وجوههم ولو لعدة دقائق حتى نتمكن من الانتقال الى القضية الأخرى في التقرير.

إصرار البعض على تدمير الجمعية التأسيسية للدستور

وإلى معركة اللجنة التأسيسية للدستور، والدعوى المرفوعة لبطلانها أمام محكمة القضاء الإداري التي أحالتها الى المحكمة الدستورية العليا، وقول القيادي الإخواني وعضو اللجنة وأستاذ الجامعة الدكتور محمد جمال حشمت في مقاله بـ«الأهرام» يوم الأربعاء: «تعجب من إصرار البعض على تدمير الجمعية التأسيسية للدستور عن رغبة وفهم، وهم قلّة لا تجاوز عدد أصابع اليدين ومن خلفهم بيغاوات يريدون نفس الطبل بنفس المبررات التي يذكرها زعما الهدم والتفصية دون أن يفهموا أو يدرسوا، أو يمتلكوا القدرة على تفسير ما يطالبون به من عتبة سيطرة فصليل واحد على الجمعية، ويقصدون الإسلاميين، والنظر لتشكيل الجمعية بجدان أغلبية الأحزاب والاتجاهات السياسية وجميع القوى ممثلة في الجمعية، وهو ما توافق عليه كل من شارك في الحوار الذي سبق الانتخابات الجمعية التأسيسية الثانية من الأحزاب والقوى السياسية، لماذا يصر من سعي لحل الجمعية التأسيسية الأولى وشجع على حل البرلمان وهل له على حل الجمعية الثانية بإصرار هل يكره الاستقرار الذي هو مفتاح التنمية الحقيقية».

والملاحظ هنا أن حشمت الذي كان محسوبيا على الجناح المعتدل والسنتير في الجماعة عندما كانت في المعارضة أيام مبارك بدأ بعد وصولها للسلطة يتحول الى التشدد والطابع الانتقامي من خلال توجيه نفس الاتهامات التي كان نظام مبارك يوجهها إليه، الي المعارضين لالأخوان، وبدأ يقبل الحقائق متخليلا عن الموضوعية، فمن يهاجمون تشكيل اللجنة والمطالبة بحلهم من اكبر اساتذة القانون في البلاد ومن كبار السياسيين الذين تناولوا ضد نظام مبارك وساهموا في إسقاطه، ولا يليق أن يتركهم عنهم بهذا الشكل والتعالي والعدوانية، ويصور الأمر على انهم لا يريدون الاستقرار، لأن الحل الأول للجنة ومجلس الشعب كان لخالفات قانونية في التشكيل، وهو ما ينطبق على اللجنة الحالية، فلماذا التغطية على السبب الحقيقي؟

كيف تعمل الجماعة في الدستور

وقبل أن أوصل هجومي فوجئت بزميلنا بـ«الوفد» علاء عريبي يقول لي، دهه لي هو جماعته ولجنته الدستورية، فأفسدني طلبه وقلت له، حيا وكرامة، ارنا شيئا مفرحا، فانتشد يقول: «أطرف مواد تقرؤها في مسودة الدستور التي طرحتها جماعة الإخوان منذ أسبوع، توضع بشكل كبير، كيف تعمل الجماعة من خلال بعض التابعين لها في التأسيسية».

المادة الأولى: أضافت الجماعة فقرة عن الدولة المصرية تنفطس من الضحك، تقول: «وهي موحدة لا تقبل التجزئة».

وكان هناك دولا تنص في دستورها على أن أراضيها تقبل التجزئة، أو أنها دولة يمكن تجزئتها إلى جزأين أو ثلاثة أو أكثر، الطرف في هذه الفقرة أن من اقتروا هذه الفقرة أن وجودها في الدستور سوف يحصن البلاد من التجزئة وأن من يسعون الى التجزئة سوف يتراجعون عندما يصطدمون بفقرة مثل هذه في الدستور، أو انهم بعد تقسيمهم للبلاد أو أجزاء قطععة من أراضيها سوف يتصدى لهم لمعارضون بفقرة لا يجوز التجزئة، وساعة سيبتعدون ويعلنون أسفهم وتراجعهم، ومن ثم يعيدون للبلاد القطعة التي اجتزعوها منها».

طبعاً، هذه فقرة في وضع الإخوان لها في الدستور حكمة لا يدرها أمثال علاء، وإنما يتركها متلي من أهل الحكمة والهاء وهو أنه في حالة قيام مجموعة ما

^[1] 8 القديس — مصر اليوم

إذا كانت الطائرات الاسرائيلية هي التي نفذت الهجوم على مصنع السلاح في السودان فيجب ان يقلق ذلك ايران

كراهية رومني

ويصعب ان نرى كيف يبذل موجه مواجهة تلفزيونية مصيرية كفة الميزان بصورة واضحة ومتعمدة على واحد من المرشحين، ويصعب ان نرى كيف يسمح رئيس البند الغيدراي لنفسه في ان يتدخل في المعركة الانتخابية بواسطة توسيع نقدي مريب، ويصعب ان نرى كيف يتحور مرة بعد اخرى بالزمامة من اجل التهور. يمكن ان نقفم الشعور الليبرالي الذي هو الحرب عن البيت، ويمكن ان نسوع الحوف العميق من عودة محتملة للمحافظة الجمهورية، لكن من المؤلم ان نرى كيف يصر الاستقطاب الذي مرق المجتمع الامريكي الى قسمين، كيف يضرم الآن بنوع النقاش العام الامريكي، ومن المؤلم ان نرى كيف يتخذ الخطاب السياسي في امريكا وجهها غريزيا عدوانيا يشبه وجه الخطاب السياسي الاسرائيلي.

ان كل هذا يذكر انسانا ذا ذاكرة يعيش في اسرائيل امور منسية. ففي 1996 اعلى الاعلام الاسرائيلي المركزي بنيامين نتنياهو تماما ونفى احتمال ان يفوز في الانتخابات، وفي 1999 رفع الاعلام الاسرائيلي المركزي اهود باراك وكاد يتجاهل تماما الجماعات العنيفة التي عادت من اجله في أنحاء البلاد، وفي 2006 وفي 2009 عينت أكثر وسائل الاعلام في اسرائيل «كديما» وامتعت بذلك عن كل نسل اسئلة صعبة تتعلق بمن يرأسونه، في كل تلك المحارك الانتخابية كان الميل المتكرر ينبع من بواعث سامية وهي الرغبة في التوصل الى السلام والرغبة في الدفاع عن التقدم والرغبة في جعل اسرائيل دولة يحسن العيش فيها، لكن هل تتغلب هذه البواعث على قيمة العدل القديمة؟ وهي تسوع هذه البواعث عدم المهنية؟ وهي يجوز باسم التهور غريبة المعلومات وتحريف العلومات والاحلال بقواعد اللعبة الديمقراطية الاساسية؟

ان المعركة الانتخابية في 2013 ستحدن وسائل الاعلام الاسرائيلية من ان تتعلم من التصير الامريكي في 2012 والتصيرات الاسرائيلية في 1996 و1999 و2006 و2009، وقد حصرنا وقت ان نبرهن ان المتلاصين عندنا خاصة يتلاصون على ارضية مستوية.

مترسوت - 2012/10/25

الى جانب سلاح الجو جهات مختلفة تبدأ بالجهات الاستخبارية وتنتهي الى سلاح البحرية الذي يشارك في أهداف جمع الاستخبارات والتخليص، والحديث في الحقيقة عن عملية لسلاح الجوم مع غطاء من هيئة القيادة العامة، وهذه العمليات تقتضي تفكيراً وتنسيقاً كاملاً مع المستوى السياسي لمنع ورطات لا داعي لها لأن كل شيء قد يحدث في مدى كهدا - 1900 كم، يحتاج ايضا الى التزويد بالوقود في الجو - من ملاقة طائرات عسكرية اجنبية الى اعطال تقنية في الجو.

يشارك في عملية كهذه على نحو عام بضع عشرات من الطائرات تتصل بالمدافع والتخليص وجمع المعلومات الاستخبارية والاتصالات والقيادة والتزويد بالوقود، ويمكن نرسح نجاح هذا الهجوم في الخداع والمفاجأة، فالعدو لا يحدد موقعه الى ان تبلغ الهدف لتكتد لا تترك علامات شاهدة ايضا.

اختبر المصارا لخدمة موضوع الخداع، فالحدث عن رحلة جوية بعيدة المدى في الليل وعلى ارتفاع منخفض، وفي اللحظة التي تنجح فيها بالحفاظ على المفاجأة يكون القصف نفسه هو الجزء السهل لأن الحديث عن قصف هدف ساكن يستمر دقائق معدودة تخفي الطائرات بعدها.

ان محاولة المقارنة بين الطيران الى السودان والطيران الى المنشآت الذرية في ايران صحيحة بصورة جزئية فقط، يجب ان يكون الايرانيين قلقين من قدرات الخداع والمفاجأة في امداء طوية جدا - اذا كانت اسرائيل هي التي تقود الهجوم.

وقد تعلموا شيئا ما في الحقيقة عن هذه القدرات عقب قصف المفاعل الذري في سوريا اذا كان سلاح الجو هو الذي نفذه قحفا، ومع ذلك فان السودان لا يملك القدرة على الكشف والدفاع الجوي اللذين يملكهما الايرانيون ولا سيما حول المنشآت الذرية، ان الطيران فوق ايران او نحو ايران امر أكثر تعقيدا بكثير.

يديعوت - 2012/10/25

رسالة الى الايرانيين



المقارنة بين الطيران الى السودان والطيران للمنشآت الذرية الايرانية مهمة

ايضا، قبل بضع سنين نشر ان سلاح الجو الاسرائيلي هاجم واحدة من هذه القوافل في الصحراء السودانية، مهما تكن الدولة التي تصنعها، عملية جراحية جوية من هذا النوع لا تكون مرتجلة، لأن الاستعدادات لها تمتد لشهورا طوية من اجل الملازمة بين الخطط الجوية هناك على ابناء الفرقية وسيئاتها، وفي سفن او امرك عسكرية وتدريبات، وتشارك فيها

موانئها وتهيئ المعدات والوسائل القتالية التي تنقل الى مخازن بديرها الايرانيون ايضا، ويعل مئات وربما أكثر من الايرانيين في هذا مصنع الضخم ويستعينون بالسودانيين، في الماضي، حينما نظم قادة حماس في غزة لقاء مع فروع حماس في سوريا، من اجل اقرار دستور جديد، فعلموا ذلك في التسعة الايرانية في السودان فقد كانت أكثر الاماكن امانا، وعمل محمود الجبح،

موانئها وتهيئ المعدات والوسائل القتالية التي تنقل الى مخازن بديرها الايرانيون ايضا، ويعل مئات وربما أكثر من الايرانيين في هذا مصنع الضخم ويستعينون بالسودانيين، في الماضي، حينما نظم قادة حماس في غزة لقاء مع فروع حماس في سوريا، من اجل اقرار دستور جديد، فعلموا ذلك في التسعة الايرانية في السودان فقد كانت أكثر الاماكن امانا، وعمل محمود الجبح،

الجمهور المصري يستجيب لتحدي الرئيس مرسي ويشكل حكما ورقيبا على أدائه في المائة يوم الاولى التي تظهر ابتعاد الخطة عن تحقيق الاهداف العليا للاخوان المسلمين

مصر: خطة الـ 100 يوم و«مرسي - متر»



الجماهير العربية طالبت بالبحرية ومرسي يتحدث عن الخبز والغاز

بل والمعارضن لسياسته الاقتصادية بانه من غير السليم الحديث عن فشل اقتصادي في اداء النظام الجديد، وذلك لان الامر كفييل بان يؤدي الى انهيار مصر.

نظرة عليا - 2012/10/25

دور جذاب لان فيه قوة، ولكن مع القوة تأتي المسؤولية، ولهذا فمما ان اختار الجمهور المشاركة في اللعبة والحكم على الرئيس مرسي من حيث انجازته، فانه عمليا اصبح جزءا من المنظومة، بدلا من ان يشكل معارضة للمنظومة.

سياسة داخلية قبل كل شيء

الخطة الاولى والكاملة، خطة المائة يوم التي عرضها مرسي هي خطة تعنى حصريا بالمواضيع الداخلية وليس سياسة الخارجية والامن، الاقتصاد او حقوق الانسان، المواضيع موضع القياس، التي اختار التركيز عليها في الربع الاول من ولايته كانت: الغاز، الوقود والخبز، نظافة الشوارع ومخالفات ايقاف السيارات، هذه المواضيع تنوع طبيعتها الى معسكر اجتماعي اوسع واثنى، ولا سيما جمهور الناخبين للاخوان المسلمين، وبالذات كان لطلاب الثورة، التي ركزت على الاصلاحات الداخلية، موقف ثانوي.

مرسي لا يمكنه ان يقبل

رغم الانتقاد الشديد الموجه في الشبكات تجاه مرسي، يوجد نهج مواز، يعتقد انه سيستفيد من الظروف الاقتصادية الصعبة في مصر لا يمكن للرئيس مرسي ان يقبل، خشيته ان في اعقاب فشله كقضية مصر بان تنهار، كما ان الناس في منظومة جديدة، تتضمن تصميم «قواعد لعب» جديدة، تختلف عن تلك التي سادت في عهد نظام مبارك، فالرئيس يبسط امام الجمهور نواياه وسياسته ويخصص الاوزان وادوات لفيس نجاحاته وياخذ على نفسه دور المراقب والحكم المتحدي وايقظ على نفسه دور المراقب والحكم المتحدي الجديدة، حتى لو لم تكن كاملة فانها تقا عليه في جميعها وتعمل المواقين - سواء طوعية ام لا - جزءا منها. هناك من يسمي الالية الجديدة بانها «فخ عسل» دور الحكم هو

ملاحظات بشأن الخطاب

خطة المائة يوم و«مرسي-متر» يعبران عن اثنائية والنهج الفكري لنظام الاخوان المسلمون في مصر، والذي يعتقد بانه يمكن العيش والعمل في ظل المناقضات و«الكسب» من كل العوالم.

يوم ينشأ خطاب يقف في الشبكات الاجتماعية (تويتر، الفيسبوك والذوات) في مصر، واليكم البمول المركزية التي تظهر في هذا الخطاب.

المظهر الخارجي

كما يعني الخطاب في الشبكات بمسالة تنفيذ خطة مرسي، فالجمهور لا يؤمن بان الرئيس مستشاريه اعتقدوا ولو بالظن بان هذه الخطة قابلة للتنفيذ في الاطر الزماني الذي خصص لها، بلا اجهزة، بلا مؤسسات سياسية قائمة وبلا أنظمة ادارية مناسبة، وبالمناسبة لهم، فان هدف الخطة كان «در الرماد في العيون» فقط.

وحسب «مرسي - متر»، لم ينجح الرئيس في ان يطبق حتى ولا 10 في المائة من اهداف الخطة، ولكن في ختام المائة يوم، يظهر استطلاع للرأي العام بان نحو 42 في المائة من الجمهور راضون عن أداء الرئيس. ومع ذلك، فان الكثيرين في الشبكية يعتقدون بانه سنتني قريبا فترة «شهر العسل» بين مرسي والجمهور، من جهة، يوجد مستوى توقعات عال ومن جهة اخرى توجد فجوة بين التوايا الطيبة والاداء الفاشل.

سياسة جديدة ام «فخ عسل»

هناك من يعتقد بان خطة المائة يوم و«مرسي - متر» يخلفان خطبا جديدا ومباشر بين الرئيس المنتخب والجمهور في مصر، خطاب يديعقراطي يجري بين الرئيس والناخبين بشكل متواصل ومستمر وليس فقط في يوم الانتخابات، وتنشأ منظومة جديدة، تتضمن تصميم «قواعد لعب» جديدة، تختلف عن تلك التي سادت في عهد نظام مبارك، فالرئيس يبسط امام الجمهور نواياه وسياسته ويخصص الاوزان وادوات لفيس نجاحاته وياخذ على نفسه دور المراقب والحكم المتحدي وايقظ على نفسه دور المراقب والحكم المتحدي الجديدة، حتى لو لم تكن كاملة فانها تقا عليه في جميعها وتعمل المواقين - سواء طوعية ام لا - جزءا منها. هناك من يسمي الالية الجديدة بانها «فخ عسل» دور الحكم هو

يوم ينشأ خطاب يقف في الشبكات الاجتماعية (تويتر، الفيسبوك والذوات) في مصر، واليكم البمول المركزية التي تظهر في هذا الخطاب.

يوم ينشأ خطاب يقف في الشبكات الاجتماعية (تويتر، الفيسبوك والذوات) في مصر، واليكم البمول المركزية التي تظهر في هذا الخطاب.

مطلب الحرية والعدالة الاجتماعية

رغم مطالب الثورة وعود مرسي بالحرية والعدالة الاجتماعية، فانه اختار في خطة المائة يوم التركيز على مسائل الخبز، الوقود والغاز. في وضع لا يوجد فيه دستور دائم وبرلمان منتخب، يجمع الرئيس المنتخب في يده صلاحيات السلطة التنفيذية والتشريعية، دون موعد نهائي، في اعقاب تقليص صلاحيات المجلس العسكري، لا توجد آلية كتبح جماع قوة الرئيس، والى جانب ذلك، يبرز خوف شديد على تنفيذ اهداف الثورة: حقوق الانسان، المساواة والعدالة الاجتماعية، اختيار الرئيس حيث اهداف تتماشى مع حركة الاخوان المسلمين: الخبز، الوقود والغاز، يرفع الى المسلح ويوقظ المخصص لها فانها غير قابلة للتحقق.

في هذا السياق، تجدر الاشارة الى ان الرئيس مرسي يعرض ثلاثة أهداف لاستقرار حكمه - العدالة الاجتماعية، التنمية الاقتصادية، الاستقرار والامن، ولا تحظى هذه الاهداف بالتركيز في خطة المائة يوم، كما من المهم ايضا الاشارة الى انه في خطابه في 6 تشرين الاول (قبل اربعة ايام من نهاية الربع الاول)، في يوم الذكرى للنصر في حرب اكتوبر 1973، في مدرج علي - 70 في المائة من الاخوان المسلمين، القضاة، الشرطة ورجال الجيش، اختار الرئيس تركيز خطاب من ساعدن حصريا لنجاح خطته وتجاهل تماما احداثات يوم النصر. واستجاب الجمهور في مصر للتدسي الذي طرحه عليه الرئيس وجعل نفسه قاضي ومراقبا لاداء الرئيس ويفاظه بوعود، وفي سياق خطة المائة

أوريت برلوف واودي ديكل

■ قبل الاعلان عن انتخاب محمد مرسي رئيسا خاسا لمر في 24 حزيران 2012، أعلن فريق حملته الانتخابية عن خطة تتضمن 64 هدفا في خمس مسائل مختارة: الامن، المواضات، الخبز، الصحة والثقافة والوقود، وكان يفترض بالخطبة ان تنفذ في المائة يوم الاولى لو لاية الرئيس، ويهدف متابعه الايفاء بتعهدات الرئيس وتطبيق الخطة اقام ثلاثة طلاب، بشكل مستقل، آلية جديدة تسمى «مرسي - متر»، جهاز قياس كمي، بواسطة الرسوم البيانية، المعطيات الاحصائية والجدول، يتابع ايفاء الرئيس بتعهداته وجوده ادائه، بهدف الزام بتقديم الحساب عن اعماله. في نهاية المائة يوم من الرحة الاولى للرئيس تين بيان 4 اهداف فقط من اصل 64 هدفا تحققت بكاملها، 23 هدفا لا تزال توجد في سياق التحقيق، وتنفيذ 36 هدف متبقي لا يزال لم يبدأ، والخطة هي خطة طموحة جدا وكان لوصفا للجميع، قبل ان تطلق الرخصة الاولى بيانه في الاطر الزماني المخصص لها فانها غير قابلة للتحقق.

في هذا السياق، تجدر الاشارة الى ان الرئيس مرسي يعرض ثلاثة أهداف لاستقرار حكمه - العدالة الاجتماعية، التنمية الاقتصادية، الاستقرار والامن، ولا تحظى هذه الاهداف بالتركيز في خطة المائة يوم، كما من المهم ايضا الاشارة الى انه في خطابه في 6 تشرين الاول (قبل اربعة ايام من نهاية الربع الاول)، في يوم الذكرى للنصر في حرب اكتوبر 1973، في مدرج علي - 70 في المائة من الاخوان المسلمين، القضاة، الشرطة ورجال الجيش، اختار الرئيس تركيز خطاب من ساعدن حصريا لنجاح خطته وتجاهل تماما احداثات يوم النصر. واستجاب الجمهور في مصر للتدسي الذي طرحه عليه الرئيس وجعل نفسه قاضي ومراقبا لاداء الرئيس ويفاظه بوعود، وفي سياق خطة المائة

يجب على الحكومة الاسرائيلية ان تبارك كل خطوة تفصل اسرائيل عن قطاع غزة ومنها زيارة حاكم قطر للقطاع

لا يكثر بما يكفي

يعجز شيئا، الا يتخذ اي قرار.

لا حاجة لان يكون المرء استراتيجيا عظيما كي يفهم بانته لا يوجد سوى امكانيتين: إما استجابة عسكريا مبدئية تتأسس مع حماس او نحو محطوطين، او واسعة النطاق، تقدم في افضل الاحوال سنتين من البوء، بالنسبة لسكان المنطقة، هذه ايضا بركة، اما المحادثات السياسية مع حماس، على هذا المستوى او ذاك فليست محادثات سلام، هذه المحادثات ترمي الى اعراض الليات من جهتهم ومن جهتنا تحقق وقفا لجولات العنف وتحطم الدائرة الدموية للشار من جهتهم، للرد من جهتنا، للشار في اعقاب الرد، وهلمجرا، لا حاجة للانتظار لان يعربوا عن تأييدهم لدولة اسرائيل لان هذا لن يحصل في هذه اللحظة.

اسرائيل هي الاخرى غير ملتزمة بالاعلان عن الاعتراف بحكم حماس في غزة، هذه محادثات بين عدوين، ليجلسان للبحث كيف يمكنهما ان يخفعا عن حياة المواطنين في الطرفين، كلما فعلنا معهم، وبنجاح، في قضية لجلاء شاليت، غير ان هذا لن يحصل، ليس عندما يكون نتنياهو رئيس وزراء الخوف من اليمين لا يسمح بان يتخذ قرارات أكثر بساطة بكثير.

في نفس الوقت الذي كتبت فيه هذه الكلمات لم يتمكن بعد «طاقم ردود الفعل» هذا او ذاك من الشرح بان «اسرائيل لن تتحمل نار قذائف الهاون والصواريخ الحاصرة بل مباشرة عن هذه النار»، كما سيفعل اعضاء العيب سابقا باننا سنعرف كيف تنصدي لهم وان نترك السكان لمصيرهم، وها نحن نربهم هناك القوة الساحقة للجيش الاسرائيلي، وبالاساس لسلاح الجوع.

هذه الاقوال، التي سيرطح بعضها اغلب الظن على لسان رئيس الوزراء فيما يرفرف علم اسرائيل الى جانبه، سيسمعاها سكان المنطقة التي تتعرض لمردم في الشفق او اللباني غير المحصنة، وسيحركون رؤوسهم، باحترق او بابتسامة مريرة، وسيفهموا نفعهم جميعا منذ سنوات عديدة - لن يتغير اي شيء، وهم يواصلون العيش في الكابوس الذي عذره على من هو القاتل، دون اي امكانية لتحق نطق حياة عادي من منح امن لاطفالهم، وسيوصل مقرررو السياسة الحرفل بوجوه جديدة كما يتناسب والوقف ان اسرائيل ستحاسب من يطلق النار على بلدانها، وبعد بضعة ايام قاسية على نحو خاص سنتنيج جولة التصعيد الحالية، ولن تعود صافرات الانذار، الى الاطلاق الا مرة او مرتين في اليوم، وعندها تأتي جولة اخرى، هذه اخرى، ولمجرا، ليس لحكومة اسرائيل الحالية اي نية لان تعالج حقا مصير مئات الاف الاشخاص الذين يعيشون في مدى النار من غزة، ليس لانهم يريدون، في كل مكان ممكنا اخفا هذه المشكلة بواسطة قصف سلاح الجوم، او حتى بالناز الموجهة من الدبابات والمدفعية، لكن كل شيء خمر.

غير انه من اجل التعاون الحقيقية للمشكلة يتعين اتخاذ قرار، يجب ان نعالج سياسة، شيء ما يتطلب جرة بل حتى رؤيا، وعليه لا يوجد ما يمكن الحديث فيه، لا في الحكومة الحالية، ولا مع رئيس الوزراء المتوقع ان ينتخب لولاية اخرى ويعبر ان امكانيته ان يحصل هذا تتطلب منه ان يواصل الاعمال شيئا، الا

معاريف - 2012/10/25

العصا والجزرة والذي يخرج رجلا

غورا آيلاند

أكثر تطرفا لا تتحمل مسؤولية سياسية، يحسن في ضوء ذلك ان تعرف المصلحة الاسرائيلية من جديد، ليست مسلختنا ان تؤثر في توازن القوى في المجتمع الفلسطيني، ولا في ان نعرض حماس، بالعكس، من الأفضل لسرايل ان تكون حدود غزة - مصر مفتوحة تماما لرب الناس والسلع، فاصفحة الاسرائيلية بالنسبة لغزة هي امنية فقط وهي ضمان الا يُنفذ الاطلاق نار على اسرائيل وان تمنع جهات القوة في القطاع الفلسطيني بسلاح أشد تهديدا، وعلى اساس هذه المصلحة الضيقة يصبح صوغ سياسة واضحة لها اربعة عناصر، أسهل، وهذه العناصر هي:

العنصر الاول: رفع قوى جدا على أهداف سلطة في غزة عقب كل اطلاق نار على اسرائيل، ان الردود المؤزوة على مطلق القاذف الصاروخية فقط لا تحرز ردا، والتفريق بين المنظمات المختلفة خطا ايضا لاننا اذا حولنا ان نصيب منظمة ما تجرأت واطلقت النار فاننا نعرضها لسياسة لانها تظهر بمظهر رجل.

العنصر الثاني: اغلاق المعابر الى غزة ووقف التزويد بالكرهيا والوقود، عقب كل اطلاق نار (وسيلهم تفسير هذا اذا كانت غزة دولة وتتمتع بسلطة مسؤولة، وصعب ان نذاع عن ذلك حينما نئين نحن انفسنا ان السلطة في غزة غير شرعية).

العنصر الثالث: تشجيع المساعدة الاقتصادية الدولية لغزة عن طريق زيارات جهات اجنبية للقطاع، والرباع: ان نؤكد انها كان الامر ممتعا باسرائيل فان المعربين مصر وغزة يجب ان يكون مفتوحا ولهذا فليست غرة تحت حصار، قد توجد حاجة قبل استعمال هذه السياسة الى عملية عسكرية كبيرة مثل «الرصاص المصوب»، وليست مقتضاها بل محسنا ان نكف عن «مطارد» اولئك الذين يريدون مساعدة غزة اقتصاديا او يريدون الاعتراف بولة غزة فعليا ولتبدأ عملية العناية في مصلحتنا الحقيقية فقط وفي جلب التهديد، وبمسن ونؤكد ايضا لا اول مرة ان المصلحة ليست «هوى نفس»، ان المصلحة شيء ما مهم تكون مستعدين من اجل احراره الى دفع فمن، وكلما كانت المصلحة اضعف اصبح احراره اسهل - ويتمن اقل.

يديعوت - 2012/10/25

اسقاط المسؤولية عن قطاع غزة عن كاهلنا

أوري هايتنر

اسرائيل التتديد بها من كل جهة بسبب ذلك، وحينما تم الكشف عن وثيقة تشير الى تخطيط اسرائيل كيف تمنع ازمة انسانية عن العدو الذي يطلق النار على مواطنين، وما هو التركيب العدائي الضروي الذي ينبغي تزويد القطاع به لمنع أزمة كهذه، عرضت على انها «وثيقة تجويع»، وفي المقابل فإن السلطة الفلسطينية في غزة لا يُطلب اليها تحمل مسؤولية ائبئة عن مواطنيها، فانها لو أصدرت فقط امرا بسيطا بوقف اطلاق القذائف الصاروخية على مواطني اسرائيل لما وجدت كل القيود على التزويد بالسلع.

حانت ساعة الانفصال بعد سبع سنوات من الانسحاب من غزة واقتلاع غوش قطيف، فيجب على اسرائيل ان تتصل عن كل مسؤولية عن غزة، وعلى حكومة اسرائيل ان تعرض جدولا زمنيا قصيرا، تعرضه على الفلسطينيين والعالم وعلى نحو ثابت منظم من اجل الانفصال. لا يوجد ما يدعو الى ان يكون أنبوب أو كوسجني الفلسطينيين في غزة اسرائيليا، فالفلسطينيون جزء من العالم العربي، وعلى العالم العربي ان يساعد، وان فتح الحدود بين مصر وقطاع غزة لاجل اجابية من جهة المصلحة الاسرائيلية وكذلك ايضا المساعدة القطرية لحكومة حماس.

نددت حكومة اسرائيل في رد بالوفى بزيارة أمير قطر حمد بن خليفة آل ثاني لقطاع غزة وعرضها على انها خطوة تأييد لمنظمة ارباب، وهذا رد خطا، يجب على اسرائيل ان تبارك كل خطوة تقصّل غزة عنا وتردبها بالعالم العربي، فكل خطوة تشجع التطوير المدني لقطاع غزة مرغوب فيها ومباركة، وأي الاطراف تستمر في هذا التطوير ان لم تكن الدول العربية الغنعية؟ يحسن ان تتحمل الدول العربية المسؤولية على اعادة تأهيل «الاجئين» ايضا لحل هذه المشكلة التي انشأتها سياساتها المعادية لاسرائيل، ان زيارة حاكم قطر الغنعية ايجابية قد تدفع الى الامام بانفصالنا عن قطاع غزة.

اسرائيل اليوم - 2012/10/25



«رابطة الكتاب السوريين» في مرمى النيران؛ ردود وتصريحات

■ في مقالة له في (القدس العربي) بتاريخ 22 تشرين الأول (أكتوبر) عنوانها «رابطة الكتاب السوريين الأحرار: إني أسأل»، طلب الزوائي السوري خليل النعيمي من رابطة الكتاب السوريين الرد على تساؤلات أثارتهجمات صحافية عليها، وطالب النعيمي من قال انهم «تورطوا في السوء» ان ينسحبوا من الرابطة.

الأسد دعائي للاستثمار في سورية ثم بدأ أتباعه بمحاربتني؛ عن رامي مخلوف.

وهنري برنار ليفي وآخرين



من مؤتمر «رابطة الكتاب السوريين» في القاهرة

بسبب مضايقتهم لنا في المشروع، وهو ما تأكد من عبثه وعدم صحتة.

يُقي أن أقول إن من لديه أية إثباتات تؤكد أو حتى تلجح إلى تلك الشركة المزعومة من أحد من الأزام النظام فليقم بتقديمها، وبقي أيضاً أن أفسر لكم ما يدع بعض أولئك إلى نكث تلك الحلمة السخيفة على الأرض السورية، ولم يستمر هذا الكبر الذي نعمل عليه، فقد عرض علينا ممن يؤيد أو يدع من يكثرون تلك المقالات، الذين يزعمون أنهم مناصرون لثورة الشعب السوري عبر العمل الإقليمي أو الدعم المالي، أن تضع يدنا بيد السيد برنار ليفي، إن نذهب إلى أي من الشواهد من الإسرائيليين، حتى يجيب العريبي عن سؤالهم، ونحن نرى هذا الصراع مع العرب، وما يتهمهم هو فقط العلاقات الاقتصادية، ونحن رفضنا هذا الدكتور خالد الحامد عضو مجلس رجال الأعمال السوريين، والأخ رمضان مشمش والإدارة المحلية - وغانس لحام وزير شؤون رئاسة الجمهورية - وتليل عمران محافظ ريف دمشق الجوهري في رأس الورش التي قامت بهدم مشروعا على المدخل الجنوبي لدمشق والذي افتتحناه تحت اسم (مجمع كوتور) وشركائنا فيه هم الدكتور خالد الحامد عضو مجلس رجال الأعمال السوريين، والأخ رمضان مشمش والإدارة المحلية، ولا مرام مخلوف وغيره كان عليه، في مرمى صبرنا، ونحن رأينا أن النظام يريد عرقلة مشاريعنا، تركنا تلك المشاريع وتبعنا أعمالنا في الغزيريات، مع إن بشرنا الأسد برسول يقول إنه لا علاقة له بما فعل الوزراء الثلاثة وأنه قام بإقالتهم

حول ذمتها المالية (ردا على خليل النعيمي في مقاله إني أسأل)؛ لا أحد يمول «رابطة الكتاب السوريين»

وبيت مالها فارغ!

نوري الجراح

■ أننا الدعو نوري الجراح منسق أعمال «رابطة الكتاب السوريين»، من الفترة الممتدة من تاريخ الإعلان عن التأسيس في 1-1-2012، وحتى انتخاب المكتب التنفيذي للرابطة ورئيسها الأستاذ صادق جلال العظم، في (17 ايلول/سبتمبر 2012) تاريخ انتهاء مهتمتي مسبقاً لأعمالها، أعلن أن «رابطة الكتاب السوريين» هي رابطة حرة مستقلة تأسست استجابة لنداءات شعبيها في بناء العمل، ولا من سرائيل، وهي ما تزال حتى الساعة بيوت مال فارغ ينتظر اشتراكات الأعضاء، ومن لديه أي ادعاء على الرابطة بتلقيها أموالاً من أي جهة كانت رسمياً أو غير رسمياً فليقبلها ويثبت ادعاءه، وإلا فليحترم نفسه ويصمت.

هذا الإعلان ليس تجربة للرابطة، فهي أنصع من أن تطالب ببراءة، ولا هو توثقة لتبرئتها من تهمة أخرى، لكنه توضح للمعموع على إثر ما أثاره البعض من لغط ولغو وما طرح في الأونة الأخيرة لدع النعيمي من صحيفة «القدس العربي» (انظر مقال خليل النعيمي في 22-10-2012) الذي بلور تساؤلات حول مالية «رابطة الكتاب السوريين» التي تشكلت خلال الثورة السورية كتيار معنوي مستقل للكتاب السوريين الأحرار، وما إذا كانت الرابطة قد مولت نفسها بطريقة غير مشروعة، أو بطريقة لا تنسجم واستقلاليها.

في ظل تحايط المكتب التنفيذي في الإجابة عن هذه التساؤلات لأسباب تتعلق بطرفو أعضاء المكتب، وقبل أن يتورط أصحاب هذه التساؤلات بتظنهم، ويجولها الصادقون بالنسبون في المباهة العكرة إلى اتهامات باطلة يستغلها النظام السوري المتورص بالثورة وهبتها، أجد من واجبي الإجابة عن هذه التساؤلات، على رغم عدم تمتعي اليوم بأي صفة قانونية في الرابطة، وإنما أقدم على هذا لكي ننتج حتى نهاية اجتماع الأمانة العامة للرابطة في القاهرة (أيام 17-16 سبتمبر/أيلول الماضي) أحد الفاعلين السعيمة في تأسيس الرابطة وإيصال مبركيها إلى شاطئ الأمان وزملائي هم ياسين الحاج صالح، خلدون الشمة، فرج برفدار، حسام الدين محمد، مفيد فجم، صادق جلال العظم، وبالتالي أجد أن من حق السائلين علي، ومن واجبي، أيضاً، عرض الوضع المالي للرابطة شفافية تامة حتى اليوم الأخير لمؤتمر الشهر التالي.

بداية أريد أن أشكر الكاتب الروائي والجراح الأسدي خليل النعيمي على مقالته العنونة «رابطة الكتاب السوريين الأحرار: إني أسأل» كونها (رغم تحفظي بالاعلاقة العكرة التي تربطها بالرجل) خصصت الأسئلة التي طرحت هنا وهناك على صفحات الجواب في حق أعضاء الرابطة الاضطر، ولو مستعزبين، في ظل عدم انتظام آليات التعبير والتواصل في الرابطة، إلى طرح أسئلتهم التي صفتها الجواب في ظروف مختلفا، كما رأينا، أن نتجت لغطا فوضوا بها، للمهاترة، أكثر منه حوارا سؤولا منتجا للمعرفة، وأريد هنا قبل أن أدخل في الموضوع، أن أردد مع صديقي خليل النعيمي أننا نريد نحن أيضاً أن يطعن الأعضاء الرابطة بنائنا لم «تنورط لا عقوا، شراكة. يعرف السوريون جميعاً ان رامي مخلوف شريكهم في الماء والهواء والكتا وان الامتاع عن شركائهم، فلما فعل غسان عبود او كمال سنقر (الذي يحتفظ بيلف من ألف صفحة عما فعله به رامي مخلوف)، أو آفاد غيرهم من الذين عاقبتهم السلطة الاسديّة - الخلوقة فعمت عنهم انهم وزعم وسجنتهم وتكلمت بهم لرفضهم «شركائهم» أمثال رياض سيف ومأمون الحصري اللذين يقف بيها في السجن جزاء وفاقا لما تركوه من «الماعة» والمقايمة، لكن الأمانة العامة للرابطة العربية والتي تتوسطها الرابطة العربية السورية في بيروت، التي عيّزتها علينا، ولا نتخيل أن لأحد غاية في ذلك شأنها، سوى نظام القتل والموت ونظام آل الأسد الجرمين ومن يواليهم على أية سراء.

مخلص السؤال هو: من يمول «رابطة الكتاب السوريين»؟ وللخص الجواب، قبل الدخول في التفاصيل، لا أحد يمول «رابطة الكتاب السوريين» الرابطة العربية التي تأسست في بيروت عام 2004، والتي تشتمل على أعضاء الرابطة، أي ذلك، وبينهم المستقلون عن مسالة التمويل، يتمولوا بإيجاتهم بأنفسهم من اشتراكات العضوية، على اعتبار أن تمويل الدخول للرابطة أمر توشق فحواه وجوهه في اجتماع أمانتها العامة في القاهرة نصح على ان الرابطة ينطبق عليها وضع الجمعية الأهلية ذات النفع على ان الرابطة وبالتالي يجب لها الحصول على تمويل من اشتراكات الأعضاء ومن الدعم الذي سيقدّم من مستقبليها، أي بعد التحرير، بالطريقة التي تمول فيها منظمات المجتمع المدني.

قبل اجتماع الرابطة الأخير، عقدت اللجنة التحضيرية لانتخابات اجتماعها في القاهرة، حيث فزت الأصوات واعتلت نتيجة الاقتراع الإلكتروني وانتخب امانة عامة من 34 عضواً، وما يعرف باللجنة الإدارية للجنة التحضيرية تشكلت من عضوية الأستاذة الشاعرة اللبنانية يوليا شاؤول، الشاعر الفلسطيني زهير أبو شباب، الكاتب الأردني محمود الرمياوي، الشاعر الغربي حسن حسين، الروائي المصري سعد الدين، ورأس اللجنة السوري الوحيد فيها هو عضو اللجنة المؤسسة للرابطة كاتب هذه السطور، وقد اختير لكونه لم يكن مرشحاً في انتخابات الرابطة هذه. تم هذا الاجتماع لتكفل الأستاذان يسام جعارة بتأمين تعطية لفقائنا من رجل أعمال عربي مساند للثورة السورية (وتحديداً بطاقة الإقامة والإقامة لثلاثة أيام في الفندق لكسمة انشاصاً) أما المحرقات الأخرى قبل هذا الاجتماع وبعد ذلك اجتماع الأمانة العامة للرابطة، فقد تكفلت بها شخصياً ومن مرتبي الشخصية، بما في ذلك تكتمل تأسيس الموقع بضماني لغات والصرف عليه على أي واقع عملي سرعان ما صار كياناً حقيقياً، وأريد هنا أن أخص بالذكر حسام الدين محمد الذي كان الشخص الأكثر حضوراً في العمل اليومي للرابطة خلال فترة التأسيس.

■ ناطق على من العمل في الموقع تحريراً. ■ هذا الإعلان عن تأسيس «رابطة الكتاب السوريين» مؤسسة العام الجاري وخلال الاتصالات حولي ثوبني في اللجنة المؤسعة التي ألقى بها قامت بيبي وبين عدد من الشخصيات الثقافية السورية المعارضة من أعضاء الرابطة بينهم د. برهان غليون، والأستاذ الجراح صبرة، والأخ الحادي المجلس الوطني الأستاذ عبد الجورج سيدا، وآخرين غيرهم، دار الحديث حول أهمية مراعاة المنحى الاستقلالي للرابطة، ولإمانة لم يفكر أي من هؤلاء الأمانة وهم أعضاء قايديون في «المجلس الوطني السوري» أن يستقبلوا شخصياً سلكتهم مختاراً منذ أن اندلعت الثورة السورية وسأبقي في آخرت، من دون أن أفكر للخطأ في ذلك أي طولة أو ما شابه من كلام كبير، فالبطولة اليوم هي للشهداء وحدهم، هي للشعب الثائر، ولن يريدا أن يعرف المزيد عن موقع الملحن من الثقافة والنال، والثقافة والرعاة، فليراجع تصريحاتي حواراتي، وأخراً هي الخدمين المناصبي في التقرير الذي نشرته صحيفة «الحياة» العددية السبت 20 الشهر الجاري، تحت عنوان «مئة متفك سوري وقية إشارات محددة حول مؤتمر القاهرة الذي ورد حديث حوله في هاشم النقاش حول «بنية المستقبل» والجمعيات الرابطة الديمقراطية السوريين لديمقراطية للكتاب هي بحق الملود الديمقراطية الأول للثورة السورية، انشغلتوا عن خلالها من أول وقت رزاع دفع ثقافتها لأجله، ولا تكونوا سبياً في قتل ملودكم

مصدر رسمي أو غير مقبول، وذهب التفكير باستمرار نحو رجال أعمال سوريين، ولهذا السبب تأخر اجتماع الأمانة العامة للرابطة وأعضاؤها يتوزعون على خراج جغرافية تغطي ثلاث قارات على الأقل، وهم بين داخل وخارج، وفي ظروف قاسية، بل إن ثلاثة من أعضاء الأمانة العامة كانوا في اعتقال والمطاردة ونزلاء في المخيمات، وهذا التأخير في الاجتماع خلق في حينه حالة من نفاذ الصبر عبر عنه عدد من أعضاء الرابطة ممن انتظروا أن تدخل المؤسسة الوليدة سريعاً طور العمل الفعّال وهم محقون، إنما لم يخطر في بالهم الترتيب والتفكير بالأسباب والعيام المؤخرة للاجتماع وسبل تجاوزها، ولا هم قدموا اقتراحات تساعد على تجاوزها، ولو كان أعضاء الرابطة موجودين في جغرافيا واحدة لما استغرق التحضير لؤتمرهم أكثر من 10 أيام.

■ في اتصال هاتفي سبق اجتماع الأمانة العامة أبلغني عضو الرابطة الأستاذ د. برهان غليون أنه وجد تمويلاً للاجتماع، وهو تمويل ينسجم مع مبادئ الرابطة لأن مصدره سوري، رجل من رجال الأعمال الداعمين للثورة، وقد شعرت وزملائي بالسعادة لهذا الخبر، وبعد وقت قصير وخلال وجودي في القاهرة في رحلتي من الماضي التقيت بعضو الرابطة الأستاذ جورج صبرة عضو المكتب التنفيذي للمجلس الوطني والنائب الرسمي، برفقة الكاتب والإعلامي السوري ابراهيم الجبين، وقال لي إنه طلب من الجبين أن يفتح الزعيبي بقضية تمويل الرابطة الأمانة العامة للرابطة لكونه انصب شخص يمكن أن يقوم بهذا الدور، فهو رجل وطني مخلص، وداعم كبير للثورة، وكانت النتيجة أن الرجل أبدى استعداداً لا يفعل، لا سيما أن الرابطة هي أول مؤسسة من مؤسسات المجتمع المدني السوري جرى تشكيلها بمقرافي وأدى الزعيبي في ذلك مصدرها للاعزاز ومحرضاً على الدعم، وقال لي جورج صبرا بحماسة، وجدنا الجهة الانسب لعقد اجتماع «رابطة الكتاب السوريين»، إنه المهندس وليد الزعيبي، وأثنى على الرجل بأنه إحدى الشخصيات الوطنية السورية التي ليست فقط للشبهات وإنما ذات السلوك الوطني وعلمون بالرابطة أن تفكر رعايته لمؤتمر، فاصطلت بالدكتور برهان غليون وبلغته بضمضمون حديث صبراً علي، فإدى سروره بالخبر، وأثنى على الزعيبي لعلمه بالبور الذي يلعبه في دعم مساندة الثورة السورية الذي داخل، وقد رأى هؤلاء وغيرهم ما رأينا نحن ان التمويل الأهلي السوري هو الحل الحقيقي لاستقلالية مؤسسات المجتمع المدني السوري وبينها «رابطة الكتاب السوريين».

■ انطلاقتا من هذه الحلاصة توافقا في الرابطة على أن يرعى المهندس وليد الزعيبي اجتماع الأمانة العامة في القاهرة، الذي يعقد في جوج صبرا بحماسة، وجدنا الجهة الانسب لعقد اجتماع «رابطة الكتاب السوريين»، إنه المهندس وليد الزعيبي، وأثنى على الرجل بأنه إحدى الشخصيات الوطنية السورية التي ليست فقط للشبهات وإنما ذات السلوك الوطني وعلمون بالرابطة أن تفكر رعايته لمؤتمر، فاصطلت بالدكتور برهان غليون وبلغته بضمضمون حديث صبراً علي، فإدى سروره بالخبر، وأثنى على الزعيبي لعلمه بالبور الذي يلعبه في دعم مساندة الثورة السورية الذي داخل، وقد رأى هؤلاء وغيرهم ما رأينا نحن ان التمويل الأهلي السوري هو الحل الحقيقي لاستقلالية مؤسسات المجتمع المدني السوري وبينها «رابطة الكتاب السوريين».

■ انطلاقتا من هذه الحلاصة توافقا في الرابطة على أن يرعى المهندس وليد الزعيبي اجتماع الأمانة العامة في القاهرة، الذي يعقد في جوج صبرا بحماسة، وجدنا الجهة الانسب لعقد اجتماع «رابطة الكتاب السوريين»، إنه المهندس وليد الزعيبي، وأثنى على الرجل بأنه إحدى الشخصيات الوطنية السورية التي ليست فقط للشبهات وإنما ذات السلوك الوطني وعلمون بالرابطة أن تفكر رعايته لمؤتمر، فاصطلت بالدكتور برهان غليون وبلغته بضمضمون حديث صبراً علي، فإدى سروره بالخبر، وأثنى على الزعيبي لعلمه بالبور الذي يلعبه في دعم مساندة الثورة السورية الذي داخل، وقد رأى هؤلاء وغيرهم ما رأينا نحن ان التمويل الأهلي السوري هو الحل الحقيقي لاستقلالية مؤسسات المجتمع المدني السوري وبينها «رابطة الكتاب السوريين».



وقد فضل الرجل إضافة إلى ما سبق فإدى استعداد لتوفير غرفة في مكتب في القاهرة لعقد الرابطة اجتماعاً فيها إلى أن يصبح لديها مقر خاص بها، وفي سلوكة هذا كتبر من حرارة الاحتضان للتجربة الرابطة لرابطة الكتاب السوريين.

■ كانت للرابعي كلمة في حفل الافتتاح بصفته راعياً، فضلاً عن كونه مئلاً عن تيار «بنية المستقبل» إلى جانب كلمات لكل من الأستاذ عبد الباسط سيدا رئيس المجلس الوطني والأستاذ فايز سارة مئلاً للمخبر الديمقراطي، والخبير سلامة كيلة مئلاً للثقافة البصرية السوري، وسام حطّاء، إلا أنه مهاجرناي مئلاً عن لائحة الحضر في إيران، وكلمات أخرى. ■ وكما يعرف جميع من شاركوا في اجتماعات الرابطة أنها كانت اجتماعات مفتوحة بل يشركها إلى بعض الأقران، ولم يكن يكتف راعي الاجتماع، وبقية القصة بها عرفها الجميع، بمن فيهم الذين كتبوا يتسألون عن أعضاء الأمانة العامة أو أعضاء المكتب التنفيذي. ■ أريد أن أكرر، ما قاله صراحة وكتابة الصيوسف والرافيق حول الأجواء والظروف والأجواء الحرة غير المسبوقة التي تراكمت على اجتماع الأمانة العامة للرابطة، ولا التنازع الكبير والسعادة التي استقبلها في الاجتماع وما نجد منه، فهذه يمكن أن يريده العبودية إليها فهي موقفة صوتاً وصورة... وتقرير مكتوبة ومشورة في الصحافة.

■ وبالنسبة إلى الإقتاعات، لو رجع الزمن إلى الوراء، وعند النشخص نفسه الذي سيكون أحد الموقعين على أن يقوم الزعيبي وليد الزعيبي يراعي على الاجتماع بالصدق فبها التي توافقنا عليها في الأربعين يوماً: ■ تشرف بالزعيبي ونرحب به.

■ يهمني هنا أن أسجل ملاحظتي على بعض الزملاء الكتاب من أعضاء المكتب التنفيذي وأعضاء الأمانة العامة لهم ذهبوا رأساً إلى الكتابة في الفيس بوك والصفحة مستأثلين حول هذه النقطة أو تلك، وكان حرجاً بما لا يدعوا أولاً إلى اجتماع المكتب التنفيذي يطرحون خلاله تساؤلاتهم حول مختلف الأمور والقضايا التي تشتمل على أن يسألوا إلى الصحف رأساً، فالصحف بلحاها ليست أمانة قضية أو مسالة مستعصية، وقد حالت الظروف بصورة نهائية في العثور على حل أخلي لها، بفعل حل على طول حوارا، وهو ما لا ينطبق إلا على الموضوع المناقش في هذا المقال. ■ بقي أن أشير إلى أنني في كل ما أقوم به من دعم عام، كان هذا في إطار نشاطاتي الثقافية المدنية في المخيمات السورية، وفي بعض من إطار الشتمال السوري، أو في ميدان نشاطاتي الفكرية والثقافية وفي «رابطة الكتاب السوريين»، أو في إطار التعاون المستجد من «بنية المستقبل»، حيث اتفقتا على تحقيق أفكار ومشروعات ثقافية وعلمية مبنية فترة عقد «المؤتمر الفكري والعلمي السوري»، الذي أعلن عنه مؤخراً والذي اقترحه شخصياً على «بنية المستقبل»، ولقي اهتماماً جدياً وقبولاً واسعاً من شرطه على بشرط الزامه والإفتاح على كل العقول والتجارب والاتجاهات الفكرية والأديبة السورية الكبيرة داخل سوريا وخارجها، إنما أقوم بهذا العمل وغيره من الأعمال خدمة خاصة للثورة السورية وشعبنا الثائر، وبالتالي أؤدى دوري في الثورة كفكري متطوع، ومن موقع المثقف المستقل، وأعدوني لو قلت أنني لم أقبل في الماضي من أقبل في المستقبل أي تعويض عامي عن هذا العمل في العمل العام، فأنالي على الذي يعرفه جميع العاملين في الحقل الثقافي، وهو الإشراف على «المركز العربي للادب الجغرافي» ومشودة الرحالة العرب والسلمين، وجائزة ابن بطوطة لأدب الرحلة، وهو عمل يقيني عائلة الدهر ولا يحجيني لأحد.

■ ولإيضاح أيضاً، لا أن أرمز أحداً بما لزمته من نفسي، فهو سوا شخصي سلكتهم مختاراً منذ أن اندلعت الثورة السورية وسأبقي في آخرت، من دون أن أفكر للخطأ في ذلك أي طولة أو ما شابه من كلام كبير، فالبطولة اليوم هي للشهداء وحدهم، هي للشعب الثائر، ولن يريدا أن يعرف المزيد عن موقع الملحن من الثقافة والنال، والثقافة والرعاة، فليراجع تصريحاتي حواراتي، وأخراً هي الخدمين المناصبي في التقرير الذي نشرته صحيفة «الحياة» العددية السبت 20 الشهر الجاري، تحت عنوان «مئة متفك سوري وقية إشارات محددة حول مؤتمر القاهرة الذي ورد حديث حوله في هاشم النقاش حول «بنية المستقبل» والجمعيات الرابطة الديمقراطية السوريين لديمقراطية للكتاب هي بحق الملود الديمقراطية الأول للثورة السورية، انشغلتوا عن خلالها من أول وقت رزاع دفع ثقافتها لأجله، ولا تكونوا سبياً في قتل ملودكم

الجدل المثار حول رابطة الكتاب السوريين يطرح أسئلة عديدة في العلاقات المعقدة بين الثقافة والسياسة والمال، وإفساح المجال لمناقشة هذه العلاقات تنشر «القدس العربي» اليوم ملفاً يضم ثلاثة ردود وردتها من المهندس وليد الزعيبي، والشاعر نوري الجراح، وعضو هيئة تحرير (القدس العربي) ونائب رئيس الرابطة حسام الدين محمد.

الأسد دعائي للاستثمار في سورية ثم بدأ أتباعه بمحاربتني؛ عن رامي مخلوف.

وهنري برنار ليفي وآخرين



من مؤتمر «رابطة الكتاب السوريين» في القاهرة

بسبب مضايقتهم لنا في المشروع، وهو ما تأكد من عبثه وعدم صحتة. يُقي أن أقول إن من لديه أية إثباتات تؤكد أو حتى تلجح إلى تلك الشركة المزعومة من أحد من الأزام النظام فليقم بتقديمها، وبقي أيضاً أن أفسر لكم ما يدع بعض أولئك إلى نكث تلك الحلمة السخيفة على الأرض السورية، ولم يستمر هذا الكبر الذي نعمل عليه، فقد عرض علينا ممن يؤيد أو يدع من يكثرون تلك المقالات، الذين يزعمون أنهم مناصرون لثورة الشعب السوري عبر العمل الإقليمي أو الدعم المالي، أن تضع يدنا بيد السيد برنار ليفي، إن نذهب إلى أي من الشواهد من الإسرائيليين، حتى يجيب العريبي عن سؤالهم، ونحن نرى هذا الصراع مع العرب، وما يتهمهم هو فقط العلاقات الاقتصادية، ونحن رفضنا هذا الدكتور خالد الحامد عضو مجلس رجال الأعمال السوريين، والأخ رمضان مشمش والإدارة المحلية - وغانس لحام وزير شؤون رئاسة الجمهورية - وتليل عمران محافظ ريف دمشق الجوهري في رأس الورش التي قامت بهدم مشروعا على المدخل الجنوبي لدمشق والذي افتتحناه تحت اسم (مجمع كوتور) وشركائنا فيه هم الدكتور خالد الحامد عضو مجلس رجال الأعمال السوريين، والأخ رمضان مشمش والإدارة المحلية، ولا مرام مخلوف وغيره كان عليه، في مرمى صبرنا، ونحن رأينا أن النظام يريد عرقلة مشاريعنا، تركنا تلك المشاريع وتبعنا أعمالنا في الغزيريات، مع إن بشرنا الأسد برسول يقول إنه لا علاقة له بما فعل الوزراء الثلاثة وأنه قام بإقالتهم

■ في مقالة له في (القدس العربي) بتاريخ 22 تشرين الأول (أكتوبر) عنوانها «رابطة الكتاب السوريين الأحرار: إني أسأل»، طلب الزوائي السوري خليل النعيمي من رابطة الكتاب السوريين الرد على تساؤلات أثارتهجمات صحافية عليها، وطالب النعيمي من قال انهم «تورطوا في السوء» ان ينسحبوا من الرابطة.

من له مصلحة في اغتيال رابطة الكتاب السوريين؟

روغ البادئين الأوائل بالتحريه، سيدعيمهم بقوة المنطق والتجربة نفسها خارج اطار العقليّة الاستبدادية والاثنيّة.

كان البادبون بالفكرة يعرفون ان «النظام» ليس جيشاً وبيداعه فحسب بل جهازاً متكافاً للتغيير لينعج الحريه وتوحيد الشعب وان الاستبداد وان الطريق للتغيير يكون بالشغل الطويل والصبور على الصعاب التي ستواجهه تجارب مدنيه بمقرافي بديله.

رابطة الكتاب السوريين هي ابنة الواقع السوري بكل تناقضاته وفي محاولتها الخروج من عقليه الاستبداد وتظهراته بقوة الرغبة بالنصان والنقل الاخلاقي للثورة السورية لكنها بقيت تعانتي من غياب تقاليد بمقرافي راسخة، واذا كان للرابطة ان تفكر انها ليست بناتيا مرموصا كالأحزاب الفاشية والستالينية فانها بالوقت نفسه ستستكر محاولة تهجيرها بما فيهم الثورة نفسها.

السفاهية والديمقراطية، ستكلسان، ولفترة طويلة، حالات من التشفيع والعباص وستكون ان ذلك حدثان الخلق من رحم الثورة وكل ذلك باسم الثورة نفسها وباسم عقيدة النظام.

عثرنا هنا وفي الأشكال دون أن نعاني من أعراض الاستبداد التي زرعها في الماضي، ومن مشاكل الطفولة والدم تقصف وشبه، واتبعاً وشبهية تنعده وتسلمي لأجله.

في النظم الاستبدادي لا شيا ولا يمكن ان يكون تعبيراً عن ارادة حرة فهو لا بد ان يكون مؤامرة تابعة لبلد خارجي.

يفسح الاستبداد المعاني الخيرة للبشر والعلاقات الثقافية بينهم، ولكن كما يفعله انه يحول ضحاياه إلى جلايين، لأنهم لم يأسفهم.

في نظام الاستبداد، وعندما يعقل امرؤ يتبعده عن أقرب اصدقائه ومعارفه، فنقلب المعاني التعارف محيلة للعنن الصادقة والحب والأخلاق والنصان محيلة للخبث لساعر الخوف من الأذى والرغبة من المخيرات والحيلة والحذر على النفس والأهل والممتلكات.

في نظام الاستبداد، تنسحق الفردية انسحاق هائلاً فتمتع في انسحاقها إلى ان جمعها، وتخرب أي ثقافة للتعاضد بين الضمطهين.

حسام الدين محمد

انتشرت على مواقع الكترونية عديدة مقالات تهاجم رابطة الكتاب السوريين كان أبرزها مقال لعبر سليمان عنوانه «رابطة الرابطة الكتاب السوريين وجوت الفساد» يكاد مقال عبر سليمان أن يكون تحفة فنية خاصة لأنه يجمع بين التشهير بالمؤثرات لثقافة فنية خاصة بالربيع، ويمثل المقال المذكور نموذجاً قطعياً من العقل التعديري الذي هو ثمرة (وضعية في الآن نفسه) خبيثة الغشريات السودا من الكتلتورية والطغيان الأعمى الذي طبع بطابعه لا النظام السوري وأجهزته السورية بشكل لا يشبه إلا الأفلام الرعب التي يستوحى فيها شيطان يمسك على شخصيته فيجعلها ترغي وتزيد وتنطق كلامه وتتشدق ومنطقه.

زرع الخوف السوري حالة من الشك الدائم التي تحوط السوري ونظامهم من أقرب الناس إليهم بحيث لا يوفر أحدًا أو جماعة من جنون الارتباب بحيث يفهم الجميع بصورتهم متحذرين ومتكلمين في الآن نفسه: التعميم الذي على شخص كان أو جماعة تعارض النظام، واداء العاطفية الطغرافية التي تطلقها على الناس.

يخلخل الاستبداد النظام الطبيعي للأشياء، فيسحق مثل ميداس، الملك اليوناني الذي يحولها إلى ذهب، لكن ميدياس الاستبداد السوري يحول الذين الي منسحقا، أحزابا كانت، أو طوائف وأدياناً، أو معاني وسياسية أو أخلاقية أو افقراد، إلى ديابات والرغبة في مدافع تعقف وشبه، واتبعاً وشبهية تنعده وتسلمي لأجله.

في النظم الاستبدادي لا شيا ولا يمكن ان يكون تعبيراً عن ارادة حرة فهو لا بد ان يكون مؤامرة تابعة لبلد خارجي.

يفسح الاستبداد المعاني الخيرة للبشر والعلاقات الثقافية بينهم، ولكن كما يفعله انه يحول ضحاياه إلى جلايين، لأنهم لم يأسفهم.

في نظام الاستبداد، وعندما يعقل امرؤ يتبعده عن أقرب اصدقائه ومعارفه، فنقلب المعاني التعارف محيلة للعنن الصادقة والحب والأخلاق والنصان محيلة للخبث لساعر الخوف من الأذى والرغبة من المخيرات والحيلة والحذر على النفس والأهل والممتلكات.

في نظام الاستبداد، تنسحق الفردية انسحاق هائلاً فتمتع في انسحاقها إلى ان جمعها، وتخرب أي ثقافة للتعاضد بين الضمطهين.

في نظام الاستبداد، وعندما يعقل امرؤ يتبعده عن أقرب اصدقائه ومعارفه، فنقلب المعاني التعارف محيلة للعنن الصادقة والحب والأخلاق والنصان محيلة للخبث لساعر الخوف من الأذى والرغبة من المخيرات والحيلة والحذر على النفس والأهل والممتلكات.

في نظام الاستبداد، تنسحق الفردية انسحاق هائلاً فتمتع في انسحاقها إلى ان جمعها، وتخرب أي ثقافة للتعاضد بين الضمطهين.

حسام الدين محمد

انتشرت على مواقع الكترونية عديدة مقالات تهاجم رابطة الكتاب السوريين كان أبرزها مقال لعبر سليمان عنوانه «رابطة الرابطة الكتاب السوريين وجوت الفساد» يكاد مقال عبر سليمان أن يكون تحفة فنية خاصة لأنه يجمع بين التشهير بالمؤثرات لثقافة فنية خاصة بالربيع، ويمثل المقال المذكور نموذجاً قطعياً من العقل التعديري الذي هو ثمرة (وضعية في الآن نفسه) خبيثة الغشريات السودا من الكتلتورية والطغيان الأعمى الذي طبع بطابعه لا النظام السوري وأجهزته السورية بشكل لا يشبه إلا الأفلام الرعب التي يستوحى فيها شيطان يمسك على شخصيته فيجعلها ترغي وتزيد وتنطق كلامه وتتشدق ومنطقه.

زرع الخوف السوري حالة من الشك الدائم التي تحوط السوري ونظامهم من أقرب الناس إليهم بحيث لا يوفر أحدًا أو جماعة من جنون الارتباب بحيث يفهم الجميع بصورتهم متحذرين ومتكلمين في الآن نفسه: التعميم الذي على شخص كان أو جماعة تعارض النظام، واداء العاطفية الطغرافية التي تطلقها على الناس.

يخلخل الاستبداد النظام الطبيعي للأشياء، فيسحق مثل ميداس، الملك اليوناني الذي يحولها إلى ذهب، لكن ميدياس الاستبداد السوري يحول الذين الي منسحقا، أحزابا كانت، أو طوائف وأدياناً، أو معاني وسياسية أو أخلاقية أو افقراد، إلى ديابات والرغبة في مدافع تعقف وشبه، واتبعاً وشبهية تنعده وتسلمي لأجله.

في النظم الاستبدادي لا شيا ولا يمكن ان يكون تعبيراً عن ارادة حرة فهو لا بد ان يكون مؤامرة تابعة لبلد خارجي.

يفسح الاستبداد المعاني الخيرة للبشر والعلاقات الثقافية بينهم، ولكن كما يفعله انه يحول ضحاياه إلى جلايين، لأنهم لم يأسفهم.

في نظام الاستبداد، وعندما يعقل امرؤ يتبعده عن أقرب اصدقائه ومعارفه، فنقلب المعاني التعارف محيلة للعنن الصادقة والحب والأخلاق والنصان محيلة للخبث لساعر الخوف من الأذى والرغبة من المخيرات والحيلة والحذر على النفس والأهل والممتلكات.

في نظام الاستبداد، تنسحق الفردية انسحاق هائلاً فتمتع في انسحاقها إلى ان جمعها، وتخرب أي ثقافة للتعاضد بين الضمطهين.

في نظام الاستبداد، وعندما يعقل امرؤ يتبعده عن أقرب اصدقائه ومعارفه، فنقلب المعاني التعارف محيلة للعنن الصادقة والحب والأخلاق والنصان محيلة للخبث لساعر الخوف من الأذى والرغبة من المخيرات والحيلة والحذر على النفس والأهل والممتلكات.

في نظام الاستبداد، تنسحق الفردية انسحاق هائلاً فتمتع في انسحاقها إلى ان جمعها، وتخرب أي ثقافة للتعاضد بين الضمطهين.

حسام الدين محمد

انتشرت على مواقع الكترونية عديدة مقالات تهاجم رابطة الكتاب السوريين كان أبرزها مقال لعبر سليمان عنوانه «رابطة الرابطة الكتاب السوريين وجوت الفساد» يكاد مقال عبر سليمان أن يكون تحفة فنية خاصة لأنه يجمع بين التشهير بالمؤثرات لثقافة فنية خاصة بالربيع، ويمثل المقال المذكور نموذجاً قطعياً من العقل التعديري الذي هو ثمرة (وضعية في الآن نفسه) خبيثة الغشريات السودا من الكتلتورية والطغيان الأعمى الذي طبع بطابعه لا النظام السوري وأجهزته السورية بشكل لا يشبه إلا الأفلام الرعب التي يستوحى فيها شيطان يمسك على شخصيته فيجعلها ترغي وتزيد وتنطق كلامه وتتشدق ومنطقه.

زرع الخوف السوري حالة من الشك الدائم التي تحوط السوري ونظامهم من أقرب الناس إليهم بحيث لا يوفر أحدًا أو جماعة من جنون الارتباب بحيث يفهم الجميع بصورتهم متحذرين ومتكلمين في الآن نفسه: التعميم الذي على شخص كان أو جماعة تعارض النظام، واداء العاطفية الطغرافية التي تطلقها على الناس.

يخلخل الاستبداد النظام الطبيعي للأشياء، فيسحق مثل ميداس، الملك اليوناني الذي يحولها إلى ذهب، لكن ميدياس الاستبداد السوري يحول الذين الي منسحقا، أحزابا كانت، أو طوائف وأدياناً، أو معاني وسياسية أو أخلاقية أو افقراد، إلى ديابات والرغبة في مدافع تعقف وشبه، واتبعاً وشبهية تنعده وتسلمي لأجله.

في النظم الاستبدادي لا شيا ولا يمكن ان يكون تعبيراً عن ارادة حرة فهو لا بد ان يكون مؤامرة تابعة لبلد خارجي.

يفسح الاستبداد المعاني الخيرة للبشر والعلاقات الثقافية بينهم، ولكن كما يفعله انه يحول ضحاياه إلى جلايين، لأنهم لم يأسفهم.

في نظام الاستبداد، وعندما يعقل امرؤ يتبعده عن أقرب اصدقائه ومعارفه، فنقلب المعاني التعارف محيلة للعنن الصادقة والحب والأخلاق والنصان محيلة للخبث لساعر الخوف من الأذى والرغبة من المخيرات والحيلة والحذر على النفس والأهل والممتلكات.

في نظام الاستبداد، تنسحق الفردية انسحاق هائلاً فتمتع في انسحاقها إلى ان جمعها، وتخرب أي ثقافة للتعاضد بين الضمطهين.

في نظام الاستبداد، وعندما يعقل امرؤ يتبعده عن أقرب اصدقائه ومعارفه، فنقلب المعاني التعارف محيلة للعنن الصادقة والحب والأخلاق والنصان محيلة للخبث لساعر الخوف من الأذى والرغبة من المخيرات والحيلة والحذر على النفس والأهل والممتلكات.

في نظام الاستبداد، تنسحق الفردية انسحاق هائلاً فتمتع في انسحاقها إلى ان جمعها، وتخرب أي ثقافة للتعاضد بين الضمطهين.



احتضنته مدينتان فرنسيتان على ان يعرض لاحقا في امريكا؛ أجساد وظلال» الكارافاجية في فرنسا للمرة الأولى منذ خمسين عاما

سليم البيك

■ هي المرة الأولى التي يقام بها في فرنسا معرض مكرس تماما للحركة الكارافاجية (Caravaggio)، لاتباع الرسام الإيطالي الشهير مايكل - أنجلو كارافاجيو الأوروبيين. فرنسا جميع مدنها، حيث الفنون والمتاحف الدائمة والعروض المؤقتة المتواترة على هذه المتاحف، تكرم للمرة الأولى مذهب الكارافاجية الفني في معرض ضخم توزع على مدينتي تولوز ومونبيلييه الجنوبيتين. في متحف أوغستين في الأولى (Musée des Augustins) ومتحف فاير في الأخيرة (Musée Fabre de Montpellier Agglomération).

فتح المعرض في المدينتين ابوابه في الفترة ما بين 23 (حزيران) ويونيو و 14 (تشرين الأول) أكتوبر، على أن يقام المعرض لاحقا وبشكل جزئي في الولايات المتحدة، متحف كاونترتي للفنون في لوس أنجلوس ومتحف اندزورث أنثيموم في هارتفورد، وتنظم المعرض في كل من فرنسا والولايات المتحدة منظمة التعاون الثقافي الفنون-أمريكية FRAME. وقد اختير للمعرض الذي يحوي تشكيلة من الأعمال الرئيسية للحركة، عنوانا مستلهما من التقية الأساسية في الأعمال الفنية للكارافاجية الأوروبية، وهو «أجساد وظلال».

تولوز ومونبيلييه، المدينتان الأكبر فيما عُرِف قديما بإقليم لانجودو، جنوبي فرنسا، كانتا قد تأثرتا بالكارافاجية منذ بدايات القرن السابع عشر، ما جعلهما مناسبتين لتنظيم معرض كهذا، وعرض المتحان في المدينتين تشكيلتين متكاملتين من الأعمال الكارافاجية: في تولوز عُرضت الأعمال الفلامية والهولندية، من الرسامين الأوائل الذين سافروا إلى إيطاليا (مونتوروست، شيفر، ستوم، سويرتز...) إلى المتأثرين بهم (جوردانز، رامبرانت...)، أما في مونبيلييه فعرضت الأعمال الفرنسية والإيطالية والإسبانية، من كارافاجيو واتباعه الأوائل (جنطيشي، مانفريدي...) إلى المتأثرين بهم من الأسبان والفرنسيين، كما عُرضت أعمال واقعية لجورج



من أعمال كارافاجيو

دو لا تور. معرض كهذا لم يُعرض في فرنسا منذ ما يزيد عن الخمسين عاما، ما سيلقي الضوء على هذا المذهب الفني وهذه الحقيقة الفنية في فرنسا والعالم. يُعرف مايكل - أنجلو كارافاجيو بأنه أحد الرموز الفنية الثورية في الغرب، ولد عام

ويعود الفضل في ذلك إلى أسلوبه الفريد في التوزيع المتباين للضوء والظلال في لوحاته، وبكيفية خلقه لشهيدية هذه اللوحاته، كما أن رؤيته الفنية للمشاهد الدينية قد دجت بين العادي والمقدس فاسحا المجال أمام الفن الديني للوصول إلى الناس العاديين. إضافة إلى أنه كان رائدا في المفاهيم الجديدة في الرسم، كالمشاهد اليومية بما فيها من ألعاب الورق والحانات والعرافين والموسيقيين وغيرهم. سرعان ما زاد اهتمام الوسط الفني بكارافاجيو، صار نجما إن صُح التعبير، ما حدا بكثيرين إلى محاكاته، تأثر أتباعه الأوائل (باغليون، جنطيشي...) بمقاربهته المباشرة للواقع. آخرون (كاغناشي، غرتشينو...) حافظوا على التزامهم بكلاسيكيات مذهب الباروك الحازمة، إلا أنهم لم يقاوموا إغراءات بعض المفاهيم الفنية التي وضعها كارافاجيو من خلال أعماله.

شكّلت أعمال كارافاجيو مذهباً فنياً حيث تجمّع حولها في روما العديد من الفنانين الشباب، ومن مرجعيات فنية مختلفة، لتخليد وتطوير أسلوبه في الرسم. تلميذه، مانفريدي، مرّ على أهم ما في إرثه، فنانين أجانب، بشكل رئيسي فرنسيين (فوي، فالنتان...)، إضافة إلى فلاميين وهولنديين (شيفر، مونوروست...) انصرفوا بمواضيع مثل ألعاب الورق والخدع والعراك بعد أن برزت بوضوح في أعمال مانفريدي. اهتمت مدرسة أتريخت (المدينة الهولندية) بأسلوب توزيع الضوء والظلال بشكل تنافري وهو ما تمثلت ذروته في أعمال رامبرانت.

وكما انتشرت موضوعات وتقنيات الرسم عند كارافاجيو في باقي أنحاء أوروبا، فقد توزع أسلوبه ليصل ويتخلل إسبانيا، منطلقاً من نابولي، المدينة التي تردد إليها كارافاجيو مرتين. هنا تم تمثيل نزعه إلى الظلام من قبل رموز لامعة مثل ريبيرا، زرباران وآخرين. أما جورج دو لا تور فكان صلة الوصل بين الثقافات والفنون الشمالية والإيطالية والفرنسية، وأثرت الكارافاجية كثيراً في أعماله وتحديداً في تقنية الضوء والظلال فيها. وقد قاد تمثيله للكارافاجية إلى جماليات أكثر تأملية وأقل تنافرية.

* كاتب من فلسطين



شادي عبد السلام

بترميمه، وبعد أن تم ترميمه قدمه سكورسيزي بنفسه في الدورة 63 لمهرجان كان السينمائي عام 2010، وفي العام التالي قام بترميم فيلمه القصير «الفلاح الفصح»، المأخوذ عن نص مصري قديم مكتوب على بردية عمرها حوالي 4000 سنة، وكان فيلم «الفلاح الفصح» قد حصل على العديد من الجوائز منها جائزة مهرجان فينيسيا السينمائي عام 1970.

وشادي عبد السلام بالإضافة لكونه مخرجاً استثنائياً فهو أيضاً كاتب سيناريو ومصمم للديكور والملابس ورسام ومصور ومعماري، وقام بتصميم الملابس والديكورات الخاصة بأفلام معروفة في السينما المصرية منها أفلام تاريخية مثل «الناصر صلاح الدين»، «واسلاماه»، «رابعة العودية»، «أمير الدهاء»، وأفلاماً أخرى مثل «الرجل الثايني»، «الخطايا»، «بين المصريين»، وغيرها. كما عمل في أفلام عالمية مثل فيلم «كلوبواترا» الشهير للمخرج الأمريكي «جوزيف مانفوتيتش» ومن بطولة إليزابيث تايلور وريتشارد بيرتون وهو حائز على 4 جوائز أوسكار، وفيلم «فرعون» للمخرج البولندي «جيززي كالفروفيتش»، والذي رشح كأفضل فيلم أجنبي في مهرجان كان السينمائي عام 1966 وفي مهرجان أوسكار السينمائي عام 1967.

ولم يكن المشاهد الغربي أو الأجنبي هو من يشغل الفنان شادي عبد السلام بل «الإنسان المصري» بكل ما تحمل الكلمة من معان، حتى أنه نعد فيلمي المومياء والفلاح الفصح اتجه منذ أوائل السبعينات وحتى وفاته إلى إخراج أفلام تعليمية بأسلوبها سلس وسهل وتقدم المعلومة للنشء بشكل متعمق وبسيط، وكانت كلها تدور حول الهوية المصرية وأصل هذا البلد العجيب الذي ساد العالم بالقيم النبيلة وبالعلم زمن يقارب حوالي ثلثي العمر المعروف للإنسان، ووضع أسس العلم واستجاب أملة بترحاب للرسالات السماوية عن إيمان عميق وأصيل.

جدير بالذكر أن متحف «عالم شادي عبد السلام» بمكتبة الإسكندرية يضم مجمل أصول أعمال المخرج الكبير من تصميماً لمشاهد سينمائية وملابس واكسسوارات، بعضها تم تنفيذها وبعضها لم يتم، كما يضم المتحف أدوات الرسم الخاصة به، وقطع أثاث كانت بمنزله قام بتصميمها بنفسه، ومقتنياته الأخرى، ومكتبيته الخاصة. وبالمتحف أيضاً توجد «قاعة أفاق»، وهي قاعة تعرض بها يوميا الأفلام التي أخرجها شادي عبد السلام وأغلبها أفلام تسجيلية وتعليمية، وبعض الأفلام التي شارك بها كصمم للملابس والديكور وأغلبها أفلاماً تاريخية، كما تعرض بعض الأحاديث التلفزيونية التي أجهزها الفنان، وبعض الأفلام والبرامج التي تتناول حياته وأعماله.

القاهرة - «القدس العربي»

من محمود قرني:

عرض مركز الفنون بمكتبة الإسكندرية بالقاعة الكبرى بمركز المؤتمرات ثلاثية «الطريق إلى الله»: آخر أفلام المخرج المصري العالمي الراحل شادي عبد السلام، وذلك بالتعاون مع المركز القومي للسينما وجمعية أصدقاء متحف عالم شادي عبد السلام.

نظم هذه الاحتفالية متحف عالم شادي عبد السلام، وهو أول متحف أقيم بمكتبة الإسكندرية لعرض مقتنيات فنية. ويتزامن مع موعد عرض فيلم «الطريق إلى الله» مع تاريخ رحيل المخرج الكبير شادي عبد السلام في 8 تشرين الأول (أكتوبر) 1986.

فيلم «الطريق إلى الله» مكون من ثلاثة أفلام تسجيلية قصيرة للراحل شادي عبد السلام، وقد افتهه النية قبل استكمال المراحل النهائية لهذه الأفلام، فتعهد المركز القومي للسينما أثناء رئاسة المخرج مجدي أحمد على بتوفير الدعم المالي والفني لحياء هذه الأفلام الهامة. قام باستكمال المونتاج وأقيم المراحل النهائية خبير المونتاج الدكتور مجدي عبد الرحمن وهو صديق وتلميذ للمخرج الراحل، وكان أول عرض عالمي لفيلم «الطريق إلى الله» في الدورة الخامسة عشر لمهرجان الإسماعية لأفلام التسجيلية والقصيرة يوم 15 حزيران (يونيو) 2012.

ويتنقسم الفيلم إلى ثلاثة أجزاء: الجزء الأول عنوانه «الحسن» والفيلم الثاني عنوانه «الندارورية» وتطور فكرة الفيلمين حول أصالة سعي الإنسان المصري لفهم الحياة ومماسستها بشكل صحيح وإيجابيا عن طريق دوام الصلة بالله والسعي لنيل رضاه، بالذكر وبالتمسك بالآرض والبروح الطيبة وبنيت الخرافات والتوحد، وكان ذلك ضمن مشروع يدهه في منتصف السبعينات لوصف مصر سينمائياً؛ أما الفيلم الثالث فهو اقتراب ومشاهدة لتصور شادي عبد السلام لما كان سيكون عليه حلمه الذي لم يكتمل بمناسبة البيت الكبير، أخناتون، وهو الفيلم الذي ظل يعمل به حوالي 12 عاماً ولم تتاح له الفرصة والاعمر لتنفيذه.

ورغم أن شادي عبد السلام لم يخرج إلا فيلماً وائياً وطويل واحداً، هو فيلم «المومياء» يوم تحصي السنين، إلا إنه كان كافياً لأن يجعم كبار السينمائيين في مصر والعالم، على اعتبار فيلم «المومياء» واحداً من أهم الأفلام في تاريخ السينما العالمية، حتى أن المخرج العالمي الشهير مارتن سكورسيزي قام باختياره لتقوم المؤسسة العالمية للسينما

بيدي اعرابي تائه. كانت الحانات تتكرر في الماء، فيما الخمر يجري على المناضد الخشبية الرطبة. ليت النهار يتوقف عند منتصفه. انتظرتك طويلا ونحن نرقص، شعراء مشهورين مثل قوس. أيها النهار الحافي، أنس شمسة الصفراء في الظهيرة وتعال لتختبيء بين طباط توب جيبتي. صدرها عريضة عنق ويدها كأسان. كنت قد قفزت من الحلبة حين رأيتك مقبلة وأنت لا تعرفيني، صرخت يا أي. يا اختي. يا زوجتي وربيبة غزواني على الخيط الذي يفصل بين جنتين.

يا بلادي

سيعود الحوذي إلى بيته بعد أن يكون قد أطمع حصانه الليلتين مقبلتين. سيحجم الخطاب فم الشجرة، لئلا تنشق صرخاتها الطريق إلى فاسه فتشوق الغابة. بكسي القطن في الوسادة. بكسي الحديد في جرس الكنيسة. بكيت الشقوق في مؤخرة قديمي. بكيت لأنني كنت مضطرا لقلتك. فضخرة القرويين المنذرين للخيانة. كما لو أن سدوما قد بعثت من جديد. وسالوح بعد دفنك لقبيلة بني عذرة. ألوح الملاكين فرا قبل صلاة العصر. ألوح لأمة منسيين في خواتم من فحسة. لوح محبت الزازقي من الحديدية ومحبت الشرفة التي تطلين منها على الكون. اراك تسقطين نغم جرتك في البئر، فيما تحلق الطيور بالجرة. تتساقطين ركبتني وأنا أرقص. «قطرة من الحقيقة ويعود العالم سعيداً» تقولين ليديك الغاضبتين وهما تلوحان بقبعتي. «أنا هناك في السفينة المغادرة يا جيبتي. أترك لك الصغير لتحياء» يا بلادي ليس لي منك إلا الصغير.

سيكون الصغير بلادي

في القطار الذي يخترق الفجر وحيدا، يقع الصغير في الحقل المجاور. هناك تقفين ياوحي. سيبقيك العذاب قوية، ساحة مثل أم وغنية مثل زهرة، ولكنني سأذهب بعيدا من أجل أن أرقص. في الطلح، لدي زلاجاتان. في القيق لدي قبعة. لي يسالني أحد عن المسافرة التي اعني، في الحلبة رقصت وحدي. قال لي الراقصون، «ما أجمل رفيقتك، كنت وحيدا بك حين تركت يدك على كتفي».

* شاعر وناقد من العراق

سيكون الصغير بلادا قطرة من الحقيقة ويعود العالم سعيدا

فاروق يوسف *

رقتنا مجتمعين. كنت أراك بين الراقصين. ربما رآك الآخرون. لست متأكدًا. كنت هناك، بجسدي لا بروحك. كنت أراك، لم يكن الذي رأيته هو سيحك. لا تمزحي معي. حرة مثل أصعب وطليقة مثل نبرة. سقطت على الأرض مثل ضربة بيانو. خفت أن تختفي غير أنك نهضت. يا الهي، أسمع على الاقتراح بالمعجزات. هي ذي المرأة التي تقول للبحر ساهيك زرتي. للموج خذ مزاجي. ولكن لا تبعدين؟ كنا صديقين على الأقل. صلح لرقص هامس ووبري، رقص يهب الأرض شيئاً من الهداة. شيئاً من الطمانينة. انتظرتك لا أكون ملكا بك. أنت حلوة. بودوك أكون زوربا عاريا من خصائصه، مثل قديس تخلصت منه أسباب قداسته وهو الذي رمي تلك الأسباب قبل أن يهب جسده للرقص. لن أكون بين بين. بين واحد وكفي، ما معنى أن يكون المراء بينا؟ براءتكم الكافي الديك على سجاج البيت والقطعة عند عتبة الباب فيما الكلب يلهو باحثا عن أنثاه المتردة. نسيتك قليل النساء اللواتي كن برقصن، لهن أصوات تذكر بالفأكة. هنالك تين ورومان وبرتقال وأجاص وتفاخ وتمر ومنغا وبلبغ. كم أتخيلك مجتمعة كما الفأكة في الضحن الصيني. الأرض التي تستقبلني وهي تعرف أنها ستعودني بعد ضربتي طبل. انذهب إلى رثي، هنالك ستجد هواء يشبهك. لن أكون أمك ولا أحتك ولا صديقتك. ساكون عدوتك في الترجس دائما. أرقص. أنت ترقص. ستلوح بالشلال. ينفحك. شالي الذي اصغته لا ينفغ أن يكون دليلا إلي. وردي مثل حمامة مذبوحة. فضيحتك مائلة على قزميد البيت مثل راية. لن تمزجني، حتى وإن صارت عصاك أفعى.

ولكنني لا أعرفه،

ساكون ياأسما مثله لأروي الحكاية كاملة؛ كان هناك بلد. بين قوسين كنتا خونة. أوغادا كنتا، وزعنا الدفاتر التي لم تكتبها على الصبيان الذين كانوا في انتظارنا. لم نقل كلمة. غير تلك التي سمعناها. كوني بردا وسلاما. ولكن النار لم تكن لتأكل إبراهيم. فباليد لم يعد سومريا. لم يعد عباسيا. لم يعد بربوا.

كان خنثى بعثمانية وفرسه ورومه وعربه وكبره ومعادته وأغرابه. «كنت أرقص من أجل أن لا يكون كذلك، لم يسمعنني أحد. يُخيل لي أن أمرا جانبيا سيقع، البداية لا تخون. غير أن الخيانة كانت تقف في كل مفتوح. لا ينفغ أن أتيتك مقنعا، وجيبي هو طرفي إليك. جانبيا أنظر. دلجة كانت هناك، يدها في الحبرة وعينها زرقاء.

لقد جيلنا على الخوف، نخاف على الفجر من صناديق الطيور. نخاف على النبع من خفقة جناحي طائر غيري. نخاف على الخطة من

رقتنا مجتمعين. كنت أراك بين الراقصين. ربما رآك الآخرون. لست متأكدًا. كنت هناك، بجسدي لا بروحك. كنت أراك، لم يكن الذي رأيته هو سيحك. لا تمزحي معي. حرة مثل أصعب وطليقة مثل نبرة. سقطت على الأرض مثل ضربة بيانو. خفت أن تختفي غير أنك نهضت. يا الهي، أسمع على الاقتراح بالمعجزات. هي ذي المرأة التي تقول للبحر ساهيك زرتي. للموج خذ مزاجي. ولكن لا تبعدين؟ كنا صديقين على الأقل. صلح لرقص هامس ووبري، رقص يهب الأرض شيئاً من الهداة. شيئاً من الطمانينة. انتظرتك لا أكون ملكا بك. أنت حلوة. بودوك أكون زوربا عاريا من خصائصه، مثل قديس تخلصت منه أسباب قداسته وهو الذي رمي تلك الأسباب قبل أن يهب جسده للرقص. لن أكون بين بين. بين واحد وكفي، ما معنى أن يكون المراء بينا؟ براءتكم الكافي الديك على سجاج البيت والقطعة عند عتبة الباب فيما الكلب يلهو باحثا عن أنثاه المتردة. نسيتك قليل النساء اللواتي كن برقصن، لهن أصوات تذكر بالفأكة. هنالك تين ورومان وبرتقال وأجاص وتفاخ وتمر ومنغا وبلبغ. كم أتخيلك مجتمعة كما الفأكة في الضحن الصيني. الأرض التي تستقبلني وهي تعرف أنها ستعودني بعد ضربتي طبل. انذهب إلى رثي، هنالك ستجد هواء يشبهك. لن أكون أمك ولا أحتك ولا صديقتك. ساكون عدوتك في الترجس دائما. أرقص. أنت ترقص. ستلوح بالشلال. ينفحك. شالي الذي اصغته لا ينفغ أن يكون دليلا إلي. وردي مثل حمامة مذبوحة. فضيحتك مائلة على قزميد البيت مثل راية. لن تمزجني، حتى وإن صارت عصاك أفعى.

ولكنني أرقص كل ليلة

أرقص كما لو أنك ستأتين في اللحظة التي أود فيها أن أعض عيني. احلامي ستكون ناقصة لو أنك لم تأتي. لقد رعدت قديسي من أجل الرقص ولم تهبط بعد. الأرض بعيدة يا جيبتي.

«الجسد الأدمي والمخلوق المسرحي» لراضي شحادة

عمان - «القدس العربي»:

صدر حديثاً في عمان عن المطبعة الأهلية كتاب «الجسد الأدمي والمخلوق المسرحي» للكاتب والمسرحي راضي د. شحادة، وهو كتاب نظري تطبيقي عن عالم المسرح يقع في 500 صفحة من الحجم الكبير، ويدعم من «الهئية العربية للمسرح» في الشارقة.

كتاب «الجسد الأدمي والمخلوق المسرحي»، كما جاء في تظهيره: «يناقش بشكل مركز وعنيد الجسد المسرحي مخلوق له مركبات وتقنيات تستمد قوتها وتفاعلها من الجسد البشري لأنها جزء لا يتجزأ منه، ولكون هذا الجسد نقطة المركز للأجساد الأخرى التي تتوسع لتشمل الجسد الكلي للكون. هنالك نزعة فلسفية نظريّة تطبيقية

حفاوة خاصة بالسينما الافريقية في مهرجان القاهرة الشهر القادم

■ القاهرة - (رويترز) : يحتفي مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الشهير القادم بالسينما الإفريقية التي تشارك بمجموعة من الأفلام المعبرة عن تيارات فنية مختلفة كما يخصص المهرجان «يوما إفريقيا» بمشاركة عدد من السينمائيين والسياسيين.

وتأجل المهرجان العام الماضي كما حدث مع عدة أنشطة ثقافية وفنية بسبب اضطراب أمني ساد البلاد عقب الاحتجاجات الشعبية التي انتهت بخلع الرئيس السابق حسني مبارك في شباط (فبراير) 2011.

وشهدت مصر بعد خلع مبارك انفتاحا على إفريقيا وخصوصا دول حوض النيل وفي مقدمتها إثيوبيا التي استقبلت العام الماضي وفدا مصرية لما اطلق عليه الدبلوماسية الشعبية الذي ضم شخصيات بارزة لا تشغل مناصب رسمية.

وقالت إدارة المهرجان الأربعة في بيان إن الدورة الخامسة والثلاثين التي ستنبدأ يوم 27 تشرين الثاني (نوفمبر) سوف تشهد حضورا «قويا للسينما الإفريقية بمشاركة تسعة أفلام تتناول قضايا مختلفة من واقع المجتمع الإفريقي».

والأفلام المشاركة تمثل كلا من كينيا ونيجيريا وأوغندا وتشاد وتنزانيا ورواندا وجنوب أفريقيا. وقال البيان إن المهرجان الذي يستمر عشرة أيام سينظم «ندوة كبرى تحمل عنوان (اليوم الإفريقي)». وتتناول دور السينما الإفريقية كوسيط



الاصح شحادة الحسد الأدمي والمخلوق المسرحي



35th CAIRO INTERNATIONAL FILM FESTIVAL

موكب من نجوم الفن على السجادة الحمراء يتألقون في مهرجان أبو ظبي السينمائي السادس

أبو ظبي - من فاطمة عطفة:

جاء ختام فعاليات مهرجان أبو ظبي السينمائي متوجاً بتوزيع جوائز «اللويزة السوداء» على الفائزين. وفي إطار البرنامج الحافل الذي استمر على مدى عشرة أيام امتاز اليوم الأخير كما كان حفل الافتتاح بموكب رائع من نجوم الفن وهم يتهادون على السجادة الحمراء التي أعدت من قبل لاستقبال مجموعة أخرى من هؤلاء النجوم. وذلك بحضور حشد كبير من الإعلاميين والمصورين الذين قاصوا وتغطيتهم عروض المهرجان ولقاءات كبار فنانيه. وكان الواجه جميلة أيضاً وتم التقاط الصور في مساء ذلك اليوم لهؤلاء الضيوف الذين أصفوا بحضورهم ومشاركاتهم لحظات جميلة تزرع الأمل والفرح بمستقبل ثقافي وفني جديد للإمارات خاصة والمنطقة كلها.



سوسن بدر

وقد اذكت جريدة «القدس العربي» فعاليات المهرجان في دورته السادسة، وفي الساعات الأخيرة وقبل حفل الختام كان لنا لقاء مع عدد من الفنانين الذين راوحوا يتهادون على السجادة الحمراء، وفي طليعة هؤلاء الممثلة المصرية سوسن بدر التي اختيرت كأول نجمة تتألق تكريم المهرجان بجائزة أفضل ممثلة مصرية. وكان في موكبها، وقد عبرت الفنانة عن فرحها بهذا التكريم الرائد قائلة: «أنا سعيدة ومتشرفة بنفسي ووطنى وبريادة مصر للفن والثقافة، إذا كانت هي جائزة على ما مر من أعمال قدمتها، فهذا شكر وتقدير ومنتهى العرفان مني لإدارة المهرجان والفنانين عليه في أبو ظبي». وأضافت الفنانة سوسن: «حصلت على جوائز عديدة من مهرجانات في مصر وخارجها، لكن هذه الجائزة في أبو ظبي لها مكانة خاصة بقلبي، وكانني أول مرة أتصل بها بجائزة». وأعربت الفنانة سوسن عن سعادتها: «أنا فخرنا جدا بها و«فخر العمر» بعد ذاتها هي فخري، لا ساعلم دائماً بما يقربني من الجمهور أكثر في أعمال جديدة».

سهير بن عمارة

وتبقى من النجوم وتلتقي بالملكة سهير بن عمارة من تونس بملحة فيلم «ما نوتش» حيث عبرت عن سرورها بتواجدها للمرة الثانية في مهرجان أبو ظبي قائلة: «إن يعرض الفيلم لأول مرة في المهرجان هذا شيء يفخرني جداً، بعد أن كان عندي خوف قبل العرض، لكن بعد أن خرجت من المكان وشاهدت ردة الفعل على الجمهور بمحبهم للعمل اعتبر هذه هي أكبر جائزة لي».

نوري أبو زيد

ويستعدنا اللقاء مع المخرج نوري أبو زيد من تونس الذي عبر على السجادة الحمراء متوجهاً إلى مسرح قاعة قصر الإمارات ويلفون بعدها بجائزة «اللويزة السوداء» عن أعماله لأفضل مخرج عربي صرح للفنانين العرب يقول: «إن هذا الفيلم ما نوتش» ولد في مهرجان أبو ظبي، لأنه عندما مشاكل صعبة في تونس لا تسمح بعرض الفيلم، أنا سعيد بكل ما حصل من اهتمام في المهرجان، كنا خائفين من أن يكون حاجز بين الفيلم والجمهور، لكن لم نر أي حاجز، بل كان قبول جيد للعرض، لذلك أنا سعيد جداً بعرض الفيلم، إضافة إلى الشكر للفنانين وللجنة التي نحتج هذه الجائزة، شكر أبو ظبي وشكرنا لكم لرافقة هذا الحدث السينمائي المهم في تاريخ السينما العربية».

نصير شمة

ولأن السينما مرتبطة بالموسيقى التقنيا الموسيقار نصير شمة لتسمح رايته في الأعمال السينمائية لهذه الدورة، قال: «شاهدنا في هذه الدورة أفلاماً جميلة سواء تسمى أفكاراً جيدة في قطع موسيقية لأي فيلم أو مشروع فاد، كما شاهدت هذه السنة أفلاماً عديدة سواء في دورة مصر، أو مهرجانات أوروبية، وفي عروض أبو ظبي، كان تعزيز نوعي انتقائي بالأفلام، وهذا يعطي فرصة للمنتجين بالفن السينمائي». ويضيف شمة: «نحن عموماً نفرح بأن عدتنا في السينما العربية، سواء بالمغرب أو الشرق، مخرجين كبار أقدموا في العالم أعمالاً جديدة ونجحوا، وهذا يعزز وجودهم، ومهرجان أبو ظبي يعزز في الدعم السينمائي لهؤلاء».

حبيب غلوم

ومن أهل الدار كان للفنان حبيب غلوم وقد بدأت عليه السعادة وهو يودع عشرة أيام محلت خلاصة

أبو ظبي السينمائي على خارطة المهرجانات السينمائية، تتمثل بأنه في المنطقة العربية واستقطابه النجوم العرب وتسليطه الضوء على أهم إنتاجاتهم، كما يعمل المهرجان على إنتاج عدد من الأفلام لترسيخ مكانة السينما العربية وعرضها من خلاله، وأشار النوبي إلى أن فيلم «المواطن» الذي عرض بدوره هذا العام، وهو من إنتاج أمريكي وإخراج سام قاضي يتنافس ضمن مسابقة أفاق جديدة، يعبر عن التلاقي بين السينما في الغرب والشرق، وأشار نوبي إلى أن شكل السينما المصرية والسينما العربية بوجه عام يجب أن يتغير للأفضل بعد الثورات العربية».

غياب سوريا

ومع غياب السينما السورية عن المهرجان، إلا أن حضور المخرج السوري حاتم علي كضيف كان له ترحيب خاص من قبل المنظمين والإعلاميين، وقد تحدث لهم قائلًا: «أدرك تماماً أهمية مهرجان أبو ظبي السينمائي في استقطابه لأهم الأفلام على مستوى العالم والوطن العربي، وهذا ما دفعني للمشاركة دون أن يكون لي عمل مشارك، ويكفي أن أتعرض على الإنتاجات السينمائية من خلاله». وعن غياب مشاركته السينمائية أشار إلى أنه لا زالت هناك صعوبة في الحصول على تمويل للأعمال السينمائية الطويلة لإنتاج فيلم، ولذلك فليس هناك عمل قادم له سينمائيًا.

أما الفنانة المصرية الهام شاهين فكان حضورها لهذا العام في مهرجان أبو ظبي السينمائي كضيف، وقد عبرت عن رأيها قائلة: «نادراً ما يكون حضورى بالمهرجانات دون مشاركة في اهتمام بالأعمال على أفضل حال، وأضافت قائلة: «اعتبر أبو ظبي السينمائي في أفضل حال، ذلك أن عرض فيلم «خطة فورية» في الدورة الثانية من المهرجان قد منحني من خلاله جائزة أفضل ممثلة، ومن ثم حصل الفيلم على 17 جائزة بعد ذلك، وحصلت أنا قبل بهذا المهرجان وأكن له كل حب وتقدير، كما أشارت الفنانة إلى المشكلة التي أتت مع الذين يحاربون الفنانين، وما قبل بعد الثورة المصرية بهذا الصدد، فأكدت أنها أخذت على عاتقها الدفاع عن كل فنان ومضمون لقصتها، واعتبرت أن أولئك الذين يحاربون الفن يحاولون الرجوع بالفن إلى الوراء، وما هم إلا إساءة حقيقية للفن الإسلامي. ومع الفنان السوري جمال سليمان، الذي حل ضيفاً على المهرجان، قال: «هذا من أهم وأنجح مهرجانات المنطقة العربية لاستضافته الدائمة للنجوم العرب، بالإضافة إلى تعزيز مكانته عالمياً من خلال عرضه لأهم أفلام العالم وحضور كبار نجومه»، إلا أن جمال أكد على أهمية المهرجان عربياً، وهدى في الحاجة الحقيقية للمنطقة العربية».

كلوديا كارديتالي

أما منتج فيلم «اربيتراج» السعودي محمد التركي، فقد عبر عن سعادته بأن يكون فيلمه فيلم افتتاح مهرجان أبو ظبي السينمائي، مما يشير إلى تراث حقيقي للسينما حين تظل باثباتاً عربي وصناعة هوليودية». وأضاف معبراً عن طموحه الفني: «بعد إنتاج عدد من الأفلام غريباً، أو ترسيخ مكانتي بأن أصل إلى مرحلة الاحتراف العالمي، هذا من أجل على النقلة العربية منتجا، فهدى هو ترسيخ مكانتنا السينمائية العربية، وهذا هو الهدف الأول بالنسبة لي، فثقت نفسي عالمياً سيجعلني أقدّر على تقديم مجهودي للسينما العربية من وجهة نظري».

ومن حضر شارك فيلم «بعد الموقعة» للمخرج يسري نصر الله، الذي خرج من مسابقة الأفلام الروائية الطويلة في مهرجان أبو ظبي السينمائي، وهذه هي المرة الأولى التي يشارك فيها فيلم من دولتنا العربية، وهذا ما يعزز مكانة المهرجان، وأضاف جري عرض في لندن وسرقته ويته غير الإنترنت، مما أدى إلى زعل المخرج لاستبعاد الفيلم عن المسابقة لكنه أتى على الجهود التي قام بها المهرجان. ومن نجوم الفيلم حضر الفنان المصري باسم سمرة الذي أدى دور البطولة مع الفنانة المصرية مئة شلبي التي أكدت في دورته مهرجان أبو ظبي السينمائي ليها، حيث اطلعت في مونتة الثالثة كعضوة في لجنة تحكيم، بينما تطل هذه المرة عن دورها في فيلم «بعد الموقعة»، وعبرت شلبي عن سعادتها وأشادت باستضافة المهرجان لأهم أفلام العربية وتعزيز مكانته بين المهرجانات العالمية.

وأطلعت الفنانة الخليجية زهرة عرفات لأول مرة في مهرجان أبو ظبي، إلا أنها أكدت متابعتها لدوراته الماضية وقالت: «أعبر وجودي هذا العام إضافة سارة لي، حيث عبر المهرجان عن مقلتي فني ضخم وأنا أصل من خلال لقائي بالزملاء من الفنانين إن تحقق التواصل الإيجابي الفني، وخاصة أن مهرجان أبو ظبي السينمائي يعد ملقى لضيوف الشرق الأوسط والعرب، وهذا ما يعزز من غيره من المهرجانات، هذا ناهيك عن أهميته في الاطلاع على تجارب الأخرى سينمائية». وأشارت عرفات إلى أهمية العمل الفني المشترك بين فئات الوطن العربي بالعموم، ورصد ميزانية لهذا العمل من قبل المهرجانات لتحقيق الالتقاء الحقيقي في الأعمال.

في أول حوار له بعد توليه رئاسة إدارة الاهرام نقيب الصحفيين ممدوح الولي: اتهامي بتنفيذ أجندة الاخوان رددت عليه في أول يوم لي بالنقابة..لا للحزب...لا للتيارات



ممدوح الولي

القاهرة - من أحمد الشوكي:

يحمل «ممدوح الولي» هم نقابة الصحفيين و«سلطانها» تلك التي قامت على درجتها الثورات العربية قبل أن تهبز بها ميادين العواصم قناتم نقابة الصحفيين مع الولي في سرير واحد تتجلى فيه الاحلام وتضطرب فيه الكوابيس ولما لا فالصحافة صوت السلطة والشعب وسوطها كذلك دخلت اليه وأنا أحمل هم زملائي الصحفيين الذين يبلغون أكثر من ثمانية آلاف عضو فخرجت أحمل هم «الولي» معهم رغم أنه تقبيهم قال لي الولي: هذا حوار أجريه بعد أن توليت رئاسة مجلس إدارة جريدة الاهرام

..الي اي حد وصلت المشكلات بينك وبين مجلس النقابة؟ «صار دك على انك تحمل اجندة اخوانية تحاول فرضها داخل نقابة الصحفيين؟ الخلافات أمر طبيعي أن ا طبيعية البشر ان يكون لهم مشارب مختلفة لكن اتهامي بانني انفذ اجندة الاخوان فقد كان ردي عليه من اول يوم لي في مسئولية نقابة الصحفيين ان اعلنتها على الملأ ان اجندتي هي مصالح الصحفيين وفتحها يوم الانتخابات لا للحزب ول للتيارات داخل النقابة

ابن البدل الذي يصرف للصحفيين كل شهر الذي وعدت زيادته مرتين فزاد في المرة الاولى حقا ولم يزد في الثانية؟

الابدل كما قلت زاد وزادت قيمة العاشات ولتكتنا وعدنا بزيادة اخرى وافق عليها الرئيس محمد مرسي وافق عليها الدكتور الجنزوري اثناء تولية منصب رئيس الوزراء لكن تغيرت الوزارة وتبدلت مصر في اضرابات فتوية علت يد «الوزير» عن الاستجابة لكنني لم اتوقف عن المطالبة بها

..لكن سمعت أن رئيس الوزراء هشام قنديل قال نقابة الصحفيين شأنها شأن أي نقابة رغم احتجبتها التي لا تحصلها من نسبة الدفعة المقررة في القانون؟

..قنديل حين قال ذلك لم يقله من فراغ وإنما الاقوال تقسر في زمانها وملاساتها ودوافعها فقد كنا في اجتماع ضم 26 نقابة كلهم كانوا يتفرون قنديل ضد نقابة الصحفيين وحين وجدت ان ذلك في نفسي اعرض المشكلات وكان وزير الاسكان حاضرا فقلت لهم عدتنا ارض تحتاح الي من ورائها ودعم اراضي الاسكانية والنادي الاجتماعي وناذ اخر وارض السادس من أكتوبر فقال وزير الاسكان كل هذا عنكم !!

...إذ دخلت اعداد مهولة للنقابة الامر الذي

... الي اي حد وصلت مشكلات الزملاء بالصحف الحزبية؟
..نحن نضع حلولاً لارضاء الجميع وما تزال المفاوضات سائرة للتوصل لحل
... لماذا تترك الفضائيات يتحدث فيها غير المتخصصين في كل مجال خاصة الدين؟
..نقابة الصحفيين لا علاقة لها بالفضائيات فالاعلاميين يستعدون لاصدار قانون نقابة الاعلاميين لكنني لا أفضل الرقابة عليها فغير المتخصص سيغرف عنة الناس

...أين وصلت رحال المدينة السكنية الجديدة للصحفيين؟
..المدينة السكنية سددن كل الاسقاط المتعلقة بها وهي تتحول تمويلاً ذاتياً ونحن في انتظار الترخيص لنبدأ البناء لكن ما تزال البيروقراطية عائقاً

...ما هي المؤسسات القومية المعترفة؟
..هي فقط روز اليوسف ودار الهلال ودار المعارف والجمهورية

...ما رايك في تادية الرئيس مرسي؟
..أن كثيرين من الذين ينتقدونه نسوا الموضوعية المهم لديهم تشوية الصورة فقد تخلوا عن موضوعية النقد وأصبحنا في حكمه ولا أحد يقدم بدائل ويجمع الصفوف لكن في الاخيرة وجدت ما يجده مرسي وهو الانفلات

...الامني والاضطرابات الفتوية بالإضافة إلى فلول الحزب الوطني التي ما تزال في مواقع القيادات الحكومية وابعادها يحتاج الي وقت نحن في حاجة الي الانضباط المجتمعي

...أين مشروع قناة فضائية باسم الاهرام التي تتولي رئاسة مجلس ادارتها؟
..مشروع قناة فضائية باسم الاهرام قيد الإعداد

...متفاعل لانها تفضخ الجديد وتزايد الواقع الالكتروني التي تستقطب العناصر الجديدة
... لكن لماذا في اطار التطور المهني الذي تقوم به في النقابة لا تجعل تعليم اللغات وتغير من الانشطة الاخرى بالمجان؟

...هل أنت متفائل بمستقبل المهنة رغم ما يعترضها من صعوبات؟
..متفائل لانها تفضخ الجديد وتزايد الواقع الالكتروني التي تستقطب العناصر الجديدة
... لكن لماذا في اطار التطور المهني الذي تقوم به في النقابة لا تجعل تعليم اللغات وتغير من الانشطة الاخرى بالمجان؟

...كيف يمكن استعادة آراي الاهرام الذي فقد بعض الثقة فيها جراء ما اقترفته في عصور سابقة؟
..نحن الان نحاول تلبية حاجة القراء والمجتمع لاستعادة الثقة بين القارئ وجريدته

سودوكو

برج الحمل: قد تخوض اليوم نقاشات حادة مع أحد زملاء العمل وكن حذراً فأنت لا تعطي أي وقت للحبيب حاول أن تبدي المزيد من الاهتمام به.

برج الثور: لا تزال الأوضاع بالعمل غير مطمئنة اصبر قليلاً ولا تتسرع وتصبغ الأمور على الحبيب واعطه المزيد من الوقت للتفكير بقرار الارتباط.

برج الجوزاء: الحظ اليوم يقف إلى جانبك ويساعدك على اتخاذ قرارات مهمة وعلاقة حب في العمل احذر منها ولا تتورط بها.

برج السرطان: تفكر الحماسة اليوم وتجد نفسك نشيطاً ومتلهفاً للعمل عليك أن تكون أكثر تفهماً لشاعر الحبيب وأن لا تجرحه بكلامك.

برج الأسد: المشاكل تتدافع عليك اليوم وأنت تفق حائراً ولا تعرف من أين تبدأ ولا تفضل رؤية الحبيب اليوم فمزاجك لا يساعدك على ذلك.

برج العذراء: لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد وإن أردت تنفيذ شيء عليك بالإسراع به وربما خير سار أو مفاجأة يحملها لك الحبيب اليوم.

برج الميزان: حاول أن تبدأ يومك بإنجاز المهام الصعبة فالحظ يدعمك هذا الصباح ولا تضع وقتك في إقناع شخص بحبك وابحث عن الحب الحقيقي.

برج العقرب: لا تقبل بأقل مما تستحق واثبت على موقفك ولا تتنازل وحاول أن تغير من طباعك من أجل الحبيب.

برج القوس: لا تصب جام غضبك على زملاء العمل وحافظ على هدوئك وأشرح للحبيب أوضاعك الحالية فهو بالتأكيد سيقف إلى جانبك.

برج الجدي: الأمور المالية هي التي تشغل بالك اليوم ولا تعرف كيف ستقضي باقي الشهر وأخير الحبيب الحقيقة وإذا كان يحبك سيقف إلى جانبك.

برج الدلو: لديك فرصة يوم لتبترز الجانب المشرق من شخصيتك فلا تتردد في إظهارها وربما الحبيب يخفي عنك شيئاً قد يؤثر على مستقبل علاقتك به.

برج الحوت: تشعر بأنك اكتفيت من عمك الحالي وتريد أن تبحث عن فرصة جديدة وتشارك من تحب اهتماماته وأظهر له المزيد من الحب.

برج الحمل: قد تخوض اليوم نقاشات حادة مع أحد زملاء العمل وكن حذراً فأنت لا تعطي أي وقت للحبيب حاول أن تبدي المزيد من الاهتمام به.

برج الثور: لا تزال الأوضاع بالعمل غير مطمئنة اصبر قليلاً ولا تتسرع وتصبغ الأمور على الحبيب واعطه المزيد من الوقت للتفكير بقرار الارتباط.

برج الجوزاء: الحظ اليوم يقف إلى جانبك ويساعدك على اتخاذ قرارات مهمة وعلاقة حب في العمل احذر منها ولا تتورط بها.

برج السرطان: تفكر الحماسة اليوم وتجد نفسك نشيطاً ومتلهفاً للعمل عليك أن تكون أكثر تفهماً لشاعر الحبيب وأن لا تجرحه بكلامك.

برج الأسد: المشاكل تتدافع عليك اليوم وأنت تفق حائراً ولا تعرف من أين تبدأ ولا تفضل رؤية الحبيب اليوم فمزاجك لا يساعدك على ذلك.

برج العذراء: لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد وإن أردت تنفيذ شيء عليك بالإسراع به وربما خير سار أو مفاجأة يحملها لك الحبيب اليوم.

برج الميزان: حاول أن تبدأ يومك بإنجاز المهام الصعبة فالحظ يدعمك هذا الصباح ولا تضع وقتك في إقناع شخص بحبك وابحث عن الحب الحقيقي.

برج العقرب: لا تقبل بأقل مما تستحق واثبت على موقفك ولا تتنازل وحاول أن تغير من طباعك من أجل الحبيب.

برج القوس: لا تصب جام غضبك على زملاء العمل وحافظ على هدوئك وأشرح للحبيب أوضاعك الحالية فهو بالتأكيد سيقف إلى جانبك.

برج الجدي: الأمور المالية هي التي تشغل بالك اليوم ولا تعرف كيف ستقضي باقي الشهر وأخير الحبيب الحقيقة وإذا كان يحبك سيقف إلى جانبك.

برج الدلو: لديك فرصة يوم لتبترز الجانب المشرق من شخصيتك فلا تتردد في إظهارها وربما الحبيب يخفي عنك شيئاً قد يؤثر على مستقبل علاقتك به.

برج الحوت: تشعر بأنك اكتفيت من عمك الحالي وتريد أن تبحث عن فرصة جديدة وتشارك من تحب اهتماماته وأظهر له المزيد من الحب.

برج الحمل: قد تخوض اليوم نقاشات حادة مع أحد زملاء العمل وكن حذراً فأنت لا تعطي أي وقت للحبيب حاول أن تبدي المزيد من الاهتمام به.

برج الثور: لا تزال الأوضاع بالعمل غير مطمئنة اصبر قليلاً ولا تتسرع وتصبغ الأمور على الحبيب واعطه المزيد من الوقت للتفكير بقرار الارتباط.

برج الجوزاء: الحظ اليوم يقف إلى جانبك ويساعدك على اتخاذ قرارات مهمة وعلاقة حب في العمل احذر منها ولا تتورط بها.

برج السرطان: تفكر الحماسة اليوم وتجد نفسك نشيطاً ومتلهفاً للعمل عليك أن تكون أكثر تفهماً لشاعر الحبيب وأن لا تجرحه بكلامك.

برج الأسد: المشاكل تتدافع عليك اليوم وأنت تفق حائراً ولا تعرف من أين تبدأ ولا تفضل رؤية الحبيب اليوم فمزاجك لا يساعدك على ذلك.

برج العذراء: لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد وإن أردت تنفيذ شيء عليك بالإسراع به وربما خير سار أو مفاجأة يحملها لك الحبيب اليوم.

برج الميزان: حاول أن تبدأ يومك بإنجاز المهام الصعبة فالحظ يدعمك هذا الصباح ولا تضع وقتك في إقناع شخص بحبك وابحث عن الحب الحقيقي.

برج العقرب: لا تقبل بأقل مما تستحق واثبت على موقفك ولا تتنازل وحاول أن تغير من طباعك من أجل الحبيب.

برج القوس: لا تصب جام غضبك على زملاء العمل وحافظ على هدوئك وأشرح للحبيب أوضاعك الحالية فهو بالتأكيد سيقف إلى جانبك.

برج الجدي: الأمور المالية هي التي تشغل بالك اليوم ولا تعرف كيف ستقضي باقي الشهر وأخير الحبيب الحقيقة وإذا كان يحبك سيقف إلى جانبك.

برج الدلو: لديك فرصة يوم لتبترز الجانب المشرق من شخصيتك فلا تتردد في إظهارها وربما الحبيب يخفي عنك شيئاً قد يؤثر على مستقبل علاقتك به.

برج الحوت: تشعر بأنك اكتفيت من عمك الحالي وتريد أن تبحث عن فرصة جديدة وتشارك من تحب اهتماماته وأظهر له المزيد من الحب.

هولود والسينما المصرية بين التشابه والانصياح



لقطة من فيلم «عمارة يعقوبيان»

الخشاخ على الاعمال السينمائية لأحضرى هو انطلاق الحريات ووضع خريطة عمل تدعم مشروعا سينمائيا جديدا يشابه في صفاته وأناقته فيلم عمارة يعقوبيان لأشهر الممثلين المصريين أمثال نوري الشريف وعادل امام ويسرى وأسعد يونس وآخرين. في الختام السينما العربية تنازع ، بل انها تلفظ أنفاسها الاخيرة ومع ذلك هناك صمت غير مفهوم.....السينما اليوم هي من اهم العوامل لتحديد اتجاه المجتمعات وتوجيهها فكريا



يشتترط في عقودها السينمائية عدم تصوير مشاهد خارجة

يوسف الشريف: بداياتي كانت بالإعلانات ولم أتوقع التحول للتمثيل

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

أكد النجم يوسف الشريف أنه يشترط في كل عقد سينمائي له عدم وجود أي مشاهد حميمة ولا يظهر مع ممثلة ترتدي مايوها أو بديلة رقص. وقال: اعترف أن هذا يبعديني عن العمل السينمائي ويحدد لي أعمال معينة لكنني راض وأجتهد لأثبت نفسي ولن أتنازل عن رأيي. وأضاف: ناس كثيرين أخذوا مني مواقف ويروته تعنتاً وتدخلوا في عمل المخرج لكنني أهدد نفسي العمل الذي أشعر بالراحة فيه، وأعلم أن رزقي عند الله سبحانه وتعالى ويجب ألا أغضب.

أشار إلى أن المخرج أحمد جلال يتفهم وجهة نظره ويتغاضى عن هذه المشاهد أو أي لقطات بها احتضان وقبالات.

وقال: أعيش في تطور بحياتي وإي خطأ ارتكبته من قبل أندم عليه وأحاول الارتقاء في خطواتي في العمل الفني الذي بدأت به عن طريق الإعلانات وأنا في كلية الهندسة. إلى أن نفذت إعلان مع د. شريف صبري وكان مجهزاً لأول فيلم من إخراجها وطلب مني عمل اختيار كامييرا، ولم يكلمني أحد وتوترت لطول الوقت وكنت أسافر إلى فرنسا لعمل عملي كمهندس ثم ذهبت إلى د. شريف الذي أكد أنني من سينشريك فيلم «7 وراقات كونشيتا»، وحدثت ظروف لهذا الفيلم ولم يعرض بعد تصويره وتاجل للعام التالي وأضيفت له مشاهد أرى أنها أضرت بالفيلم.

أضاف: قدمت بعد ذلك فيلم «فتح عينيك» ومسلسل «العميل 1001» وأعمال أخرى ثم حدثت مقابلة مع المخرج عماد البهات في شركة يوسف شاهين للاتفاق على عمل وشاهدني يوسف شاهين وطلب مني عمل اختيار كامييرا ونجحت فيه واختارني لفيلم «هي فوضى» واستعدت جدا منه في طريقته بتوجيه الممثل.

عن اختياره لمسلسل «المواطن اكس» المأخوذ عن شخصية خالد سعيد الذي اغتاله رجال الشرطة وهل شعر بخوف منه قال: لم أشعر بالخوف بل تحمس منه لكن المسؤولين عن المسلسل أكدوا لي ضرورة أن يحب الناس شخصية «اكس»، وإلا سينتهي العمل ويقشل، وللحمد لله أحب الجمهور والشخصية، وهو من الأعمال التي تركت في نفسي أثراً كبيراً مثل آخر مسلسل «رقم مجهول».

حول مسلسل «رقم مجهول» وأثره عليه قال يوسف الشريف: الشخصية كانت مركبة جدا وصعبة جدا جدا وكانت زوجتي تعمل على استيعابي من الشخصية أثناء وجودي بالمنزل، لكنني تقصص الشخصية من كثرة إعجابي بها.

حول الهجوم الذي تعرض له بعد انتخابه د. محمد مرسي وأنه منتمي إلى الإخوان المسلمين قال يوسف الشريف: «عمري ما انتميت إلى أي حزب أو جهة سياسية»، وفعلا تردد ذلك في وسائل الإعلام لكنني اخترت د. مرسي حيث توسمت، وفي الخير، وعموماً أنا لا أسير وراء الأشخاص وهذا درس تعلمته منذ مرحلة الجامعة وأن أسير وراء الحدث لأنه الأوقع والذي استفيد منه في حياتي، وذلك بعد أن تأثرت بشخصية معارض وشعرت أنه مثالي ثم فوجئت به في موقف أنه غير مثالي.



يوسف الشريف

فيلم «إنقاذ وجه» يفتتح مهرجان شرم الشيخ الأول للسينما الآسيوية

القاهرة - (د ب أ) - يفتتح الفيلم الوثائقي الباكستاني الحائز على جائزة الأوسكار «إنقاذ وجه» للمخرجة شارمين عبيد تشينوي الدورة الأولى لمهرجان شرم الشيخ للسينما الآسيوية.

وقال الناقد أمير أباطرة رئيس المهرجان، وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) في اتصال هاتفي من شرم الشيخ اليوم الخميس، إن الفيلم تقرر اختياره كفيلم افتتاح باعتبار أنه فيلمًا متميزًا شهد العالم بجودته الفنية بمنحه أرفع جائزة سينمائية في العالم وهي جائزة أوسكار أفضل فيلم أجنبي.

تدور أحداث الفيلم حول سيدتين باكستانيتين «زكية» و«رخسانا» اللتين تعرضتا للحرق بمادة حمضية على يد زوجيهما بينما يحضر جراح التجميل «محمد جواد» من الملكة المتحدة بهدف المساعدة في علاج التشوه الذي أصاب وجهيهما وسطر رفض منجعي كامل يصل بالأمر إلى البرلمان الباكستاني الذي يمرر قانونًا يقضي بأن الهجمات بالمواد الكاوية جريمة مشينة في باكستان.

وأضاف أباطرة أن اختيار الفيلم لافتتاح المهرجان جزء من دعم مطلوب لنضال المرأة في الحفاظ على حقوقها وتحية سينمائية لنساء جرحسن على الحصول على حقوقهن وحريتهن وتأكيد تضامن المهرجان مع مكافحة التمييز والعنف ضد المرأة في أنحاء العالم.

وأوضح أن المهرجان الذي يعقد في الفترة من 7 إلى 13 تشرين ثان/ نوفمبر القادم في مدينة شرم الشيخ المصرية يضم العديد من الأفلام التي تتناول قضايا المرأة كما يستضيف العديد من المثلات والمخرجات خلال فعالياتها.

دور جديد لجوني ديب بـ20 مليون دولار

المتخصصة أن ديب سيلعب دور البطولة في فيلم الخيال العلمي «ترانسيندينس» (تجاوز). ووفقا لمعلومات المجلة يبلغ أجر ديب في الفيلم الجديد حوالي 20 مليون دولار.

وسيكون هذا الفيلم العمل الإخراجي الأول للمصور السينمائي الأمريكي والي بيفيستر، الذي نال جائزة الأوسكار عن تصوير فيلم «تسبيشن» (بداية). وقال بيفيستر في تصريحات للمجلة إن ديب «فنان مبدع وذكي» يمنح الشخصية التي يجسدها عمقا كبيرا.

وتدور قصة الفيلم حول رجل يقع تحت تأثير نكاد حاد لأجهزة الكمبيوتر. ويدرس بيفيستر منح أدوار أخرى في الفيلم لمثلين مثل تومسي راباس وجيمس ماكافوي وتومسي ماجوير وكريستوف فانيس.

ومن المقرر بدء أعمال التصوير مطلع 2013. ولعب ديب مؤخرا دور الصحفي الأمريكي الراحل هانتر إس. تومبسون في فيلم «يوم دايري». ويصور ديب حاليا فيلم «ذا لون رانجر» للمخرج الأمريكي جور فرينيسكي.



جوني ديب

■ لوس أنجليس - (د ب أ): حصل نجم هوليوود الشهير جوني ديب على دور في فيلم جديد بأجر يقدر بـ20 مليون دولار.

وتكررت مجلة «هوليوود ريبورتر» الأمريكية



باكو

«باكو» وناس الغيوان.. رحيل بعد رحيل

زبيدة الخواتري

دقيقة صمت، وأخرى لمحاولة استيعاب ما وقع، وثالثة لقراءة الفاتحة ترحما...

هوء خبيث ذلك الذي سبق التحاقه بالرفيق الأعلى يوم تلقت عائلته وأصدقاه ومحبيه الخبر الصادم، الأحد الماضي (14 أكتوبر 2012)، بعدما قام عبد الرحمان قيروش اللقب بـ«باكو»، ضمن مجموعة ناس الغيوان، المرض والفقر المدقع والإهمال، حيا في الحياة والناس والأسطورة «ناس الغيوان» التي أصابت طلائع مدفعيتها عمق الهدف في عمق تاريخ البلاد، المغرب.

غرب الرجل عن عمر لا يتجاوز 64 سنة، وذهبت معه الآلة الكناوية النادرة «البانجو» أو السانتير، وذهب الصوت الغنائي الخاص جدا والحضور الوازن على الخشبية والأنامل الأكثر ندرة في المغرب، والتي اتقنت مزجا فنيا متجززا يسير نحو الزوال مع الاختفاء المتناسي لخواهر هذا العقد الفني الفريد... لؤلؤة بعد أخرى تتساقط كأوراق الشجر في الخريف وإن كان بعضها يناضل من أجل البقاء في صفوف «المعلمين» والشباب العاشق لظاهرة «تاكناويت» وأسطورة «الغيوان» التي ظهرت بعدها مجموعات متنوعة يفتخر هذه المدرسة الفنية وعطر هذه القارورة، فأغنت الساحة الفنية مباشرة بعد سنتين القرن الماضي وصول إلى قرن الثورات العربية.

ذهب «المعلم باكو» مهملًا في حياته، فقيرا إلى ربه، رحل «باكو» على إيقاع نغمات حزينة شبيهة بتلك التي تصنعها آله الخشبية التي فقدت عشيقها ورفيقها «رقم واحد» ضمن جيله، بعدما رافقته في رحلته مع عائلة الكلمة الوطنية الصادقة واللحن الدافئ الأخاذ والحياة المبتذبة بين قصة طلاء موسيقى استثنائي تفاعل معه الجمهور بجوارحه كونه شكل خاصة لهوموه وقصص حياته، وبين آلام تقاسمها «باكو» مع «عمو السيد»، المرحوم «العربي باطما»، المرحوم «بوجيم هاكور»، «علا يعلا» وآخرون جاؤوا من رحم المسرح بالبحر المحسدي، الأكثر شعبية وقرأ في العاصمة الاقتصادية للمغرب.

روبي ويليامز «يخاف» من كارل لاجرفيلد

■ هامبورج - (د ب أ) - كشف المغني البريطاني الشهير روبي ويليامز أنه يخاف من مصمم الأزياء الألماني كارل لاجرفيلد. وقال ويليامز في تصريحات لجلة «تي في شيبيليفم» الألمانية: «عندما دخل لاجرفيلد/ مرة إلى ردهة أحد الفنادق التي كنت مقبما فيها اضطرت إلى الاختباء وراء مقعد، فهو يختر في نفسي الخوف».

وأضاف ويليامز/38 عاما/ «هناك بالفعل عدد قليل من الناس يؤثر الخوف في نفسي، لكن كارل لاجرفيلد يعتبر بالنسبة لي شخصية شريفة في فيلم من أفلام «ديزني».

تجدر الإشارة إلى أن ويليامز، الذي صار أبا مؤخرًا، يعترم طريح ألبومه الجديد «تيك ذا كراون» مطلع تشرين ثان/نوفمبر المقبل.

فضائيات

دم غزة على السجاد الأحمر.. مدفوع بالعمالة يقتحم السراي

زهرة مرعي *

■ اعتاد المشهد التلفزيوني اللبناني التبدل السريع بفعل حدث كبير. هذا ما نتابعه فصولاً منذ اعتيال اللواء وسام الحسن. حدث أليم كان من شأنه أن يبدل أولويات برامج الحوار جميعها لتتحول بوصلتها باتجاه التحليل للمشهد الدامي، وطرح السؤال من؟ لماذا؟ كيف؟ ومن المستفيد؟ تحول المعنيون في كافة قنوات التلفزيون المحلية إلى لحظة الاستنفار القصوى، ونشر المراسلين على الأرض. حجز هذا أو ذاك من المتكلمين، أو المتفوهين إن صح التعبير من طرفي المعارضة أو الموالة للملئ هواء برامج الحوار المستجدة. وهكذا تحرك بعضهم بخفة ملحوظة بين هذه الشاشة وتلك. أما المراسلون فأعانهم الله لكثرة ما تنتشقا من دخان الإطارات المشتعلة بين هذا الشارع وذاك.

بعد تشييع مهيب للواء الشهيد تبدل المشهد كلياً. فجأة صارت السراي الحكومي في ساحة رياض الصلح هدفاً يجب احتلاله وإسقاط نجيب ميقاتي بالقوة. فجأة تحول المكان إلى ساحة شعب. عصي وحجارة ترمى على القوى الأمنية، وقنابل دخان تلقى على محاولي اقتحام السراي. جميع المراسلين كانوا هناك في تلك الساحة الصغيرة، والجميع تنشق الدخان، وسعل على الهواء، ولسنا ضيق تنفسه دون مشاهدته. مرت على خير وتم وضع السراي ضمن الخطوط الحمر، ووقف المهاجمون على أسوارها المحصنة بدعم دولي، والمنوعة بدعم ديني. فكل مركز سياسي في لبنان له مذهب يحميه ويمده بالحياء. من محاولات اقتحام السراي تلقت قناة المنار ما يرضيها ويدعم سياستها الإعلامية. ووجدت ضالتها. في هذا المكان وجدت صيداً ميمناً، عميل إسرائيلي سابق بين مقعمني السراي. ليس هذا وحسب. الرجل يفند للقول أمام وسائل الإعلام ليعان استعداده للقتل في سبيل أهدافه، ويؤكد انتماءه للقوات اللبنانية. بنت المنار ما سجلته وكالة دولية عن وجود هذا العميل في صفوف مقعمني السراي والصلب الشطوب بزین ظير قميصه. المنار استفادت من تسجيل الوكالة الدولية ومن وجود من كشف عمالته وبالصوره. عادت إلى أرضيه. هو عميل له أرضيف. صورته منشورة مع جيش لحد وجيش الإحتلال. ليس هذا وحسب بل أن هذا العميل حاول اللجوء إلى الكيان خلال عدوان تموز 2006. لكنه منع. تلفزيون الجديد لم يفوت الفرصة عليه. بحث عن بيار نمور الذي أعلن بالغم اللان «مستعد للقتل والقتال إذا فرضت علي الحرب». ويؤكد أنه خدم في جيش العملاء من سنة 1982 إلى سنة 1985.

تحت عنوان «مدفوع بالعمالة يقتحم السراي» قدمت الجديد تقريريها. وقدم الرجل نفسه جاهزاً للحرب والقتل. رجل لم يقطع مع ماضيه ويتخبر به ويعيش حريته تامة في لبنان. رجل لم يمر في يوم على القضاء ليقول كلمته في مثل حاله. فهل صحيح القول: العمالة وجهة نظر في لبنان؟ وفي كل هذه «الهمرجة» من محاولات اقتحام السراي، إلى محاولات الإعتداء على الجيش في قصص، كان لوطان لبناني كلمة حق على إحدى الشاشات: «يا بيقتلنا العدو يا منقل بعضنا».

دماء غزة

■ قبل أن تتمكن غزة من لمة السجاد الأحمر الجميل الذي فرشته للأمير القطري وجرمه، كانت دماء الشهداء والجرحى الغزاويين تسيل عليه غزيرة بفعل الاعتداءات الصهيونية. لم تشا الحسابات العنوانية التي يعذب بها تآنيها هو انتخاياته أن تترك الغزاويين يفرحون ليوم كامل بزيارة الأمير القطري. طائراتهم التي رسمت بكل وقاحة في سما غزة علامة اكس خلال زيارته، لتقول بقدرتها على إلغاء كافة المشاريع وتسويتها بالأرض، هي نفسها قصفت المدنيين وقتلهم وجرحتهم في اليوم التالي. ليس لنا السؤال عن السبب أو عن المبرر. الروح العنوانية ليست بحاجة للأسباب كي تبرر عدوانها.

في متابعة لزيارة أمير قطر إلى غزة فهو فعلاً مشبه جميل إن رآه من هذه الأرض الفلسطينية المحاصرة منذ سنة 2007. قناة الجزيرة كانت الأكثر احتفاءً بهذه الزيارة. وحين قدمت فقرة «ما وراء الخبر» قالت ليلي الشبخلي «أول زعيم عربي يزور قطاع غزة. وتوعدت أن يكون الرئيس المصري هو الثاني، والثالث أمين عام جامعة الدول العربية. عدت الشبخلي وضيوفها الثلاثة من القطر فوأت الزيارة، والمشاريع التي تبرع بها أمير قطر، منها الشوارع والأبنية السكنية والجامعية والإستشفائية، وجميعها مشاريع حيوية يحتاجها القطاع المحاصر. السؤال الذي يطرح نفسه في مثل هذه المناسبة من أين استدخل المواد الأولية التي تحتاجها مثل تلك المشاريع وهي ممنوعة من قبل الكيان الصهيوني؟ الجواب كان عند ماهر الطباع ضيف ليلي الشبخلي من غزة: سمعنا أن هناك اتفاق بدخول المواد التي تحتاجها هذه المشاريع القطرية من الجانب المصري. وعندها لم يتوان الضيف القطري من الدوحة الدكتور محمد المسفر عن التأكيد: الدور الكبير الآن على مصر. فهل ستعمل زيارة الأمير القطري إلى القطاع لرفع الحصار عن سكانه، والمساهمة في تخفيف معاناتهم؟ الإجابة استقولها الأيام المقبلة. وبغير ذلك تبقى الزيارة بالونا إعلامياً ناجحاً.

أما على الصعيد السياسي فكان لافتاً التحريض الإسرائيلي عبر اللعب في الماء العكر أصلاً. يقول الناطق الرسمي باسم الحكومة: أمير قطر فضل حماس على السلطة. أما سلطان أبو العينين فقد قالها من رام الله وباسم السلطة: كان أفضل لو أعلن أمير قطر دعم غزة من مدينة القدس. وبدوننا نسأله: اليسيت زيارة القدس المحتلة نوعاً من التطبيع؟ لكن معلوم أنه في الدوحة مكتب يمثل الدولة العبرية المحتلة لفلسطين.

بالجرم المشهود؟

■ برنامج جديد على قناة أم تي في اللبنانية يحمل عنوان «بالجرم المشهود» تابعنا حلقته الأولى عشية الثلاثاء الماضي. في هذا البرنامج تراقف الكاميرا القوى الأمنية في مهمة القبض على الجرمين وبخاصة مروجي المخدرات. من الحلقة الأولى بدأ البرنامج نوعاً مشوقاً من تلفزيون الواقع سيجذب إليه المهتمين بتابعة المهمات البوليسية من ألقها إلى ألقها. تضمن البرنامج على مدى ساعة من الزمن مهمتين قامت بهما الشرطة. في الثانية كان الهدف بعيداً عن بيروت وفي القباغ الشمالي. هو تاجر مخدرات كبير. اعترفت عدة موقوفين بنهمة الترويج والتعاطي على أنه هو الممول. تمّ تحديد الهدف. رسم العقيد في قوى الأمن الخطة. زاره عنصر بحجة أنه صحافي. اتفق معه على حوار تلفزيوني. وافق. فالتاجر يريد تحدي السلطة. ليس هذا وحسب بل كذلك تهديها. قصته مجموعة من العناصر متلبسة دور مصور، مساعد مصور، سائق وغير ذلك. وفي لحظة كان الهدف مستسلماً بين يدي اثنين من القوى الأمنية يأخذ في وسلطها صورة تذكارية وكانت إشارة الإقاء القبض عليه. سبق لي أن سيارته قوى الأمن وهو في حالة ذهول «شروع بيصير».

وهكذا شاهدنا على الهواء وعبر الشاشة عملية أمنية ليست معقدة كثيراً، إنما المعنيون بالأمن وصفتها «من أخطر وأدق العمليات». أنه نوع من تلفزيون الواقع. لكنه هذه المرة يتجه نحو المطلبين للعدالة لتهم وجرائم متنوعة. إذا هي عمليات تحمل تشويقاً لهواة هذا النوع من البرامج. لكنها في الوقت نفسه تراعي خصوصية العناصر الذين يظهرون على الشاشة وتقدمهم بوجه موهمة. وحده التعدي ظهر بدون تسمية.

لقد انتحلت القوى الأمنية صفة صحافة في عملياتها هذه، والصحافة التلفزيونية بحد ذاتها شريكة في نقل هذه الداهمة وهذه المهمة الناجحة للمواطنين. السؤال هل نستشاهد على الهواء مهمة فاشلة في هذا البرنامج الذي من شأنه تبسيط العمليات البوليسية ووضعها أمام أنظار المشاهدين؟ ربما. لكن من المؤكد أن «بالجرم المشهود» مهما كان واقعياً لن يأخذ مكان الأفلام البوليسية الأمريكية.

مسائل العودة

■ هي المسائل والمشاعر معاً يحملها عدد من أهل قرى الجليل الفلسطيني ويجاهرون بها رغمًا عن الإحتلال. أكثر من احتفال، وأكثر من مناسبة يتم إحياءها في فلسطين تذكر بالنكبة والإقصاء عن مسقط الرأس ومرتع الطفولة. بالأمس كان الدور لترشيدنا. سكانها الذين يعيشون بعيداً عنها وقرباً منها جاؤوا وبظاهرة مهيبة حاملين الأعلام الفلسطينية والشاعل الجميلة. كانوا عابزين حاملين لذكرى وتفصيل النكبة وقصف أكثر من 40 بيتاً بالطائرات، وكانوا كذلك من متوسطي العمر، الشبان والفتية. المشعل سيبقى محمولاً، والذاكرة سيبقى حية. الجميع ومهما توالى الأجيال سيرت التاريخ وسيحمل مشعل العودة. تستطيع الصهيونية إبعاد الناس عن موطنها الأصلي. لكنها بالتأكيد لن تستطيع القبض على الذاكرة.

ذكرى النكبة التي حلت على ترشيحا التي كانت مزدهرة بحرفيها المشهورين في كل فلسطين وفي لبنان، كانت نافذة قناة الميادين على فلسطين، وهي نافذة يومية مفيرة للاهتمام.

صحافية من لبنان

وارضيات

شبكة قطارات في مكة المكرمة بكلفة 16 مليار دولار



رسم تخطيطي للقطار المزمع إنشاؤه في مكة المكرمة

وتتنافس أربعة ائتلافات تضم 33 شركة من 15 دولة وخصوصاً فرنسا وإيطاليا وسويسرا وكندا والمنايا والسعودية للفوز بمشروع قطار الرياض مع شبكة طولها 175 كلم وحافلات عدة مما سيخفف من الازدحام الخانق في

وتتنافس أربعة ائتلافات تضم 33 شركة من 15 دولة وخصوصاً فرنسا وإيطاليا وسويسرا وكندا والمنايا والسعودية للفوز بمشروع قطار الرياض مع شبكة طولها 175 كلم وحافلات عدة مما سيخفف من الازدحام الخانق في

الحلول الاستراتيجية لمواجهة تحديات النمو وسد العجز الذي يعترض منظومة النقل العام في المدينة التي يتطلع إليها المسلمون في العالم. وكانت الحكومة أقرت توسعة جديدة للمسجد الحرام بمساحة 400 ألف متر مربع بطاقة استيعابية أكثر من مليون ومائتي ألف مصطل تقريباً وتقدر القيمة المالية للعقارات المزوجة لصالح المشروع بأكثر من 40 مليار ريال (10,7 دولار مليار).

موضحاً أن «المشروع سيخدم مكة المكرمة طوال العام، خصوصاً الطلاب والسائكين، فضلاً عن المعتمرين والحجاج». وقال وزير النقل المهندس خالد بن محمد النجدي إن «المشروع سيخدم مكة المكرمة بمساحة 400 ألف متر مربع بطاقة استيعابية أكثر من مليون ومائتي ألف مصطل تقريباً وتقدر القيمة المالية للعقارات المزوجة لصالح المشروع بأكثر من 40 مليار ريال (10,7 دولار مليار)». وشهد البار على أن «تقييم العطاءات التي ستقدمها الشركات العالمية سيتم وفق معايير محددة من قبل استشاري إدارة المشروع والمكتب التنفيذي لمترو مكة».

مكة المكرمة - أ. ف. ب. تعتزم الحكومة السعودية طرح أكبر مشاريع النقل التطويرية في مكة المكرمة أمام الشركات المنافسة مطلع العام 2013 لإنشاء شبكة قطارات تحت الأرض و فوقها بكلفة 62 مليار ريال (16.5 مليار دولار). وقال أسامة البيار أمين العاصمة المقدسة لوكالة فرانس برس أن «المشروع أقر في رمضان الفائت، والدراسات الفنية منتهية، مشيراً إلى أن «مترو مكة عبارة عن شبكة من أربعة خطوط مترو، جزء منها تحت الأرض وآخر فوق الأرض».

انتعاش أسعار الذهب بفعل صعود اليورو واحتمال اتخاذ مزيد من اجراءات التيسير النقدي

لندن - رويترز: ارتفعت أسعار الذهب أمس الخميس بعدما هبطت لأدنى مستوى في سبعة أسابيع في الجلسة الماضية مستمدة الدعم من صعود اليورو واحتمال اتخاذ مزيد من اجراءات التيسير النقدي.

وزاد السعر الفوري للذهب 0.8 بالمئة إلى 1714.36 دولار للاوقية (الأونصة) بحلول الساعة 1034 بتوقيت غرينتش مرتفعاً من أدنى مستوى في سبعة أسابيع سجله أمس الأول عند 1698.39 دولار للاوقية، في حين ارتفعت العقود الأمريكية تسليم كانون الأول/ديسمبر 14.90 دولار إلى 1716.50 دولار.

كان الذهب ارتفع بشكل مطرد ليسجل أعلى مستوى في 11 شهراً عند 1795.69 دولار للاوقية في أوائل تشرين الأول/أكتوبر بعدما أعلن المركزي الأمريكي أحدث برامجه لشراء الدين المضمون برون عارية.

لكن القوة الدافعة انحصرت منذ ذلك الحين لنتراً الأسعار عرضة للتأثر بتقلبات الأسواق عموماً وساهمت بيانات اقتصادية أوروبية ضعيفة ونتاجش دون المتوقع للشركات في دفع الأسعار دون المستوى النفسي المهم البالغ 1700 دولار للاوقية.

وهناك تكتلات متزايدة بان يكشف بنك اليابان المركزي عن مزيد من اجراءات التحفيز النقدي في اجتماعه في الثلاثين من الشهر الحالي لمساعدة الاقتصاد المعتمد على التصدير في ظل التباطؤ العالمي.

وقالت كريستين توكسن الحفلة في بانك بنك «الشيء المهم الذي ينبغي انتظاره هو ما ستفعله البنوك المركزية.. تحركات البنوك المركزية أكثر أهمية»، وأضافت «في ظل توقعات بان تظل أسعار الفائدة منخفضة لفترة من المنتظر أن يحقق الذهب أداء جيداً في المدى القريب».

وتعزز أسعار الفائدة شديدة الانخفاض جانبية الذهب الذي لا يدر عائداً ويعتمد المستثمرون على ارتفاع الاسعار لتحقيق عائد على استثمارهم.

الشركات الاميركية تشكو من الجمود السياسي بشأن خفض المديونية الحكومية قبل نهاية العام

المصرفين وكبار ارباب العمل في قطاع الصناعة. ويرى ديف كوت المدير العام لشركة هوني ويل لإنتاج المعدات الصناعية أن هناك «كثافة للحصول انتعاش اقتصادي سليم» في الولايات المتحدة والعالم «إذا ما قامت الحكومة بعملها وحلت مشكلة جدار الميزانية» في حال العكس، يتوقع كوت «كارثة محتملة».

ويرخي تهديد «جدار الميزانية» بقلبه على القطاع المصرفي خصوصاً عبر شل العديد من مشاريع الدمج والشراء بين الشركات. كما أن قطاع الدفاع مهدد بشكل خاص.

وتصل الانتقاعات التقافية في الميزانية التي تستصل إلى 1000 مليار دولار على عشر سنوات، بنسبة النصف البتاعون الذي سبق أن تعرض لانتقاعات في ميزانيته بقيمة 487 مليار دولار خلال هذه الفترة.

وحذر المدير العام لشركة لوكهيد مارتن بوب ستيفنز في تموز/يوليو الماضي من أن هذا الوضع الضبابي «غير مسويق» بالنسبة لقطاع الدفاع ما قد يؤدي إلى «صدمات» في كل

في الاول من كانون الثاني/يناير، وتدخّل عندها التخفيضات التقافية في النفقات العامة حيز التنفيذ، وهذا الامر سيؤدي بحسب التقديرات إلى انكماش بنسبة 3 إلى 5 % من إجمالي الناتج المحلي الأمريكي.

وتقدم الشركات الأمريكية المشغلة حالياً بنشر نتائجها الفصلية وتوقعات قائمة للأشهر المقبلة، ويعمد الكثير منها إلى تخفيض توقعاته للأشهر الثلاثة الأخيرة من العام.

ويخشى بعض هذه الشركات من اتساع رقعة هذا الوضع السلبي ما يؤدي إلى عمليات صرف أو اقفال لصانع، مثل مصنع ايه.دي.لاكترونيات، وشركة واو كيميكال وشركة واو للصناعات الكيماوية، ومصنع المحاضات والحارم الورقية كمبرلي كلاك أو حتى شركة فورد لصناعة السيارات.

وإذا كان لازمة الاقتصادية في أوروبا والتباطؤ في الصين دور كبير في هذا الوضع، فإن المروحة في الميزانية الاميركية تمثل نقطة سوداء بحسب عدد كبير من الخبراء

فريق من صندوق النقد يجري مباحثات مع مصر الأسبوع القادم بشأن قرض طلبته

القاهرة - رويترز: قالت متحدثة باسم صندوق النقد الدولي يوم الأربعاء أن فريقاً للصندوق سيميل القاهرة الأسبوع المقبل لاستئناف المناقشات بشأن قرض بقيمة 4.8 مليار دولار طلبته مصر لدعم أوضاعها المالية.

وتحتاج مصر مشرطة إلى مساندة مالية لتسد عجزاً ماليًا كبيراً وسيزيد من عجز الموازنة التي تزيد منذ الانقراضة الشعبية التي اطاحت بالرئيس حسني مبارك العام الماضي.

وكانت حكومة الرئيس محمد مرسي رسماً قرضاً قيمته 4.8 مليار دولار عقب تعيينها في آب/أغسطس. أب. ووصل فريق لصندوق النقد الدولي لاجراء مباحثات أولية في سبتمبر/أيلول.

ويريد صندوق النقد الدولي أن تتخذ مصر خطوات طويلة الأمد لتضييق عجز الميزانية الذي قفز إلى 11 في المائة من إجمالي الناتج المحلي منذ الانقراضة. وسيكون من الضروري لإنتاج أي اتفاق خفض الدعم الحكومي للوقود ذي التكلفة الباهظة.

وقالت وفاء عمرو المتحدثة باسم الصندوق «سيوزع الفريق الفني للصندوق برئاسة أندرياس بوير مصر في نهاية الشهر لبدء مباحثات بشأن برنامج الإصلاح الاقتصادي الذي وافق عليه وزير المالية مصطفى منصور».

باريس/سنغافورة - رويترز: تباينت أسعار العقود الآجلة الأمريكية والأوروبية للنفط أمس الخميس مع هدوء رد الفعل على إعلان أوكرانيا حظر الصادرات.

لكن أسواق الحبوب ظلت مدعومة بشكل جيد نتيجة لشح الإمدادات العالمية وتشنج المعونات الاقتصادية الذي أدى لتكاسف في أسواق الأسهم والنفط. وارتفعت العقود الآجلة للنفط بشدة على جانبي المحيط الأطلسي في الجلسة السابقة بعد أن قال وزير الزراعة الأوكراني إن بلاده ستحظر صادرات القمح بدءاً من 15 نوفمبر تشرين الثاني مؤكداً تقارير من تجار في الأسبوع الماضي.

وعزز هذا الإعلان احتمالات تراجع الصادرات من البلدان المنتجة التي تعرضت لوجة جفاف في منطقة البحر الأسود مما يحول الأنظار إلى القمح الأوروبي والأمريكي لتلبية مزيد من طلبات المستوردين في الفترة الباقية من الموسم.

وارتفع سعر القمح تسليم كانون الأول/ديسمبر في بورصة مجلس شيكاغو للتحكيم 1.1 بالمئة لقفز إلى نحو 8.84 دولار للبوشل بحلول الساعة 1115 بتوقيت غرينتش بعد أن ارتفع نحو اثنين بالمئة أمس الأربعاء.

وفي أوروبا تراجع سعر القمح الطين القياسي تسليم يناير كانون الثاني 0.1 بالمئة إلى 266.25 يورو (350 دولاراً) للطن.

الجزائر - يو بي بي: أ. ت. تراجع وت واردات الجزائر من القمح بنسبة 31.6 بالمئة لتبلغ 1.49 مليار دولار في الشهور التسعة الأولى من العام 2012.

ويذكر بيان صادر عن المركز الوطني للإعلام والإحصاء التابع للمركز الجزائري اليوم الخميس أن واردات القمح بلغت خلال الفترة نفسها من العام الماضي 2.18 مليار دولار لكنها انخفضت بنسبة 31.6 بالمئة خلال العام 2012.

وبلغ حجم صادرات القمح بنوعيه 4.6 مليون طن خلال الفترة المرجعية مقابل 5.75 مليون طن خلال نفس الفترة من العام 2011 أي انخفاض بحوالي 20 بالمئة. وبلغت واردات القمح الصلب (القاسي) 1.09 مليون طن بمبلغ 460.4 مليون دولار بينما تجاوزت واردات القمح اللين (اللين) 3.50 مليون طن بقيمة 1.03 مليار دولار.

بنك الخرطوم السوداني يستأنف ترتيب سندات إسلامية

السودان في إنتاج المعادن والمحاصيل الزراعية للتعويض عن عدم النفط. وقال الفقيه «هذا العام أسستنا وحدة جديدة متخصصة في تمويل الصادرات».

ويخطط البنك أيضاً لإضافة 24 فرعاً جديداً إلى شبكته القائمة التي تضم 55 فرعاً.

ويوقع البنك الذي له سهم ثقيل في بورصة الخرطوم تحقيق أرباح صافية تزيد على 200 مليون جنيه (نحو 35 مليون دولار) في عام 2012 ارتفاعاً من 63 مليون جنيه في العام الماضي.

وقال الفقيه إن القفزة في أرباح البنك الذي لديه أصول كبيرة موقمة بالدولار ترجع بصورة كبيرة إلى تخفيض قيمة الجنيه السوداني ونمو في الإقراض وودائع العملاء.

التضخم يحبط الجزائريين في عيد الأضحى

الداية في السودان خطر التخلف عن السداد. وفقد السودان ثلاثة أرباع إنتاجه النفطي حين أصبح جنوب السودان دولة مستقلة في تموز/يوليو 2011.

ويكافح السودان ركوداً اقتصادياً شديداً وتضخماً سنوياً زاد على 40 بالمئة، وتهمين بنوك مرتبطة بالحكومة على جزء كبير من السوق الوطنية.

ونات البنوك الغربية عن السودان بسبب العقوبات التجارية الأمريكية المفروضة منذ عام 1997 مما ترك مساحة خالية لبنوك خليجية مثل بنك قطر الوطني.

وقال الفقيه إن شركات محلية في قطاعات الطيران والعقارات والفنادق من بين أولئك الذين يظهرون اهتماماً بإصدار سندات إسلامية في الوقت الراهن.

الصين: انتعاش قطاع الصناعة لم يأخذ بعد مسارا مستقرا خصوصا بأسواق التصدير

الخاص وارتفاعاً طفيفاً في البيانات الأولية لتوليد الطاقة كلها مؤشرات على انتعاش في مراحله الأولى.

وقال تشو «لقد أظهر أداء قطاع الصناعة موارد استقرار وبعكنا أن نرى مساراً واضحاً نحو نمو التوصل إلى اتفاق لفظي مع جنوب السودان».

وقال فادي سليم الفقيه لرويترز إن البنك الإسلامي الملوك بنسبة 20 بالمئة تقريبا لبنك دبي الإسلامي يتوقع تسجيل أرباح قياسية هذا العام مدفوعاً بزيادة الطلب على المنتجات المالية.

وفقاً للبيانات البنك الدولي بلغت الصادرات 31 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي للصين في عام 2011 ووفرت ما يقدر بنحو 200 مليون وظيفة في الصين.



اليونان تحاول تبديد الغموض حول سير المفاوضات مع دائئنها

■ أثينا - وكالات الأنباء: حاولت اليونان أمس الخميس تبديد الغموض حول تقدم مفاوضاتها مع الجهات الدولية الدائنة بعد تصريحات مبكرة ادلى بها أمس وزير المال حول التوصل إلى اتفاق، مؤكدة تصميها على تطبيق خططها التقشفية على الرغم من الخلافات داخل التحالف الحكومي.

واكد وزير المال يانيس ستورناراس بعد اجتماع مع رئيس الوزراء المحافظ انطونيس ساماراس ان هذه الهزمة الجديدة من اجراءات التوفير والإصلاحات تناقش منذ اربعة اشهر مع الترويكا التي تمثل صندوق النقد الدولي والاتحاد الاوروبي والبنك المركزي الاوروبي.

ويسعى ستورناراس، الذي ادخل صباح امس المستشفى حيث شخضت اصابته بالتهاب فيروسي وتعب، الى تبديد الالتباس الذي سببه امس الاول بعلانه المبكر عن اتفاق تم التوصل اليه لتسوية مشكلة الدين اليوناني وفناه كل من صندوق النقد والاتحاد الاوروبي.

وقال ستورناراس «لا هامش مناورة لدينا»، لمزيد من التأخر في تبني الخطة التي تتركز على توفير في الميزانية مقداره 13,5 مليار ويتوقف عليها حصول اليونان على

دفعات جديدة من قروض الاتحاد والصدوق.

واضاف ان ساماراس اعطى المسؤول في الوزارة اليونانية الذي سيخض اجتماعا تهيديا لمسؤولي منظمة اليورو في بروكسل مساء الخميس توجيهات بتأكيد ان الحكومة اليونانية «تواصل التقدم كما هو مقرر، حول المشروع، بدون ان يشير الى التباس الاسم.

وكانت المفوضية الأوروبية وصندوق النقد وجها ضربة الى الوزير اليوناني بنفيهما مساء الاربعةاء التوصل الى اتفاق لكنهما اكدا تحقيق تقدم في هذه المفاوضات.

وكان مصدر في وزارة المال اليونانية في ردا على سؤال لوكالة فرانس برس عن اعلان الوزير التوصل الى اتفاق شامل مع الترويكا ومنح اليونان مهلة سنتين لضبط الميزانية، وجود اتفاق رسمي حتى الان.

وقال «لم نتلق رسميا موافقة على التمديد (سنتين) لكن كل السيناريوهات التي نعمل عليها مع الترويكا تتعلق بربيع سنوات».

وصرح ستورناراس ان المعركة تدور حاليا في الداخل نظرا لمعارضة حزب ديمار اليساري الصغير، الذي يشغل 16 مقعدا في البرلمان، لتبني

اجراءات تقشف جديدة.

وقال ان ديمار الذي سيعقد اجتماع ازمة بعد ظهر اليوم سيعلن «في اسرع وقت ممكن موقفه لانه العقبة الوحيدة المتبقية امام التوصل الى اتفاق».

واضاف «من يكون من الجيد عدم مشاركة اي حزب في هذا الاتفاق»، فلما الى ان الحزبين الآخرين في الائتلاف الحكومي اي المحافظ والاشتراكي مستعدان للتقدم بمقردهما.

وتتعلق الاجراءات التي تطالب بها الجهات الدائنة الثلاث (صندوق النقد الدولي والاتحاد الاوروبي والبنك المركزي الاوروبي-ترويكا) خصوصا بخفض تعويضات الاقالة والاحالة الى التقاعد.

وللتوصل الى تبني خطة تقشفية، تحتاح الحكومة الى اغلبية النواب الحاضرين وعلى الاقل 120 صوتا (من اصل 300 نائب في البرلمان).

والى الغالبية المطلقة المطلقة بـ151 مقعدا في حال التصويت على الثقة.

وحاليا يقود الحكومة المحافظ انطونيس ساماراس الذي يتمتع نظريا بتأييد 176 نائبا (127 مقعدا للديموقراطية الجديدة و33 للحزب الاشتراكي باسوك و16 لديمار).

وهو يستطيع الاستغناء عن دعم ديمار لكنه سيخاف بذلك بفقدان

شريعته بينما اثارت اجراءات خضف الاجور ورواتب البطالة وزيادة الضرائب، حالة استياء اجتماعي جديد.

وقد دافع وزير العمل يوانيس دروتسيس عن خطته امام البرلمان موضعا ان الجانب اليوناني انقذ ما يمكن انقاذ خلال «مفاوضات شاقة».

واستبعد الوزير اليوناني اي خفض جديد في الحد الأدنى الاجور وقال ان خفض التعويضات والتسريحات المتوقعة لن تظل سوى بعض الاجور المرتفعة.

من جانبهم يواصل قادة الأحزاب المشاركة في الائتلاف الحاكم باليونان مداوالتهم من أجل التوصل إلى اتفاق بشأن حزمة إجراءات التقشف الجديدة والمطلوب إقرارها كشرط مسبق من أجل حصول البلاد على الدفعة الجديدة من قرض الإنقاذ الدولي قبل منتصف الشهر المقبل وذلك في أعقاب إعلان رئيس البنك المركزي الأوروبي أنه لم يتم اتخاذ قرار بشأن هذه الدفعة حتى الآن ولا بشأن منح اليونان مهلة إضافية لخفض العجز في ميزانيتها.

وما زالت الأحزاب الثلاثة المشاركة في الحكومة التي يرأسها رئيس الوزراء المحافظ انطونيس ساماراس عاجزة عن الاتفاق بشأن العديد من

لندن - وكالات الأنباء - «القدس العربي»: قال مسؤولون يوم الخميس إن الاقتصاد البريطاني نما بمعدل 1% في الربع الثالث من العام الجاري مقارنة بالأشهر الثلاثة السابقة عليه لتخرج البلاد رسميا من حالة الركود. وجاء النمو الفصلي في الناتج المحلي الإجمالي بعد انكماش دام لربيعين متتاليين حسبما قال مكتب الإحصاء الوطني.

ويعد معدل النمو هو أكبر زيادة منذ الربع الثالث من عام 2007 ويتجاوز توقعات الخبراء بارتفاع نسبته نحو 0.6%.

وساهم العديد من الأحداث غير المتكررة في الزيادة بما فيها بيع تذاكر دورة الألعاب الأولمبية وتراجع ناتج الربع السابق بسبب طغية وطفية إضافية.

وأظهرت الخدمات التي تشكل حوالي ثلثة أرباع الاقتصاد البريطاني زيادة بنسبة 1.3% على أساس فصلي، بينما انخفض قطاع التشييد بنسبة 2.5% عن فترة الأشهر الثلاثة السابقة.

وعلى أساس سنوي كان معدل النمو الاقتصادي ثابتا في الربع الثالث، في تحسن عن انكماش متوقع بنسبة 0.5% من جانب وكالة بلومبيرغ الاقتصادية الأمريكية.

وقال وزير المالية البريطاني جورج أوزبورن امس إن أحدث أرقام للناتج المحلي الإجمالي تظهر أن الاقتصاد يفضي

بروكسل - رويترز: طلبت المفوضية الأوروبية من محكمة العدل الأوروبية فرض غرامة اجمالية بقيمة 56 مليون يورو (73 مليون دولار) إضافة إلى غرامة يومية قيمتها 256819 يورو إلى ان تتقيد إيطاليا بحكم صدر في 2007 يلزمها بحل المشكلة.

وقالت المفوضية في بيان «في حين تحقق بعض التقدم المهم فإن من الواضح ان المشاكل مستمرة في جميع المناطق الإيطالية تقريبا. لم يتم الالتزام بحكم المحكمة لعام 2007 ولذلك قررت المفوضية إعادة الغرامة إلى المحكمة وطلبت فرض غرامات عليها». وقالت المفوضية إن الحكم الصادر في 2007 أمر إيطاليا بتنظيف 255 موقعا للمخلفات منها 16 موقعا تحتوي على مخلفات خطيرة لكن روما وضعت خطأ لتنظيف 132 موقعا فقط.

وسيعين ان تتخذ محكمة العدل الأوروبية القرار النهائي بشأن الغرامات في هذه القضية.

بروكسل - رويترز: طلبت المفوضية الأوروبية من محكمة العدل الأوروبية فرض غرامة اجمالية بقيمة 56 مليون يورو (73 مليون دولار) إضافة إلى غرامة يومية قيمتها 256819 يورو إلى ان تتقيد إيطاليا بحكم صدر في 2007 يلزمها بحل المشكلة.

وقالت المفوضية في بيان «في حين تحقق بعض التقدم المهم فإن من الواضح ان المشاكل مستمرة في جميع المناطق الإيطالية تقريبا. لم يتم الالتزام بحكم المحكمة لعام 2007 ولذلك قررت المفوضية إعادة الغرامة إلى المحكمة وطلبت فرض غرامات عليها». وقالت المفوضية إن الحكم الصادر في 2007 أمر إيطاليا بتنظيف 255 موقعا للمخلفات منها 16 موقعا تحتوي على مخلفات خطيرة لكن روما وضعت خطأ لتنظيف 132 موقعا فقط.

وسيعين ان تتخذ محكمة العدل الأوروبية القرار النهائي بشأن الغرامات في هذه القضية.

بروكسل - رويترز: طلبت المفوضية الأوروبية من محكمة العدل الأوروبية فرض غرامة اجمالية بقيمة 56 مليون يورو (73 مليون دولار) إضافة إلى غرامة يومية قيمتها 256819 يورو إلى ان تتقيد إيطاليا بحكم صدر في 2007 يلزمها بحل المشكلة.

وقالت المفوضية في بيان «في حين تحقق بعض التقدم المهم فإن من الواضح ان المشاكل مستمرة في جميع المناطق الإيطالية تقريبا. لم يتم الالتزام بحكم المحكمة لعام 2007 ولذلك قررت المفوضية إعادة الغرامة إلى المحكمة وطلبت فرض غرامات عليها». وقالت المفوضية إن الحكم الصادر في 2007 أمر إيطاليا بتنظيف 255 موقعا للمخلفات منها 16 موقعا تحتوي على مخلفات خطيرة لكن روما وضعت خطأ لتنظيف 132 موقعا فقط.

وسيعين ان تتخذ محكمة العدل الأوروبية القرار النهائي بشأن الغرامات في هذه القضية.

بروكسل - رويترز: طلبت المفوضية الأوروبية من محكمة العدل الأوروبية فرض غرامة اجمالية بقيمة 56 مليون يورو (73 مليون دولار) إضافة إلى غرامة يومية قيمتها 256819 يورو إلى ان تتقيد إيطاليا بحكم صدر في 2007 يلزمها بحل المشكلة.

وقالت المفوضية في بيان «في حين تحقق بعض التقدم المهم فإن من الواضح ان المشاكل مستمرة في جميع المناطق الإيطالية تقريبا. لم يتم الالتزام بحكم المحكمة لعام 2007 ولذلك قررت المفوضية إعادة الغرامة إلى المحكمة وطلبت فرض غرامات عليها». وقالت المفوضية إن الحكم الصادر في 2007 أمر إيطاليا بتنظيف 255 موقعا للمخلفات منها 16 موقعا تحتوي على مخلفات خطيرة لكن روما وضعت خطأ لتنظيف 132 موقعا فقط.

وسيعين ان تتخذ محكمة العدل الأوروبية القرار النهائي بشأن الغرامات في هذه القضية.

بروكسل - رويترز: طلبت المفوضية الأوروبية من محكمة العدل الأوروبية فرض غرامة اجمالية بقيمة 56 مليون يورو (73 مليون دولار) إضافة إلى غرامة يومية قيمتها 256819 يورو إلى ان تتقيد إيطاليا بحكم صدر في 2007 يلزمها بحل المشكلة.

وقالت المفوضية في بيان «في حين تحقق بعض التقدم المهم فإن من الواضح ان المشاكل مستمرة في جميع المناطق الإيطالية تقريبا. لم يتم الالتزام بحكم المحكمة لعام 2007 ولذلك قررت المفوضية إعادة الغرامة إلى المحكمة وطلبت فرض غرامات عليها». وقالت المفوضية إن الحكم الصادر في 2007 أمر إيطاليا بتنظيف 255 موقعا للمخلفات منها 16 موقعا تحتوي على مخلفات خطيرة لكن روما وضعت خطأ لتنظيف 132 موقعا فقط.

وسيعين ان تتخذ محكمة العدل الأوروبية القرار النهائي بشأن الغرامات في هذه القضية.

بروكسل - رويترز: طلبت المفوضية الأوروبية من محكمة العدل الأوروبية فرض غرامة اجمالية بقيمة 56 مليون يورو (73 مليون دولار) إضافة إلى غرامة يومية قيمتها 256819 يورو إلى ان تتقيد إيطاليا بحكم صدر في 2007 يلزمها بحل المشكلة.

وقالت المفوضية في بيان «في حين تحقق بعض التقدم المهم فإن من الواضح ان المشاكل مستمرة في جميع المناطق الإيطالية تقريبا. لم يتم الالتزام بحكم المحكمة لعام 2007 ولذلك قررت المفوضية إعادة الغرامة إلى المحكمة وطلبت فرض غرامات عليها». وقالت المفوضية إن الحكم الصادر في 2007 أمر إيطاليا بتنظيف 255 موقعا للمخلفات منها 16 موقعا تحتوي على مخلفات خطيرة لكن روما وضعت خطأ لتنظيف 132 موقعا فقط.

وسيعين ان تتخذ محكمة العدل الأوروبية القرار النهائي بشأن الغرامات في هذه القضية.

بروكسل - رويترز: طلبت المفوضية الأوروبية من محكمة العدل الأوروبية فرض غرامة اجمالية بقيمة 56 مليون يورو (73 مليون دولار) إضافة إلى غرامة يومية قيمتها 256819 يورو إلى ان تتقيد إيطاليا بحكم صدر في 2007 يلزمها بحل المشكلة.

وقالت المفوضية في بيان «في حين تحقق بعض التقدم المهم فإن من الواضح ان المشاكل مستمرة في جميع المناطق الإيطالية تقريبا. لم يتم الالتزام بحكم المحكمة لعام 2007 ولذلك قررت المفوضية إعادة الغرامة إلى المحكمة وطلبت فرض غرامات عليها». وقالت المفوضية إن الحكم الصادر في 2007 أمر إيطاليا بتنظيف 255 موقعا للمخلفات منها 16 موقعا تحتوي على مخلفات خطيرة لكن روما وضعت خطأ لتنظيف 132 موقعا فقط.

وسيعين ان تتخذ محكمة العدل الأوروبية القرار النهائي بشأن الغرامات في هذه القضية.

بروكسل - رويترز: طلبت المفوضية الأوروبية من محكمة العدل الأوروبية فرض غرامة اجمالية بقيمة 56 مليون يورو (73 مليون دولار) إضافة إلى غرامة يومية قيمتها 256819 يورو إلى ان تتقيد إيطاليا بحكم صدر في 2007 يلزمها بحل المشكلة.

وقالت المفوضية في بيان «في حين تحقق بعض التقدم المهم فإن من الواضح ان المشاكل مستمرة في جميع المناطق الإيطالية تقريبا. لم يتم الالتزام بحكم المحكمة لعام 2007 ولذلك قررت المفوضية إعادة الغرامة إلى المحكمة وطلبت فرض غرامات عليها». وقالت المفوضية إن الحكم الصادر في 2007 أمر إيطاليا بتنظيف 255 موقعا للمخلفات منها 16 موقعا تحتوي على مخلفات خطيرة لكن روما وضعت خطأ لتنظيف 132 موقعا فقط.

وسيعين ان تتخذ محكمة العدل الأوروبية القرار النهائي بشأن الغرامات في هذه القضية.

البنك الدولي: إزالة الحواجز التجارية ستسهم بحل مشكلة نقص الغذاء في افريقيا

الساحل الغربي لافريقيا. إلا أن إزالة القيود بين الحدود من شأنه تفادي ازمات غذائية مع اتاحة الفرصة أمام المزارعين للتجارة بحرية أكبر مع بعضهم البعض وتوصيل الغذاء إلى المناطق التي تعاني نقصا فيه.

وبالإضافة إلى ذلك يرى البنك الدولي أن تخفيف القيود على تجارة المواد الغذائية من شأنه أن يدر ما يقدر بنحو 20 مليار دولار في صورة إيرادات سنوية للحكومات الأفريقية.

وقال البنك إن الحواجز أمام تجارة الغذاء ترفع أيضا التكلفة على المستهلك والمزارع معا.

وعلى سبيل المثال فإن المزارعين في افريقيا الذين يبيعون فائض محاصيلهم يحصلون عادة على أقل من 20 بالمئة من السعر الذي يدفعه المستهلك لشراء المنتجات الزراعية، بينما تلتهم تكلفة المعاملات المختلفة وخسائر ما بعد الحصاد باقي الثمن.

الركزي الألماني يحتفظ بأغلب احتياطاته الذهبية لدى بنوك أخرى

كان البنك قد تعهد مؤخرا بالاستجابة لطلب الجهاز المركزي للمحاسبات في ألمانيا بحصر احتياطاته الهائلة من الذهب في الخارج ومراجعتها بشكل دوري، لكنه اصصر على رفض الدعوات المطالبة بإعادة هذه الاحتياطات الذهبية إلى الأراضي الألمانية.

يذكر أن هناك ادعاءات بأن احتياطات ألمانيا المخضمة من الذهب الموجود خارج ألمانيا غير آمنة، وأنها تعرضت للسرقة أو تم استبدال سبائك الذهب الحقيقية ببسائك ذهب غير حقيقي، وأنه من غير المقبول الاحتفاظ به خارج ألمانيا.

وقد طالب الجهاز المركزي

واشنطن - رويترز: قال البنك الدولي في تقريره إن بإمكان افريقيا تفادي مشكلة نقص الغذاء إذا تصدت لشبكة معقدة من القواعد والرسوم والتكف العالية تخفف تجارة الغذاء الإقليمية ولجات إلى زراعة مساحات شاسعة من الأراضي غير المستغلة.

وفقا للتقرير الذي صدر أمس الاول عشية قمة يعدها الاتحاد الافريقي في اثيوبيا لبحث قضايا الزراعة والتجارة فإن خمسة بالمئة فحسب من واردات الدول الأفريقية من الحبوب تأتي الآن من مزارع افريقية.

وقال مختار ديوب نائب رئيس البنك الدولي لمنطقة افريقيا كثيرا ما تفت الحدود عقبة في طريق وصول الغذاء إلى البيوت والتجمعات التي لا تجد ما يسد رمقها.

وفقا لتقرير البنك فإن 19 مليون شخص معرضين للجوع وسوء التغذية في منطقة

برلين - د ب أ: كشف البنك المركزي الألماني يوم الأربعاء عن أحد أهم أسرارها وهو مكان احتفاظه باحتياطاته من الذهب، حيث قال إنه يحتفظ بأكثر من نصف هذا الذهب البالغ حجمه 3400 طن تقريبا في خزائن بمدينة نيويورك.

جاء الكشف عن هذه المعلومات لوكالة الأنباء الألمانية (د ب أ) في أعقاب النقاش العام الحاد حول ضرورة إعادة احتياطات الذهب الألمانية الموجودة في الخارج إلى البلاد.

وقال كارل لودفيغ تيليه عضو مجلس محافظي البنك المركزي الألماني إن 1536 طن من الذهب

مصر تبدأ بعد عطلة العيد تطبيق قرار إغلاق المتاجر مبكرا لتوفير الطاقة

القاهرة - رويترز: انتعش نشاط أصحاب المتاجر والبايعة التجوليين في شوارع القاهرة منذ الانتفاضة الشعبية التي صاحبها 20 شهرا من التراخي الأمني ولكن فترة الرواج والازدهار قد تنتهي قريبا.

وتقول حكومة جديدة تسعى حثيثا لإنهاء الفوضى الإدارية التي أعقبت الإطاحة بالرئيس المصري حسني مبارك إنها ستبدأ الأسبوع المقبل في تطبيق حظر على التسوق في وقت متأخر من الليل في جميع أنحاء البلاد واستعادة النظام في الشوارع التي صارت أشبه بأسواق واسعة مفتوحة.

وإذا تم تطبيق هذا الحظر فإنه قد يخفف تكاليف الطاقة التي لا تستطيع أن تتحملها الدولة من خلال تحويل المزيد من النشاط البشري إلى ساعات النهار وخفض عدد ساعات عمل المتاجر ومراكز التسوق التي تستهلك قذرا كبيرا من الكهرباء.

ويرحب بعض عمال المتاجر في القاهرة بفترة تقليص مدة العمل اليومي، ويوافق بعض أصحاب المتاجر على هذه الخطة، غير أن آخرين يقولون إن هذا الحظر لا معنى له لأن معظم المصريون يربدون التسوق حتى ساعات متأخرة من الليل.

وقال ميخا صبري (28 عاما) الذي يبيع ملابس نسائية في مركز للتسوق وسط القاهرة «إن قراره مرب...كيف يمكننا إغلاق المتاجر من الساعة العاشرة مساء في حين أن العمل الحقيقي يبدأ من الساعة».

وقال إبراهيم عيد وهو عامل بأحد متاجر



الكيس سيم دي جوميج (وسط) خلال المنافسة على الكرة

لاكتساب أي قدر من الحماس بعد هزيمته 2/1 أمام شاخاتار دونتسيك الأوكراني متصدر المجموعة. وقال الإيطالي روبرتو دي ماتيو مدرب تشيلسي المتألق على المستوى المحلي ويتصدر الدوري: «نحتاج للفوز في مباراتنا اللتين سنستضيفهما باي حال من الأحوال».

وأكد ديفيد لويس مدافع تشيلسي أن فريقه ببساطة لم يؤد كما ينبغي وقال: «لم تلعب جيدا.. وهو ما يعتبر صدمة بعد العروض الجيدة التي قدمناها بدوري الأبطال».

ونادرا ما واجه أرسنال صعوبات في خلق فرص، ولكن تسديداته الـ 22 على مرمرى شالكه كانت الأقل من نوعها بالنسبة لأي فريق يدور الأبطال هذا الموسم.

وقال بولد: «عادة ما نخلق الفرص في المباريات، ولكننا نفقد الثقة في أنفسنا عند بدونا متعبين ومشتتين».

ويحتل تشيلسي المركز الثاني بترتيب المجموعة الخامسة بفارق ثلاث نقاط خلف الصدارة، ويسعى جاهدا

تماما عندما خسر على ملعبه صفر/2 أمام شالكه الألماني.

وافتقد الفريق اللندني بشدة سرعة لاعبيه نيو والكوت والبكس اوكسليد- تشامبرلين. فيما تحدث مساعد المدرب ستيف بولد، الذي تولى توجيه الفريق في الملعب في ظل غياب مدربه أرسين فينجر للإيقاف، عن مشكلة فقدان ثقة بالفريق.

وقال بولد: «لم نعد إلى أفضل حالاتنا منذ عطلة المباريات الدولية.. افتقدنا بعض الثقة. ومن المقلق أننا عجزنا عن خلق أي فرص تهديفية».

خمس دقائق فقط، ولكننا لعبنا طوال المباراة 11 لاعبا».

وأضاف: «لا اعتقد أن هذا الأمر مهم، أن تلعب بثلاثة أو أربعة أو خمسة أو ستة أو سبعة مدافعين. لو أراد أحد استخدام هذا الأمر كعذر فلا بأس بذلك، ولكن هذا لم يكن سبب الهزيمة».

وتابع مانشيبي: «لو كنت تمتلك الروح أو الكفاءة للعب في دوري الأبطال، فيمكنك أن تلعب. ولو كنت لا تمتلكها، فلن تلعب. وهنا تكمن المشكلة، ولكن خطة اللعب ليست مهمة»، بدأ أرسنال باهتا

ليلة سقوط الكبار في دوري أبطال أوروبا

المباراة إلى الفوز ليتجنب كابوس جديد آخر على ملعبه.

وكانت هذه النتائج مؤشرا آخر على أنه رغم المستوى الرائع الذي تقدمه هذه الفرق في الدوري المحلي، فإن المنافسة على المستوى الأوروبي تتطلب ما هو أكثر من مجرد الهجوم السريع المعتمد على القوة البدنية.

ويواجه سيتي المهمة الأصعب بين باقي الفرق الإنجليزية التي تتنافس في أوروبا حيث يتبدل ترتيب المجموعة الرابعة الصعبة برصيد نقطة واحدة من ثلاث مباريات بعد هزيمته 3/1 أمام مضيعة الهولندي اياكس.

ويجب على بطل إنكلترا الآن الفوز بجميع المباريات الثلاث المتبقية له لكي يحافظ على فرصته في التأهل لدور الـ 16، فيما اعترف الإيطالي روبرتو مانشيبي أن فريقه «يحتاج إلى معجزة» الآن للتأهل.

وقال مانشيبي: «هناك فريق بمجموعتنا لديه سبع نقاط وفريق آخر لديه ست نقاط وفريق ثالث لديه ثلاث نقاط. ستكون معجزة إذا تأهلنا».

وكان سيتي ويونايتد ودعا بطولة دوري الأبطال من دور المجموعات العام الماضي، وفي الوقت الذي يتصدر فيه يونايتد ترتيب المجموعة الثامنة برصيد تسع نقاط من ثلاث مباريات يمر جاره القريب بمشكلة حقيقية.

وغير مانشيبي في تشكيل فريقه بدرجة دفعت مدافع الفريق ماسكا ريتشاردز للتساؤل حول الحكمة في الدفع بخمسة مدافعين في الخلف في الوقت الذي اعتاد فيه الفريق على اللعب بأربعة مدافعين فقط.

ولكن هذا التغيير لم يستمر لوقت طويل، وقد أكد مانشيبي أن التغيير لم يكن السبب وراء الهزيمة.

وقال مانشيبي: «لقد غيرنا خطتنا للعب بثلاثة مدافعين في خط الظهر لدة

ركلةء جزءء في الدقيقة 72 ليقود زينيت سان بطرسبرج الروسي للفوز 1-صفر على ضيفه اندرلخت البلجيكي.

وحصل زينيت على أول ثلاث نقاط له في المجموعة ليقلص الفارق مع ميلانو الى نقطة واحدة.

وفي دورتوموند تفوق بطل الدوري الألماني على ريال مدريد ومدربه البرتغالي جوزيه مورينيو ليصعد الى صدارة المجموعة الرابعة.

وتقدم روبرت ليفاندوفسكي مهاجم بولندا لدورتوموند في الدقيقة 36 بعد تمريرة خاطئة من بيبي ريال مدريد الذي تعادل بعد دقيقتين عبر البرتغالي كريستيانو رونالدو.

واعاد المدافع مارسيل شميلسر المقدمة لدورتوموند بتسديدة رائعة في الدقيقة 64.

ورفع دورتوموند تحت قيادة المدرب يورجن كلوب رصيده الى سبع نقاط متقدما بنقطة واحدة على ريال مدريد الذي تراجع للمركز الثاني.

ويملك اياكس ثلاث نقاط مقابل نقطة وحيدة لسيتي الذي اهدر تقدمه في استادرام.

وتقدم سيتي عن طريق الفرنسي سمير نصري في الدقيقة 22 بعد تحرك جيد لكن سايم يونج تعادل لياكس قبل نهاية الشوط الأول.

واضاف نيكلاس مويساندر الهدف الثاني لياكس بضربة رأس اثر ركلة ركنية في بداية الشوط الثاني ثم سدد كريستيان اريسكن كرة اصطدمت باحد لاعبي سيتي وهي في طريقها الى الشباك لتكتمل ثلاثية الفريق الهولندي وكان مانشستر يونايتد هو الفريق الإنجليزي الوحيد الذي تمكن من تحقيق الفوز في دوري الأبطال خلال الأسبوع.

ولكن حتى يونايتد واجه صعوبات في فوزه هذا حيث حول تخلفه بهدين بعد مرور عشرين دقيقة فقط من بداية

لندن - رويترز: تعقدت فرص ريال مدريد ومانشستر سيتي وارسنال وميلانو في التأهل لدور الستة عشر في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم بعد هزائم مفاجئة.

لكن الأفراح كانت من نصيب ألمانيا بعد فوز بطلها بروسيا دورتوموند 2-1 على ضيفه ريال بطل أوروبا تسع مرات كما تغلب شالكه خارج أرضه على ارسنال الانكليزي بهدين دون مقابل.

وواصل ميلانو الإيطالي بطل أوروبا سبع مرات عروضة الضعيفة بعد هزيمته 1-صفر امام مضيعة ملقة الاسباني الذي يعاني مثل ضيفه من متاعب مالية لكنه يتصدر المجموعة الثالثة بتسع نقاط بعد بداية مثالية في أول ظهوره بالبطولة.

وفشل مانشستر سيتي بطل الدوري الانكليزي في تجاوز دور المجموعات الموسم الماضي ويواجه نفس الخطر هذه المرة بعد هزيمته 3-1 امام مضيعة اياكس امستردام الهولندي.

ويتبدل سيتي المجموعة الرابعة برصيد نقطة واحدة من ثلاث مباريات بينما يتصدرها دورتوموند وله سبع نقاط.

وقال الإيطالي روبرتو مانشيبي

إنكلترا في مشكلة بسبب هزائم دوري الأبطال

لندن - د ب أ: افتقاد الثقة وسوء الاستعداد والانهيار أمام الهجمات المرتدة.. كان هذا ملخص الأسبوع البروع الذي مره بثلاثة من فرق إنكلترا لتترك آمال المشاركة في بطولة دوري أبطال أوروبا، وهو ما قد يؤدي إلى خروج الفرق الثلاثة من دور المجموعات بالبطولة.

فقد منى حامل اللقب الأوروبي تشيلسي وبطل إنكلترا مانشستر سيتي وارسنال بالهزائم هذا الأسبوع خلال منافسات دوري الأبطال لتترك آمال الفرق الثلاثة في التأهل لدور الـ 16 من البطولة تتراوح بين الصعبة إلى شبه المستحيلة.

دوري الأبطال يرفع معنويات ثلاثي ألمانيا الكبار قبل مواجهات صعبة بالبنودسليجا

برلين - د ب أ: يأمل نادي شالكه في استكمال «الأسبوع المثالي» الحالي بفوز جديد على ملعبه أمام فريق نورنبرج غدا السبت ضمن منافسات الأسبوع التاسع من مسابقة الدوري الألماني لكرة القدم (بونودسليجا) لكي يحافظ على الفارق الذي يفصله عن المتصدر بايرن ميونخ.

بينما يستضيف بايرن نفسه الأحد فريق باير ليفركوزن، الذي لم يحقق أي فوز في ميونخ منذ 23 عاما، مع سعي النادي البافاري لتعميد سلسلة انتصاراته المتتالية القياسية منذ بداية الموسم بتحقيق فوزه التاسع على التوالي.

ويمكن حامل اللقب بروسيا دورتوموند من استعادة توازنه سريعا بعد هزيمته أمام شالكه في مباراته السابعة بالدوري الألماني مطلع هذا الأسبوع، ليفوز في المعلق الاسباني ريال مدريد 1/2. وبذلك سيحمل دورتوموند معه ثقته المستردة عندما يحل ضيفا على فريبورج السبت.

وعلى الطرف الآخر من جدول ترتيب الدوري الألماني، يحل فولفسبورج متذبل ترتيب البطولة يوم السبت ضيفا على فوروترا دوسلدورف الذي مازال يبحث

عن فوزه الأول على ملعبه منذ تأهله من الدرجة الثانية.

وتصر الكرة الألمانية بصفة عامة بحالة من الشوثة بعدما حققت جميع الفرق الألمانية الثلاث بمسابقة دوري الأبطال الحالية انتصارات في مبارياتها بمنصف هذا الأسبوع.

وبذل بايرن ما يكفيه من جهد للتغلب على ليل الفرنسي 1/ صفر في فرنسا فيما وصفه يوب هاينكيس مدرب الفريق الألماني بأنه «كرة أوروبية ذكية» ، ولذلك لن يقلق متصدر الدوري الألماني من شيء عندما يستضيف ليفركوزن، صاحب المركز الخامس بترتيب البطولة ، الذي التقى مع رايبد فيينا النمساوي مساء الخميس ضمن منافسات الدوري الأوروبي.

وكان هاينكيس أخرج لاعب خط الوسط الفرنسي فرانك ريبيري من الملعب فيما بين شوطي مباراة ليل كإجراء وقائي تحسبا لتعرض اللاعب لأي إصابات، ويأمل هاينكيس في أن يتمكن من الدفع بلاعبه الفرنسي منذ بداية مباراة الأحد. وقال هاينكيس لدى عودة بايرن إلى مدينة ميونخ: «لقد بذل مجهودا هائلا

خلال الأسابيع القليلة الماضية قاطعا الملعب ذهابا وإيابا، ليس في هجمات الفريق وحسب ولكن عندما ندافع أيضا».

وأضاف: «دائما ما تشكو عضلاتك في مرحلة ما، إنه (ريبيري) يعاني من مشكلة في بطن الساق، وقد نصحتني طبيب الفريق بإخراجه من الملعب. كان من المهم ألا يتعرض إلى تهتك عضلي. أمامنا أربع أيام قبل ملاقاته ليفركوزن وأعتقد أنه سيكون بحالة بدنية جيدة وقتها».

كما اقترب الجناح الهولندي آرين روبين من استعادة لياقته البدنية بعد الإصابة. وأكد هاينكيس أن روبين لن يلعب مباراة الأحد ولكنه «قد يكون مرشحا للعب في مباراة الكأس أمام كايزرسلاوترن» يوم الأربعاء المقبل.

ومازال أيتراخت فرانكفورت مفاجأة الموسم بالدوري الألماني حتى الآن باحتلاله المركز الثاني بترتيب البطولة بعدما حقق ستة انتصارات في مبارياته الثماني الأولى.

ويحل فرانكفورت غدا السبت ضيفا على شتوتجارت، الذي بدأ يستعيد توازنه قليلا خاصة بعد فوزه بهدف نظيف على بروسيا مونشنجلادباخ الأحد.

الأمن المصري يوافق على حضور الجماهير مباراة الأهلي والترجي التونسي

القاهرة - بي بي أي: وافقت وزارة الداخلية المصرية، على حضور الجماهير مباراة كرة القدم المرتقب إجراؤها بين فريق النادي الأهلي، المصري والترجي، التونسي على ستاد مدينة برج العرب، (غرب محافظة الإسكندرية الساحلية).

وقالت وزارة الداخلية المصرية على لسان مصدر أمفي «إن أجهزة الأمن قد وافقت على إقامة مباراة النادي الأهلي والترجي التونسي في الدور النهائي لكأس أفريقيا لكرة القدم باستاد برج العرب، وذلك بحضور عدد من الجماهير»، وأشار المصدر إلى أنه سبق الموافقة على إقامة المباريات الدولية والأفريقية في حضور عدد من الجماهير تشجيعا للفريق المصرية وتحفيزا لها في منافستها الدولية، مؤكدا على «الثقة الكاملة والأفريقية في حضور عدد من الجماهير القاهرة» مساء الأول من فبراير/شباط الفائت فيما عُرف إعلاميا باسم «مجزرة بورسعيد».

ومن جهة أخرى وافق مجلس إدارة النادي الأهلي المصري على حضور ثلاث مباريات ودية خلال الفترة المقبلة أمام خيتافي

تكون محل اهتمام وتركيز كافة وسائل الإعلام والمحافل الرياضية الدولية..

كما أعرب المصدر عن أمه في أن يكون هذا اللقاء بداية انطلاق لرحلة التوافق بين كافة أطراف المنظومة الرياضية والأندية وروابط مشجعها بما يتعكس إيجابيا على عودة النشاط الرياضي لصورته الطبيعية في أسرع وقت ممكن.

وترفض الأجهزة الأمنية في مصر حضور الجماهير أي مباراة تقام منذ وقوع حوادث عنف راح ضحيتها 74 من مشجعي كرة القدم بنهاية مباراة جمعت فريقين «الأهلي» و«المصري» على استاد مدينة بورسعيد (شرق القاهرة) مساء الأول من فبراير/شباط الفائت فيما عُرف إعلاميا باسم «مجزرة بورسعيد».

ومن جهة أخرى وافق مجلس إدارة النادي الأهلي المصري على حضور ثلاث مباريات ودية خلال الفترة المقبلة أمام خيتافي الجارى وانتهت المباراة بفوز بايرن 1/2.

الاسباني وبايرن ميونخ الألماني والجيش القطري.

أكد هادي خشبة رئيس قطاع كرة القدم بالنادي الأهلي أن المباريات ستكون أمام خيتافي في أسبانيا في الثاني من كانون ثان/يناير المقبل ثم مباراة بايرن ميونخ في السادس من الشهر ذاته في قطر ويعقبها مواجهة الجيش القطري بعدها بيومين..

أضاف خشبة أن إحدى شركات التسويق هي التي قامت باحضار عرض رسمي للنادي الأهلي المصري بشأن عرض تلك المباريات الثلاثة وتمت الموافقة عليها ولكن كان من الضروري أن يرسل الاتحاد المصري لكرة القدم موافقته على خوض تلك المباريات الثلاثة.

الجدير بالذكر أن الأهلي قد واجه بايرن ميونخ الألماني في الدوحة في مطلع العام الجاري وانتهت المباراة بفوز بايرن 1/2.

في فوزه الأول على ملعبه منذ تأهله من الدرجة الثانية.

وتصر الكرة الألمانية بصفة عامة بحالة من الشوثة بعدما حققت جميع الفرق الألمانية الثلاث بمسابقة دوري الأبطال الحالية انتصارات في مبارياتها بمنصف هذا الأسبوع.

وبذل بايرن ما يكفيه من جهد للتغلب على ليل الفرنسي 1/ صفر في فرنسا فيما وصفه يوب هاينكيس مدرب الفريق الألماني بأنه «كرة أوروبية ذكية» ، ولذلك لن يقلق متصدر الدوري الألماني من شيء عندما يستضيف ليفركوزن، صاحب المركز الخامس بترتيب البطولة ، الذي التقى مع رايبد فيينا النمساوي مساء الخميس ضمن منافسات الدوري الأوروبي.

وكان هاينكيس أخرج لاعب خط الوسط الفرنسي فرانك ريبيري من الملعب فيما بين شوطي مباراة ليل كإجراء وقائي تحسبا لتعرض اللاعب لأي إصابات، ويأمل هاينكيس في أن يتمكن من الدفع بلاعبه الفرنسي منذ بداية مباراة الأحد. وقال هاينكيس لدى عودة بايرن إلى مدينة ميونخ: «لقد بذل مجهودا هائلا

فييرا يحضر أسرته من الإمارات لقضاء العيد بالقاهرة ويؤكد استمراره مع الفريق

الزمالك يوافق على مواجهة الإسماعيلي وديا الثلاثاء

عجل أمس داخل الزمالك وتوزيعه على العاملين في النادي .

في شأن آخر أشاد المدرب البرتغالي بتجربة الفريق الودية أمام تليفونات بني سويف أمس الأول بملعب الهدف في مدينة السادس من أكتوبر والتي انتهت بالتعادل 2-2 وأكد أنها جيدة في ظل ظروف توقف النشاط الكروي .

وأوضح فييرا أن الأداء تحسن أمام التليفونات ، وأن الأخطاء التي يرتكبها اللاعبين أصبحت أقل ، موضحا أن استمرار خوض التجارب الودية بانتظام وتنفيذ البرامج الذي وضعه الجهاز الفني يساهم في تطوير أداء الفريق وتحصيح جميع الأخطاء والوصول لمستوى المنتظر .

ولفت المدير الفني إلى أنه حرص على البدء بجميع اللاعبين الجاهزين فنيا ودينيا في مباراة التليفونات من أجل توفير الإحتكاك بعد خوض التدريبات طوال الأسبوع حتى يستفيد الجميع من التجربة الودية .

فييرا يحضر أسرته من الإمارات لقضاء العيد بالقاهرة ويؤكد استمراره مع الفريق

الزمالك يوافق على مواجهة الإسماعيلي وديا الثلاثاء

حول اعتزامه الرحيل بسبب توقف النشاط الكروي بمصر .

وأكد المدير الفني للزمالك رغبته في المشاركة بالوقفة الاحتجاجية التي سينظمها لاعبو الكرة والرياضيون عقب العيد للمطالبة بعودة النشاط الكروي إلى مصر .

واعتبر المدرب البرتغالي غير منزعج عما يحدث في مصر حاليا ، مؤكدا أن توقف النشاط لم يفرق بين مصري وأجنبي حيث وقع الضرر على الجميع نتيجة توقف النشاط الرياضي بمصر ، في الوقت الذي تعد فيه كرة القدم مصدر الرزق الوحيد لهم جميعا .

ومنح المدير الفني لاعبي الفريق راحة لمدة ثلاثة أيام على أن يعود اللاعبون للتدريب مجددا يوم الإثنين المقبل بعد انتهاء إجازة عيد الأضحى . واستحباب فييرا لطلب لاعبيه بخوض مران أمس الجمعة لإدارة الزمالك على استمراره بالبقاء في الفريق ، نافية الأنباء التي ترددت مؤخرا لصيام معظمهم ، كما حرص على نبح

فييرا يحضر أسرته من الإمارات لقضاء العيد بالقاهرة ويؤكد استمراره مع الفريق

الزمالك يوافق على مواجهة الإسماعيلي وديا الثلاثاء

حول اعتزامه الرحيل بسبب توقف النشاط الكروي بمصر .

وأكد المدير الفني للزمالك رغبته في المشاركة بالوقفة الاحتجاجية التي سينظمها لاعبو الكرة والرياضيون عقب العيد للمطالبة بعودة النشاط الكروي إلى مصر .

واعتبر المدرب البرتغالي غير منزعج عما يحدث في مصر حاليا ، مؤكدا أن توقف النشاط لم يفرق بين مصري وأجنبي حيث وقع الضرر على الجميع نتيجة توقف النشاط الرياضي بمصر ، في الوقت الذي تعد فيه كرة القدم مصدر الرزق الوحيد لهم جميعا .

ومنح المدير الفني لاعبي الفريق راحة لمدة ثلاثة أيام على أن يعود اللاعبون للتدريب مجددا يوم الإثنين المقبل بعد انتهاء إجازة عيد الأضحى . واستحباب فييرا لطلب لاعبيه بخوض مران أمس الجمعة لإدارة الزمالك على استمراره بالبقاء في الفريق ، نافية الأنباء التي ترددت مؤخرا لصيام معظمهم ، كما حرص على نبح

فييرا يحضر أسرته من الإمارات لقضاء العيد بالقاهرة ويؤكد استمراره مع الفريق

الزمالك يوافق على مواجهة الإسماعيلي وديا الثلاثاء

حول اعتزامه الرحيل بسبب توقف النشاط الكروي بمصر .

وأكد المدير الفني للزمالك رغبته في المشاركة بالوقفة الاحتجاجية التي سينظمها لاعبو الكرة والرياضيون عقب العيد للمطالبة بعودة النشاط الكروي إلى مصر .

واعتبر المدرب البرتغالي غير منزعج عما يحدث في مصر حاليا ، مؤكدا أن توقف النشاط لم يفرق بين مصري وأجنبي حيث وقع الضرر على الجميع نتيجة توقف النشاط الرياضي بمصر ، في الوقت الذي تعد فيه كرة القدم مصدر الرزق الوحيد لهم جميعا .

ومنح المدير الفني لاعبي الفريق راحة لمدة ثلاثة أيام على أن يعود اللاعبون للتدريب مجددا يوم الإثنين المقبل بعد انتهاء إجازة عيد الأضحى . واستحباب فييرا لطلب لاعبيه بخوض مران أمس الجمعة لإدارة الزمالك على استمراره بالبقاء في الفريق ، نافية الأنباء التي ترددت مؤخرا لصيام معظمهم ، كما حرص على نبح

مدرب الجزائر يستدعي 16 لاعبا بالدوري المحلي استعدادا لمباراة البوسنة

لنهايات كأس أمم أفريقيا 2013، باستثناء إسلام سليمان الذي خضع أمس لعملية جراحية في الركبة ستعده عن الملاعب لمدة لا تقل عن ثلاثة أسابيع.

وأكد البوسني وحيد خليلودزيتش المدير الفني للمنتخب الجزائري لكرة القدم أن فريقه لديه فرصة حقيقية في التأهل للدور الثاني بطولة كأس الأمم الأفريقية التي تقام مطلع العام المقبل بجنوب أفريقيا وأن المباراة الأولى المقررة أمام تونس هي الأصعب وستكون حاسمة في بقية مشواره الأفريقي.

وأوقعت قرعة البطولة ، التي سحبت الأربعاء بمدينة ديربان بجنوب أفريقيا ، منتخب الجزائر ضمن المجموعة الرابعة إلى جانب منتخبات كوت ديفوار وتونس

مدرب الجزائر يستدعي 16 لاعبا بالدوري المحلي استعدادا لمباراة البوسنة

لنهايات كأس أمم أفريقيا 2013، باستثناء إسلام سليمان الذي خضع أمس لعملية جراحية في الركبة ستعده عن الملاعب لمدة لا تقل عن ثلاثة أسابيع.

وأكد البوسني وحيد خليلودزيتش المدير الفني للمنتخب الجزائري لكرة القدم أن فريقه لديه فرصة حقيقية في التأهل للدور الثاني بطولة كأس الأمم الأفريقية التي تقام مطلع العام المقبل بجنوب أفريقيا وأن المباراة الأولى المقررة أمام تونس هي الأصعب وستكون حاسمة في بقية مشواره الأفريقي.

وأوقعت قرعة البطولة ، التي سحبت الأربعاء بمدينة ديربان بجنوب أفريقيا ، منتخب الجزائر ضمن المجموعة الرابعة إلى جانب منتخبات كوت ديفوار وتونس

مدرب الجزائر يستدعي 16 لاعبا بالدوري المحلي استعدادا لمباراة البوسنة

لنهايات كأس أمم أفريقيا 2013، باستثناء إسلام سليمان الذي خضع أمس لعملية جراحية في الركبة ستعده عن الملاعب لمدة لا تقل عن ثلاثة أسابيع.

وأكد البوسني وحيد خليلودزيتش المدير الفني للمنتخب الجزائري لكرة القدم أن فريقه لديه فرصة حقيقية في التأهل للدور الثاني بطولة كأس الأمم الأفريقية التي تقام مطلع العام المقبل بجنوب أفريقيا وأن المباراة الأولى المقررة أمام تونس هي الأصعب وستكون حاسمة في بقية مشواره الأفريقي.

وأوقعت قرعة البطولة ، التي سحبت الأربعاء بمدينة ديربان بجنوب أفريقيا ، منتخب الجزائر ضمن المجموعة الرابعة إلى جانب منتخبات كوت ديفوار وتونس

مدرب الجزائر يستدعي 16 لاعبا بالدوري المحلي استعدادا لمباراة البوسنة

لنهايات كأس أمم أفريقيا 2013، باستثناء إسلام سليمان الذي خضع أمس لعملية جراحية في الركبة ستعده عن الملاعب لمدة لا تقل عن ثلاثة أسابيع.

وأكد البوسني وحيد خليلودزيتش المدير الفني للمنتخب الجزائري لكرة القدم أن فريقه لديه فرصة حقيقية في التأهل للدور الثاني بطولة كأس الأمم الأفريقية التي تقام مطلع العام المقبل بجنوب أفريقيا وأن المباراة الأولى المقررة أمام تونس هي الأصعب وستكون حاسمة في بقية مشواره الأفريقي.

وأوقعت قرعة البطولة ، التي سحبت الأربعاء بمدينة ديربان بجنوب أفريقيا ، منتخب الجزائر ضمن المجموعة الرابعة إلى جانب منتخبات كوت ديفوار وتونس



كلارنس سيدورف نجم بوتا فوجو (يمين) يتغرد بالكرة

من موقع مماثل في نهاية الشوط الأول بعد فرصة أخرى صنعها الأرجنتيني دالساندرو مقررزا هدفه الخامس في الدوري بينما منى فاسكو بخسارته الرابعة على التوالي.

وبقي فاسكو في المركز الخامس برصيد 50 نقطة من 32 مباراة متقدما بتفويتين على انترناسيونال.

وهز برونو منديز (18 عاما) الشباك

وظهره للمرعى ليستدير بين اثنين من المدافعين ويسدد في الزاوية البعيدة.

ورد فورلان مهاجم مانشستر يونايتد واتيتيكو مدريد وانترناسيونالي السابق بهدف من مدى قريب بعد 11 دقيقة أخرى عقب تمريرة بينية من اندريس دالساندرو.

وسجل مهاجم اوروجواي الهدف الثاني

ريودي جانيرو-رويتز: أحرز ديجو فورلان هدفين ليقود انترناسيونال للفوز 2-1 على مضيعة فاسكو دا جاما في الدوري البرازيلي لكرة القدم بينما هز الهولندي كلارنس سيدورف الشباك ايضا في انتصار بوتا فوجو 2-صفر على فيجيرينسي.

وتقدم فاسكو بهدف رائع سجله جوناس في الدقيقة 22 عندما تلقى تمريرة جونينيو

من موقع مماثل في نهاية الشوط الأول بعد فرصة أخرى صنعها الأرجنتيني دالساندرو مقررزا هدفه الخامس في الدوري بينما منى فاسكو بخسارته الرابعة على التوالي.

وبقي فاسكو في المركز الخامس برصيد 50 نقطة من 32 مباراة متقدما بتفويتين على انترناسيونال.

وهز برونو منديز (18 عاما) الشباك

وظهره للمرعى ليستدير بين اثنين من المدافعين ويسدد في الزاوية البعيدة.

ورد فورلان مهاجم مانشستر يونايتد واتيتيكو مدريد وانترناسيونالي السابق بهدف من مدى قريب بعد 11 دقيقة أخرى عقب تمريرة بينية من اندريس دالساندرو.

وسجل مهاجم اوروجواي الهدف الثاني

د. كمال الهلباوي *

■ ازعجنى خطاب الرئيس مرسي الى المجرم بيريز، كما ازعج كثيرا من الأحرار ان لم يكن أزعجهم جميعا، بل ازعج الخطاب كثيرا من أبناء الشعب المصري وكذلك الأمة كلها، حتى العوام في القرى والبادية، ولكننى ادرك ان هذا الخطاب المزعج أسعد الكثر الاستراتيجي البائد لاسرائيل في مصر، وأسعد أحمد شفيق الذي لم يكن يستطيع ان يأتي نافقه منه، فالرئيس مرسي – بالنسبة لبارك – على نفس الدرب يسير و عليه تقوى في ميدان العلاقات المصرية الامريكية والخطبة الاسرائيلية لاسلاف الشبيد.

ازعجنى خطاب مرسي لبيريز لأنه فوق و اكبر من التطبيع الذي

وقضته كل القوى الوطنية و في المقدمة الاخوان المسلمون، ايام

المعارضة، وازعجنى خطاب مرسي للقدان الشفافية حول الموضوع

عندما اثير من قبل في أوائل أيام تولي مرسي المسؤولية والجلوس

على كرسي الرئاسة، ازعجنى كلام كل من كان حول الرئيس

وحاولوا نفي الخطاب و التخفيف من أثر الصدمة التي أحدثها و

التهور إلى حد هذه المصيبة.

السلفيين الجهاديين- أو التكفير و جماعة المسلمين سابقا، ففهم

من يتكفر مرسي اصلا لأنه لا يحكم بالشريعة كما يفهمها هو لأن

المتفانية، ويرون أن ارسال خطاب بهذه الصيغة هو من موجبات

الكفر ايضا ومن جعل جسدي التي يكفرون بها صاحبها .

هنالك تعلق محلي جدا في عموذ جريدة المصرية والعدالة يوم

السبت 20 – 10-2012 بعنوان: «الخطاب الذي حرره الطريق»

للكاتب محمد مصطفى، تنصروفي الكاتب ما يجيش في صدور

المصريين و غير أصدقهم عن مرسي اصدق تعبير فسيكتب: «محرر

الحرب بيريزز رئيس الكيان الصهيوني المتغصب، لاخفي عليكم

انتنى شديد الرغبة في قطع العلاقات مع أمتاكم، ولكن الظروف

العالمية والمعاهدات الدولية تقرض على بلدنا ان ترسل اليكم السيد

السفير عاتف محمد سالم سيد الامل». ثم يحاول الكاتب أن يحدد

الأضحي وحجي خروف.. مسكين العيد بالسكّين

عن كتاب «العيد بدموع» للكاتب محمد مصطفى، «محرر الحرب بيريزز رئيس الكيان الصهيوني المتغصب، لاخفي عليكم انتنى شديد الرغبة في قطع العلاقات مع أمتاكم، ولكن الظروف العالمية والمعاهدات الدولية تقرض على بلدنا ان ترسل اليكم السيد السفير عاتف محمد سالم سيد الامل». ثم يحاول الكاتب أن يحدد

وبالمقال كالذهب.!

وفي الإمارات نتحجّ، لماذا سوق الغنم تهيمن عليه فئة

أسبوعية واحدة دون غيرها (الياباكستانيون فقط).. ورغم

أن وزارة الإقتصاد أعلنت قبل شهر دون نصف مليون

رأس غنم (أضاحي)، إلا أن السكّين ظلت شبه خاليين

ليوم العيد، والأغنام مخبّئة خلفها، لتوهّم النقص في

العرض، فزاد الطلب وزادت الأسعار! ولبعثوها ليلا

فترتفع أوزانها نهاراً!.. (أخ، تجارة شطرارة، والشيطان

شاطر)!

والشيطان ذاته يمنح جنسيةً متعددي الجنسيات

لحجي خروف على الهوى وفي الهواء الطلق، وهذا

محلّي، هذا جزيري هذا إيراني هذا صومالي وهذا

الجنّي..)! والمواطن الغليان المغلوب على أمره، يخضع لتلك

الجنسيات المنموحة فخرانياً، فيُخرج من جيبه محفظة

العيد للوزن الثقيل الحقيقي، يستبدلها بوزن حجّي

خروف الوهي الخفزي..!

قيل أيضاً إنهم تساءلوا بمصر، بميدان التحرير

القاهرة، لماذا الغلاء بالذات بلحم خروف العيد!؟

واللحم في السوق المصري يسعره العادي بين 26 الى

34 جنيه، ولحم الأضاحي مضاعفة ثمنه ليبلغ 65 جنيه!

67 جنيه..! إذن، فلماذا اللوم على المسكين البنگالي

بالكويّت، والباكستاني بالامارات، إذ لاتأشيرة لهما

جمهورية مصر العربية!.

ولماذا نخفي الأرياب الكبير المستترّ بالبغضالي

والباكستاني بدشداشته الغضاضة، يعالج شورا به

خلف الشبّرات، يعدّ تقوده درهما وينديار، ويمسح على

كرشه شيعا وجشعا..!

إنّنا ظاهرة حجّي خروف الغالي الغالي بنغالية

ولاباكستانية ولا محلية، وإنمّا هي ظاهرة عالمية على

غزاف ظاهرتها الإقليمية، تتحوّل الأضاحي في سوريا

والبحرين، وشبّاها للإنسان، وفي عواصم أخرى قبل سوريا

وبعدّها، شبعاثر التحالف الإقليمية والتدخلات

الأجنبيّة!.

وتعود لأخر أجيال: حجّي تونسي يوم العيد ارتفع

وزنه 50% فارتفع سعره 50 ديناراً، والحجي الغربي

تضاعف سعره ثلاث أضعاف قبل العيد بالدرهم

المغربي، والجزائري والليبي بالدينار، والموريتاني

بالأوقية، فهو بمكاييل هناك، ومماثيل الذهب

هنا في الخليج العربي، (مثلاً وشاي حمص) حجّي

نجدي ونعيمي السعوديين ارتفعا من 30 إلى 70%

وحجّي الجزيري والملي بالامارات ارتفع مؤشّره إلى

300 إلى 500!..!

وأنّا شخصياً ذهبت اليوم مع زوجتي إلى نفس

الحظيرة رقم (...) التي اشتريتها منها حجّي خروف قبل

عشر سنوات بـ 27 درهما، اشتريتها منها اليوم بـ 2700

درهم، يعني ارتفع سعره ألف بالمائة (1000) %!

– وعندما تسأل لماذا الجنون هذا لعام؟

– تأتيك الإجابة الغوية من سوق الغنم (أنه بسبب

ارتفاع أسعار الأعلاف يا أرياب!..) ..

- ولكن عندما تغيّر سوّلك (إن تلك المساحات العربية

الزراعية الخصبة، والشاسعة غير المزروعة من السودان

في الصومال؟ والتي قد قطعتم نصف الكون علفا ونصفه

الأخر رغيفاً)..! - لن يجيبك أحد!..

- ليس لأن سوق الغنم لايعمق لعنتك، وإنما:

- لأنّ حجّي خروف المسكين المتعاقب بالسكّين هو

العنّي بالأجابه!.

× هنا تنتقل الحوارية بين حجّي خروف رمزه (حـ خ)

وسيد سكّين برزم (س.س) الذي يلعب في رقبته الآن،

وسيد سكّين هو السائل، وحجّي خروف المحبي؛

× سيد سكّين: لماذا حجّي خروف تسلم ربّك؟ لو

أعطيتك تأشيرة عبور وترانزيت مفتوحة في ربوع الوطن

العربي، لكى الخبطة التي فرغت يديّ جويوبك من كل معاني البقاء، أمثلات

جويوبهم بأموال صمود شعبي وأكثر،

كيف إذا تبريدنا البقاء ظاهرة نقيّة؛ فالأمك أمك وحكد ما دامت أصدرة

البنونك تذرّح بعبادتي، فيسوّدك أنتك تأكلن لحم أبنائك وتدخريين في

تحقيق أحلام المسترربين وكلّة اللحم اللبّي، واقفي ححلات التنكر الذين

استهوتهم اقتبعت الوطن، فعاشوا خلفها ينهلون من عطالك أكثر مما

تعتقدن؛ فلماذا أنن؟.

× حبيب إلى العراق، يحجّي؟

× مع مع.لع.لع، مالي ببلد مائة وعشرين اسدنة،

أسٹیجك باسم أسلحة الدمار الشامل، أخاف يدمرونك!

شاملا!.

× س.س: إلى دمشق يحجّي؟

× ل.ع.لع، لا طريق لي نحو العراق المسدودة في وجه

المخزوم الأضخّر الإبراهيمي العجوز الغاشل في أيقاف

النار صوم العيد، وإنّ وجع فمنا أعمل بعد العيد؛ انت

أرحم على ترفوتي يسيد سكّين من الشطايما على جلدي

وجلديتي.

× طيب إلى الضفّة أو غزّة يحجّي، فلتحجّ حجّ

فلسطين هذا لعام؟!.

× ل.ع.لع، أنا سمّين وتخين، والمعبر تأشيرته

(الرشاقّة)

× طيب إلى بيروت عاصمة الرومانس محبّي

خروف؟.

× ل.ع.لع، بيروت متشجّنة ومولّعة، أخشى فيها من

الخطايا اللبناينة اللبناينة، قبل الشطايما الإسرائيليّة!.

× طيب إلى مزارع وجبال أفغانستان الخضره

يحجّي؟

× خضره من تحت، طائرات بلايا طيار من فوق ..

بلاش.

× طيبّ طيّب، نزل رسكّ حجّي خروف (بسم الله،

الله أكبر)

وتقدم أولادي ليكلمو حجّي خروف بعد التلبية، لكن

ليحايه لن تنادي و لا.. لا والإجابة من القبور ثانياً بأنّ

(غلاء الخرفان للذبح أمر طبيعي في زمن رخّص في ذبح

الإنسان كالخرفان)

وعساكم من عواهد العام القادم،

لكن بحجّي خروف أثقل وزنا، وأرخض سعرا

* كاتب إماراتي

الخطاب المزعج والرئيس المجرم

الحي لجانا في مصر لدم قضية فلسطين وإشراك الشعب المصري وليس الإخوان فقط في تحمل مسؤوليتهم تجاه القضية، ولم يهمل الاسام النبا إعداد القوة كما جاء في القرآن الكريم، «وعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم».

قام مؤسس الإخوان المسلمون بإعداد الألاف من أبناء الشعب المصري للدفاع عن فلسطين ضد الصهاينة المتغصين ومنهم بيريز وشارون وجولندا ماثير وبيجن. وخاض الإخوان المسلمون الحرب عام 1948 مع الجيوش العربية ضد الكيان الصهيوني وسجلوا بطولات تادرة، ولو كان النبا حيا اليوم فإنتي اعقد أنه سيواصل الإعداد القوي للوطن قبل السعي الى اعتلاء السلطة وخوض الانتخابات الرئاسية دون إعداد حقيقي للقوة، فمن هو المسؤول عن تنشويه سمعة الإخوان المسلمين اليوم وخصوصا هذا الخطاب السيء التي لو عرض على تلميذ بالمرحلة الاعدائية لرفضه. أما النقطة الثانية عندي فهي الخوف على المستقبل المصري والعربي والإسلامي تحت حكم بعض المسلمين، وتجارب حكومتها في السودان وتقسيم السودان وهم في الحكم كارثة كبيرة، ونتيجة الجهاد الاسلامي الطويل والمرير في أفغانستان وأضحة، وما حدث في العراق وتواطؤ الاسلاميين فيها– سنة وشعبية– مع الأمريكان ضد صدام حسين، وما يحدث في سوريا اليوم، ولجوء بعض الاسلاميين الى القلول والغرب للتخلص من المجرم شارف، هنا حلقة من حلقات الصراع التي لا يحسمها الاسلاميون للاسف نتيجتها، وان حسومها فسيفسوي على غرار خطاب الرئيس المحترم مرسي الى المجرم بيريز، أو الحسم في ليبيا بمساعدة النатов.

ان بعض اهم الثوابت تضعع أو تقل يوما بعد يوم، والتسكك بها يتهاوى عن الظروف الصعبة والاضحة، لذلك تلك التوازن المطوب بها ندمه إذ الامام النبا في رسالة المؤتمر الخامس سنة 1938 حينما قال: «على هذا فلاإخوان اعقل وأحزم من أن يتقدموا لهمة الحكم والعرب والاسلامي تحت حكم بعض المسلمين، وتجارب حكومتها في السودان وتقسيم السودان وهم في الحكم كارثة كبيرة، ونتيجة الجهاد الاسلامي الطويل والمرير في أفغانستان وأضحة، وما حدث في العراق وتواطؤ الاسلاميين فيها– سنة وشعبية– مع الأمريكان ضد صدام حسين، وما يحدث في سوريا اليوم، ولجوء بعض الاسلاميين الى القلول والغرب للتخلص من المجرم شارف، هنا حلقة من حلقات الصراع التي لا يحسمها الاسلاميون للاسف نتيجتها، وان حسومها فسيفسوي على غرار خطاب الرئيس المحترم مرسي الى المجرم بيريز، أو الحسم في ليبيا بمساعدة النатов. يتهاوى عن الظروف الصعبة والاضحة، لذلك تلك التوازن المطوب بها ندمه إذ الامام النبا في رسالة المؤتمر الخامس سنة 1938 حينما قال: «على هذا فلاإخوان اعقل وأحزم من أن يتقدموا لهمة الحكم

كفاح طاشق *

■ حين يتكلم الحديث عنها، أحاول رباشاً غياب أخف حقوقها، كم مرة كنت الطريق التي قتها بها، وكم مرة تهبت بنا حردة وسؤالاً يزيد على وجهك وجعا.

حين تأتي بالخبر البعيد يخضر معها كل ذلك الوجع والشعور بالقصور، هي أنت الآه التي لاتحشاها لنا، ولم ولن نشفي منها ما دُنا مُصْرَبين، فلسطين حلم برادوني لك نبي نيامَ وحدة السجن وضريبة الانتماء، ولكن كما أوّابعد كل هذا.

حين كنا هناك تظهر حلم حريكنا كأنه استطاعة قصوى، لأنه وبعد كل هذه السنوات اكتشفنا كم نبتك اغنياء، فلم أعلم أن فيك مرض ما يقف عاجزا امام إرادة الآخرين، وكأنه يريد كما كانت عابرة فبقرة تشحدين الحرية والكرسيات، في فرغت يديّ جويوبك من كل معاني البقاء، أمثلات جويوبهم بأموال صمود شعبي وأكثر، كيف إذا تبريدنا البقاء ظاهرة نقيّة؛ فالأمك أمك وحكد ما دامت أصدرة البنونك تذرّح بعبادتي، فيسوّدك أنتك تأكلن لحم أبنائك وتدخريين في تحقيق أحلام المسترربين وكلّة اللحم اللبّي، واقفي ححلات التنكر الذين استهوتهم اقتبعت الوطن، فعاشوا خلفها ينهلون من عطالك أكثر مما تعتقدن؛ فلماذا أنن؟.

هي صورة أخرى هزلية جسدها الواقع رغم كل محاولات الإدعاء والإستتار خلف أقدمة الوطن والمواطنة، فبعثدنا عن حقوق أصبحت تروح بارادة البياي وراء نعمة البقاء.

حين علتك كتيفر فتادي بصيرة إجراء انتخابات محلية حتى في ظل الانقسام، وقد أتت قننى الضيق والتنازع على الوهم وباعوك واهمة وراء السراب، فهمت وفتداك أنتك قد غادرنا فيما لننشد أخرى، وكأننا نتحول فكم مطعات واقفنا بانطلق الألاجاعي، حينها نتمسا ساعت: كيف لنا التحول والإقسام ومحارة فكيفه؟ وكيف لنا ونحن نجسّم تحت الإحتلال بغيرهم خرافة الديمقراطية السكّية، ونحن لن نجد إرادة الإرادة في نيل الحرية؟، غير أن الجواب لسؤالِي لم يظهر فجأة، فبهاء السؤالّ بأسلوب مباشر لمن أسأله المشروع الوطني المنقح، وكذلك من يدعي ان مدرسته

العلمية اعادت على ذات السؤال، فادعوا ان الانتخابات المحلية هيّ خدماتيّة وليست ذات طابع سياسي، وهي التي أقرت قبل أكثر من عام

وإجراء الانتخابات، وقدنك ألبقئت أنا واحد وكلنا نحاول التستر وراء أفتعهم وهدينا إضاعة الباقي مندك.

وقدنك ألبقت أكثر أن السياسية لا تمثّ بالأخلاق بصلّة. فيسارنا بجلاسه اللعلاجي، فرأ الانتخابات كفرصة لحفظ عدد أكبر من المقاعد

حتى في ظل غياب حماس، وبميدنا أكتها بروح الانتماء لبرئيمته قبل خمسة سنوات حين استخضت حماس أغلب الجالس.

وحماس لها من الديمقراطية فقط السلطة وهي غير مستعدة للالتحام

مرة أخرى، وقدنك كتبتّ حين يصيح الحزبّ إنتهائيا، وراهنّت على عدم

إجراء العملية الانتخابية الألامكية، وأن تصوران لي ان فلسطين هي التي

كانت، غير أن الحقيقة كانت عمسّ لذلك، بعد أن استخدمت الانتخابات المحلية قوة فاضحة من أجل المصالحة، بالتلويح بها كلما توقف قطار

المصالحة المتعثر أصلا، مما زاد قناعتي ان هذه الانتخابات سياسية

ومايناز دون الدخول في فلسفة اجتماعية بشكها الآخر.

اليوم وبعد إجراء الانتخابات بنصف «الوطن» كيف أرك فلسطين وأشيابه التمشين كل كيف حالهم؟

شكرًا لكم يا كتفعم اطميتوني في فرصة أخرى لآثيت حبي فلسطين، شكرًا

لأنكم هذه الأفة استقيمت اعقتكم وانتم لا تحرون حين رخصتم خلف الوهم

وسعيما ما زال هناك من ينتمى لفلسطين فقط للفلسطين، شكرًا لكم لأنكم

استعملت لبقا نياي تكون والعبير أكثر، علنا نستعجل الشفاء من مرض

سحمنا قبلت بغيره بعد هذه السنين.

سانتني أحدهم: كيف لنا البحث عن جواب، ما العمل بعد كل هذا

السنوات من سوء حركة التحضر الوطني الفلسطينية؟ واحتكرت بالجواب، غير أن جيش الفاقدين بالبقة بأجسام السياسة والتي تتلمسه

استطلاعات الرأي، كان يعطيني الشئروعية بالبحث خلفّ ذاك السؤال.

اليوم أجزم أن رصاصته الرحمة قد أطلقتها أطياب العمل السياسي

بإرادتها، فبعد النظرة السريعة على نتائج الانتخابات الأولية، اتضح

الحقيقة بعد أن نفاها يسبق أو قبل من أهميتها وخطورتها بعض المعلقين السخويين على مؤسسة الرئاسة؟ وقد هون من شأنها التحذرت الرسمي باسم الرئاسة، وبعد أن نفى جمال حشمت القيادي الإخواني المحترم أخبار تلك الرسالة من قبل لأنها جاءت في الصحف الاسرائيلية.

وأخيرا وليس آخرا هل لم يقلوه المرشد العام للإخوان المسلمين عن الجهاد كما جاء في الرسالة الأسبوعية أو غيرها هو مجرد كلام مرسل؟ وهل يرغى مرسي الرسالة الاسبوعية؟ وهل يستمر الاخوان في وقفهم العظيم إياها المعارضة من الكيان الصهيوني المتغصب ومن اتفاقية بيفيد، والذي أكده الأستاذ المحرم المرشد عمر المتلساني مرارا إثر الإتفاقيه الشؤومة، أم ان الثقة اليوم لها نصيب في أوقات الأزمات، وبذلك يكون ميذا الثقة بين الشيعة مقبول بعد عن أهل السنة مع التسلف الاخواني الناقد في الجماعة حاليا. أسئلة كثيرة تحتاج الى تفكير وجابجات واضحة لا لعاد للمستقبل. تخمينت ألا يسبق مرسي نفسه في هذه الدوائر فيكون المجرم بيريز من أصدقائه، وادعوا الأخوان المسلمين والسلفيين والوطنيين وخصوصا الشباب الى الخروج من دوائر الزبديّة الضيقة، ومن دوائر العصّة التي تضيقها بعضهم على الزعماء، فتكون لبين الله خطءة وخبر الطواغيت التوايون، وعلى مرسي ان يتشبث في الله تعالى توتام نية خاصة، وأن يجتزم إرادة الشعب فيعجز لهم وأن يسعى لاملاك أسباب القوة والتفوق، ولا فاقته يضيف الى كراهية الاسلاميين سببا جديدا وإلى النكسة والتخلف وأقول للقيادي الكبير حشمت الذي أتكر الخطاب يوما ما، إنها ليست بفرصة، ولا بث ففنة في مصر، ولا استغلال سيولة سياسية في الشارع المصري، إنها خبية قوية لا تلتقي بمرسي ولا بحد انتسب للإخوان يوما ما، وأن الصلاح من الداخل انتهى أو انه، وينبغي للشعب الحقيقي بالعودة إلى أسس ومبادئ الدعوة العظيمة، التي يشرف للإخوان بالإنتساب إليها.

والله الوافق

* كاتب مصري

لأنني أحبُّك فلسطين

أن جميع من حارب إجحرائها قد خسرو، والرابح وحده هو منطق التشكيك بجدوى استمرار الحقل السياسي الفلسطيني بخراطه الحالية.

فالميمن الممثل بحركة فتح، دخل الانتخابات دون منافسة جدية،

كونه القوي الوحيدة الكبرى التي شاركت في مساهمت بشكل أساسي

لإجحرائها، اختار مرارا وأجل الانتخابات عدة مرات بمآلق إعداد القوائم

إلى عدم قدرته لتوحيد صفوفه غير حلقة محلية متسلخية يراعي بها

طوع ومصالح مرأفق قواه، استخدم منطق الصمت القرضي ضد التفتني

الرسمي لقوائم لحزب زكيّت وبقي مقاييس، لكن الواضح أنها لم

تحمل في جوهرها الإبداع، كون هذه الانتخابات إجتماعية خمداتية، وإذا

كانت كذلك لماذا لم تحقق هذه القوائم فتح رسميّة بغير عدة قاعد

أسماء تحقّق الهدف المرجوّ، غير أنها وبعد خمس مسألة الترشح وأخذ

القرار من فصل كل من ترشّح خارج قوائمها في قوائم مستقلين.

اتضح غير النتائج أنّها أضلّت الانتخابات وفق مقاسها، ولكن للأسف

قد أخذت واضع قدرته على الإخراج وصاعقت غير رصده رد الاعتبار، في

أغلب المدن الرئيسية لم تحظّ قوائم فتح رسميّة بغير عدة قاعد

يعكس حجم أزماتها الداخلية وكذلك كونها لم ترتّق لشعار الانتخابات

التي استقرت وراء سبب لإجحرائها، وكان التاريخ بغير نفسه لعام 2005

وبصورة أكثر هزلية وذات طابع تراجمدي، حين تعمد أن لا منافس جد

لها غير ذاتها وفق تكلمت نفسها بنفسها.

فيسارنا الألاجاعي تنازل عن هذه الفئمة حين دفع بكل قواه نحو إجراء

الانتخابات وأثارت ثأراته، حين أجلت أكثر من مرة، غير أنه ورغم مازقة

الألاجاعي استطاع أن يضع في أذهان الجمهور انتهائيه عن إصراره على

الانتخابات حتى في ظل الانقسام، فيسوره بان الفرسة سانحة نحو

حصد عدد من المقاعد، ضمنه ان مسألة تعطيل أكثر منها موقف

تنتسج فيما بينها لتشكل تاززان عن مائة مسألة لبرنامج وروى واضحة.

واليوم، وبعد أن ظهرت النتائج الأولية التي تشير إلى عدم تركّزه في

أكثر من موقع وعدم تحسّل المسحم وحصوله على مقعد واحد، وفي

أحسن الأحوال أمّثل بشكل جيول، ليكون اليسار يفصل ميزته الألاجاعي

بالإبداع، وكذلك فقدّون الرابطة على ماء الوجه غير قدراته مظهره

التفتني في الشارع الفلسطيني، ولبتقى صفعة بعد صفعة على الانتخابات

التشريعية عام 2006، لم يتبقّ سوى الوقوف على الأطلال تفك عليها

وتحكى قصص الغابريين بظولاتهم، فليقاس عليها، التي مرصد على شكل

علاقات اعادت على ذات السؤال، فادعوا ان الانتخابات المحلية هيّ

يستعيد ميزته الأخرى.

أما حماس، فقد أدت عملياً ان الإسلام السياسي لا يؤمن بالديمقراطية

ويستخذنها كطريق اضطراري للوصول إلى الحكم، وهذا ضمن كلمات

فتحية الشيخ القرضاوي، فإن استقوت حماس بالانقسام وبرتت عن

متشركتها، منمأساة أينما أحد أسباب الانقسام وأحد المعيقن لانتزاعها

وبالتالي ستكون ممكن الختقى حالة الأياس وفقدان الثقة الحاصلة في

مجتمعتها الفلسطينية والحقق محققا كما يؤمن لها أحقية الوقوف

أمام حالة الهزلة المنجبة بالحقل السياسي الفلسطيني وراء الأوام

أول طريق للسيارات بسرعة إلى 137 كيلومترا في الساعة

■ لوكليرك (تكساس) - روتيرز: افتتح قطاع جديد بطريق سريع في ولاية تكساس الأمريكية يسمح فيه للسيارات بالسير بسرعة تصل إلى 85 ميلا (137 كيلومترا) في الساعة وهو الحد الأعلى للسرعة في الولايات المتحدة.

ويأمل مسؤولو النقل في الولاية بأن تكون هذه الخطوة حافزا للقائدي السيارات لدفع رسم قيمته حوالي 12 دولارا مقابل استخدام الطريق الذي يبلغ طوله 145 كيلومترا، ويربط القطاع الجديد بين سان انطونيو وأوستن. وقال جو كراير عضو مجلس إدارة الشركة الخاصة التي شيدت الطريق إنه لا يوجد مبرر لمنع السائقين من القيادة بتلك السرعة.

ومع هذا فإن رفع الحد الأقصى للسرعة أثار قلق بعض المدافعين عن السلامة على الطرق. وربما لن يتحسم سائقو الشاحنات الضخمة - التي تتقلل الكثير منها منتجات مصنعة في المكسيك إلى مصانع في الولايات المتحدة - للسير على الطريق الجديد بحسب دارين روث من الرابطة الأمريكية لشركات الشاحنات الذي قال إن الكثير من هذه الشركات تمنع شاحناتها من السير بسرعة تزيد عن 70-75 ميلا في الساعة.

وعلى مدى 17 عاما فرضت تكساس حدا للسرعة هو 80 ميلا في الساعة على طريقين سريعين في الجزء الغربي الثاني من الولاية. والحد الأعلى الجديد للسرعة هو نتيجة لقانون صدر في 2011 يسمح بتلك السرعة على الطرق السريعة الجديدة التي تستوفي اختبارات صارمة للسلامة.

لندن عاصمة الخيانة الزوجية

ويبرمنغهام عاصمة الجنس في بريطانيا

■ لندن - يو بي اي: صنفت دراسة جديدة الخميس، مدينة بيرمنغهام بأنها عاصمة الجنس، واعتبرت لندن عاصمة الخيانة في المملكة المتحدة. ووجدت الدراسة، التي نشرتها صحيفة (صن)، أن سكان مدينة بيرمنغهام هم أكثر ممارسة للجنس، وسكان لندن الأكثر إقداما على خيانة النصف الآخر، بالمقارنة مع سواي المدن البريطانية الأخرى. وقالت إن واحدا من كل 5 أشخاص من سكان بيرمنغهام يمارسون الجنس بمعدل يومي مما جعلها المدينة الأكثر شيقا للجنس في بريطانيا، في حين تفوق سكان العاصمة لندن في مجال الخيانة الزوجية، واعترف أكثر من ربع سكانها المتزوجين بأنهم أقاموا علاقات جنسية. وأضافت الدراسة أن 26% من السكان المتزوجين في لندن اعترفوا بأنهم أقاموا علاقة غرامية واحدة على الأقل، فيما أقر 8% منهم بأنهم خانوا نصفهم الآخر أكثر من 5 مرات.

وحل سكان مقاطعة مدلاندز الشرقية المرتبة الثانية على لائحة الخيانة الزوجية، واعترف 24.38% من سكانها بممارستها. تلاهم سكان مقاطعتي يوركشاير وهامبشاير بـ 23.38%، وسكان ويلز بـ 23.12%، وسكان مناطق الشمال الغربي بـ 22.66%.

واحتل سكان مقاطعة مدلاندز الغربية المرتبة الأولى على لائحة أكثر البريطانيين ممارسة للجنس بعد اعتراف 21% من سكانها بأنهم يمارسون الجنس بمعدل يومي، تلاهم سكان ويلز بـ 17.92%، وسكان لندن بـ 17.85%، وسكان مقاطعتي يوركشاير وهامبشاير بـ 13.89%، وسكان مناطق الشمال الغربي بـ 13.72%. وجاء ترتيب سكان مقاطعة مدلاندز الشرقية في المرتبة الأولى على لائحة البريطانيين الأقل ممارسة للجنس بعد اعتراف نحو 17% منهم بأنهم يمارسون الجنس 3 مرات فقط في السنة. تلاهم سكان مقاطعة انجلترا الشرقية بـ 16%، وسكان مناطق الجنوب الشرقي بـ 14.28%، وسكان مناطق الجنوب الغربي بـ 12.68%، وسكان مناطق الشمال الشرقي بـ 11.93%. ووجدت الدراسة أيضا أن سكان مقاطعة انجلترا الشرقية هم الأكثر رضا عن حياتهم الجنسية بين نظرائهم البريطانيين، في حين كان سكان ويلز الأقل رضا عنها وتبنى غالبيتهم (65%) ممارسة المزيد من الجنس.

بريطانية قتلت صديقها واحتفظت بجنته

في حاوية للقمامة بغرفة نومها 11 يوما

■ لندن - يو بي اي: اعترفت امرأة بريطانية في الثانية والأربعين من العمر بقتل صديقها والاحتفاظ بجنته في حاوية للقمامة بغرفة نومها لمدة 11 يوما.

وقالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) إن محكمة التاج في لندن استمعت إلى أن كارين أوماني كانت تتحدث عن التخلص من عشيقها شون كوري (42 عاما) وأن الأخير شوهد للمرة الأخيرة في منزلها بمنطقة فوريس هيل جنوب لندن في الرابع من حزيران/يونيو 2011.

وأضافت أن الشرطة البريطانية عثرت لاحقا على جثة كوري خلال تفتيش شقة كارين، وكانت متحللة بشكل لم تتمكن من تحديد أسباب وفاته.

ونسبت (بي بي سي) إلى ممثل الادعاء العام بوبي تشيما قوله إن كارين «طلبت من عشيق آخر تجربة سائل أزرق لمعرفة ما إذا كان سيؤدي إلى افقاد شون وعيه، لكنه تورط معها في قتله».

دواء لعلاج ادمان الكحول

يقضي على سرطان الدماغ

■ لندن - يو بي اي) ذكرت دراسة بريطانية أن عقارا كان يستخدم في علاج الإدمان على الكحول يساعد في القضاء على الأورام الدماغية. وقال الطبيب وايعانغ وانغ، من جامعة وايلفهامبتون، البريطانية، والباحث الأساسي في الدراسة التي نشرت في دورية «بريتيش جورنال أف كانسر»، قوله إن نتائج هذه الدراسة تقترح أن عقار ديسلوفيرام الذي يستخدم لعلاج الإدمان على الكحول يمكنه مكافحة السرطان... وأضاف الباحث أن «العقار قد يعمل من خلال نقل النحاس إلى الخلايا السرطانية التي تنتج جذورا حرة، فتتكاثر وتقتل الخلايا، السليمة.

وأشار إلى أن معدلات النحاس تكون أكثر ارتفاعا في الخلايا السرطانية، ما يعني أن إعطاها المزيد من النحاس قد يؤدي إلى تدميرها، وإنقاذ الخلايا الطبيعية». يذكر أن الجذور الحرة عبارة عن ذرة أو مجموعة من الذرات تحتوي على إلكترون غير مزدوج على الأقل، وتنتج طبيعيا من خلال التفاعلات الحيوية داخل الجسم الذي يحاول أن ينظم تركيزها. ويعد طبيعيا تواجد هذه الجذور الحرة في الدم بتركيز منخفض، غير أن المشكلة تكمن عند زيادة تركيز هذه الجذور الحرة التي تحدث بعض التدهورات في الخلايا، ما يعرض الإنسان للإصابة بمرض السرطان.

اليزابيث تايلور

أعلى المشاهير الموتى ربحا

■ نيويورك - روتيرز: قالت مجلة فوربس إن الممثلة الراحلة اليزابيث تايلور تخطت المغني مايكل جاكسون لتحتل صدارة قائمة أعلى المشاهير الموتى أرباحا خلال العام المنصرم بعدما جلب أرباحها 210 مليون دولار أغلبها من مزاد لجوهراتها وملابسها وأعمالها الفنية.

وجاء جاكسون الذي توفي في عام 2009 في المركز الثاني محققا 145 مليون دولار وتلاه المغني الفيس بريسي بيبلغ 55 مليون دولار. وبالإضافة إلى مزارع مقتنيات تايلور الذي حقق 184 مليون دولار تمكنت الممثلة التي توفيت في عام 2011 عن عمر بلغ 79 عاما من جني 75 مليون دولار من مبيعات عطرها الأعلى مبيعا (وايت دياموندز).

وقالت فوربس وجاءت بقية الأموال من مبيعات ممتلكات ومستحقات متبقية عن أفلام تايلور... بعد (فيلم) كليونياترأقا وضت النجمة بثلاثة على ملكية بنسبة 10 بالمئة في كل أفلامها.

ويرغم نجاح تايلور في أرباحه جاكسون من على رأس القائمة إلا ان فوربس توقعت عودته للمسارعة العام المقبل بسبب العائدات الثابتة من مبيعات الأغاني ومشاريع أخرى.

وجاء رسام الكارتون تشارلز شولتز مبتكر شخصية بيتس الكوميدية في المركز الرابع بكمسب قدرها 37.7 مليون دولار وحل خاسا نجم الغناء بوب مارلي برصيد 17 مليون دولار.

المشروبات الغازية تزيد خطر إصابة النساء بالسكتات الدماغية بنسبة تفوق 80%

وتقتل هذه السكتات قرابة 200 شخص يوميا في بريطانيا، وتقدر تكلفة معالجة هؤلاء سنويا بـ 2.3 مليار جنيه بريطاني. وقد تابع الباحثون أن قرابة 40 ألف رجل وامرأة في سن ما بين 40 و59 عاما على مدى 18 سنة، موثقين عادتهم الغذائية، بما في ذلك استهلاكهم للمشروبات الغازية. وخلال تلك الفترة، أصيب ألفا شخص من المشاركين

بنسبة تزيد عن 80%. لكن خطر الإصابة بهذه الجلطات ضئيل جداً عند الرجال الذين يتناولون هذه المشروبات. وكانت دراسات عدة أشارت إلى أن الاستهلاك الزاد للمشروبات الغازية من شأنه أن يزيد من خطر الإصابة بالسمنة والنوع الثاني من السكري، اللذين يشكلان عوامل خطر للسكتات الدماغية.

■ واشنطن - يو بي اي: وجدت دراسة جديدة أن النساء اللواتي يتناولن يوميا المشروبات الغازية قد يزيد لديهن خطر الإصابة بالسكتات الدماغية المهددة للحياة. وقال الباحثون في جامعة أوساكا اليابانية الذين نشرروا دراستهم في المجلة الأمريكية للتغذية الكليينكية إن الاستهلاك اليومي للمشروبات الحلاة يزيد من خطر إصابة النساء بجلطات دموية في الدماغ

نحو العاشرين النهاريين في شوارعها من بيوتنا إلى أعمالنا، مع سوانا من العاشرين عبورهم النهاري والأخر الليلي بغية السهر والترفيه والتسلية، يرون البروجكتورات ظلال السرعة التي تأخذ بالمدية، كأنما المعركة هذه، أولى معاركهم الانتخابية، إذ تنهض الجدران بصور المرشحين والمرشحات، مع شعارات مكتوبة ضخمة وظاهرة. نحن نبقى على عادتنا متفرجين، ولا نخشى على أنفسنا من أن نؤخذ في اللعبة اللبانية الأبدية. غيرنا ليس متفرجا على ما يبدو، وهو حُر، ومنحرفا!! أيضا بكافة التفاصيل، وكلمة الإنخراط هنا ليست مجانية ولا عرضية، بل في صلب احتياج شريحة واسعة من اللبنانيين بحسب انشواثها في كنف هذا الفريق أو ذاك حيال معركتهم هذه تحديدا.

باريس توزع مياه معدنية مجانا

■ باريس - د ب أ: إذا كنت في الخارج وأوشكت أن تكون في باريس، فإليك سوف توفر تكلفة شراء زجاجة مياه معدنية ممتازة. وعلى مدى الأسابيع القليلة المقبلة، سيتم تركيب العديد من نافورات للشرب في أنحاء العاصمة الفرنسية والتي يمكنها توزيع المياه المعدنية.

وبعض هذه النوافير صممتها فنانون وستكون جاذبة للأنظار مثل نافورات والاس للشرب الشهيرة التي شيدت في أنحاء باريس في القرن التاسع عشر.

والنوافير التي سميت باسم صاحبها البريطاني ريتشارد والاس لا تزال تخرج المياه ولكنها مياه غير عذبة وراكدة.

سمكة قرش .. في ملعب غولف

■ سان خوان كابيستراتو - يو بي اي: فوجئ موظفون في ملعب غولف في كاليفورنيا لدى عبورهم على سمكة قرش صغيرة لا تزال حية خارج المياه.

ونقلت صحيفة (أورانج كاونتي ريجستر) عن ميليسا ماكورماك، مديرة العمليات في ملعب غولف تلال سان خوان في سان خوان كابيستراتو، قولها إن سمكة القرش الصغيرة المرطبة التي يبلغ وزنها نحو كيلوغرام واحد عثر عليها على العشب، وهي تعاني من جرح ناتج عن ثقب ما قد يشير إلى أن طائرا حملها إلى خارج المياه.

وقالت إنه تم وضع سمكة قرش الصغيرة في دلو ماء وأعيدت إلى المحيط.

غير أن دان سفورزا، المسؤول المحلي في دائرة الأبحاث عن الحيوانات البحرية استبعد فرضية أن يكون طائر حمل السمكة وظلت على قيد الحياة، قائلا إن إنسانا هو على الأرجح من رماها.

قرمة هندية.. الأكر سنابين منيالتها في العالم

■ نيودلهي - يو بي اي: تدعى هندية قرمة أنها بلغت سنها الـ 113، ما يجعلها الأكبر سنابين منيالتها بالعالم.

ونذكر وسائل إعلام هندية أن زينات بي، التي لا يتعدى طولها الـ 90 سنقيمترا، تملك وثائق حكومية تشير إلى أن عمرها هو 101 سنة، غير أنها تؤكد أنها في الـ 113 من العمر. وأشارت الوسائل إلى أن القرمة الأخيرة التي دخلت موسوعة غينيس بصفتها الأكبر سناب في العالم هي الأمريكية، لويل ديفورست مايسون، التي بلغت الـ 74 من عمرها في شباط/فبراير الماضي. وأعدت زينات، ابنة في مدينة بوسال الهندية، لجنة بالأمنيات التي توّدت تحقيقها قبل وفاتها، ومنها لقاء نجم بوليوود سلمان خان، والذهاب إلى مكة لأداء فريضة الحج.

لم يتعلم من سجنه .. فسرق وهو خارج منه

■ سانتا في - يو بي اي: يبدو أن سجيناً أمريكياً لم يتعلم من تجربته في القصاص وأصرّ على عادته القديمة، إذ ظهر على كاميرا مراقبة وهو يسرق مبلغ 80 دولارا تعود إلى سجين آخر كان يتم تسجيل دخوله.

وكان من المقرر أن يتوجه وورديغز تايبا إلى مركز المراقبة الإلكترونية، لأنه توقف في طريقه وتناول الغداء، وحين وصل اعترف بجريمته وأعاد مبلغ 67 دولارا من المبلغ الذي سرقه.

انتخابات رغم أنوفنا

عناية جابر



لا مياها ولا كهرباء. لا نازهاة ولا شقاقية. فوضى وسرقات وفساد، وهذه عناوين من عناوين كبرى يخوضها ناس بيروت في أوان متفرقة لكن متعاقبة. أنها بيروت، تهرع بعد مدة ليست بالبعيدة مديرة ظهرها لكل أفعال هذه العناوين، في سعيها المدني اليومي بحركته وسرعته، وسعي ناس مناطقها كافة جنوبها وشمالها، شرقها وغربها إلى الإستعداد المرط موسم الانتخابات المقبلة وتقترب هذه الأخيرة حديثا في ظل ظروف أمنية إقليمية سوف ترخي بحيثياتها على هذه الانتخابات نفسها بشكل أو بآخر.

نحن العاشرين النهاريين في شوارعها من بيوتنا إلى أعمالنا، مع سوانا من العاشرين عبورهم النهاري والأخر الليلي بغية السهر والترفيه والتسلية، يرون البروجكتورات ظلال السرعة التي تأخذ بالمدية، كأنما المعركة هذه، أولى معاركهم الانتخابية، إذ تنهض الجدران بصور المرشحين والمرشحات، مع شعارات مكتوبة ضخمة وظاهرة. نحن نبقى على عادتنا متفرجين، ولا نخشى على أنفسنا من أن نؤخذ في اللعبة اللبانية الأبدية. غيرنا ليس متفرجا على ما يبدو، وهو حُر، ومنحرفا!! أيضا بكافة التفاصيل، وكلمة الإنخراط هنا ليست مجانية ولا عرضية، بل في صلب احتياج شريحة واسعة من اللبنانيين بحسب انشواثها في كنف هذا الفريق أو ذاك حيال معركتهم هذه تحديدا.

معركة الانتخابات اللبنانية في الآتي من الأيام المقبلة أطياف معارك سابقة، ومعركة ليس لها سوى هذه الواجهة الحزبية إما 14 آذار وإما 8 آذار، ومن يبقى خارج هذه الأرقام سوف يُعيبه إنزياح واضح عن المعنى الذي يراهن عليه هؤلاء وأولئك. ليس إنزياحا بحسب لكنه التجريم أيضا، فكل من لا ينضوي إلى أحد هذين «الرقمين» يلعب وحيدا في فضاء خال وموحش. الإنضواء هنا حاجة تعبيرية على الأقل، للمدينة التي شهدت أهوالا منذ استشهاده الرئيس الحريري، لنقل أنها حاجة تعبيرية، ونخشى أنها مرضية وشبه هذيانية، فالإنضواء هنا تحديدا وهناك تحديدا لا يُسلس أحوال بيروت بل يزيدا عصابية.

يريدنا هذا الطرف أن نرى إلى إنجازاته التحريرية على أنها شريط متصل من الكفاح يمتد حتى آخر أعمارنا ويأخذ بها كلها. هذا شاق على كائنات وإن هي - تعاف الظلم والظالمين - ترى إلى حياتها عيشا وحيدا لن يتكرر ولا يحتمل زهقه بحروب تتوالى إلى ما لا نهاية. كما يريدنا الطرف الآخر أن نرى إلى إنجازاته الفلكية، إنجازات تُنظر لكيان لبناني حر مستقل، ما زالت على ما نرى نحن قيد التناحر والتشاوف، ووليدة مخيلات لا تملك سوى مفردات بائسة تنسج عليها لبنانها الأفضل.

حرب انتخابات حامية مُقبلة لا تُرى مع ذلك مستقلة. إن الطرفين داخل كفي كمشاشة في استشرافهم الهمايولي لبلد سعيد. حرب انتخابات داخل النزاعات الإقليمية والرؤيا الغائبة عن بلد لما يملك قراره بعد، رغم الصور المنشورة على الجدران. لنخبة الطرفين المتنازعين، ذلك أن بيروت لا تملك أن توجد بعد، بل متوارية هي خلف الشعارات الفارغة، بل وتحسن تواريتها في هذه الشعارات تحديدا.

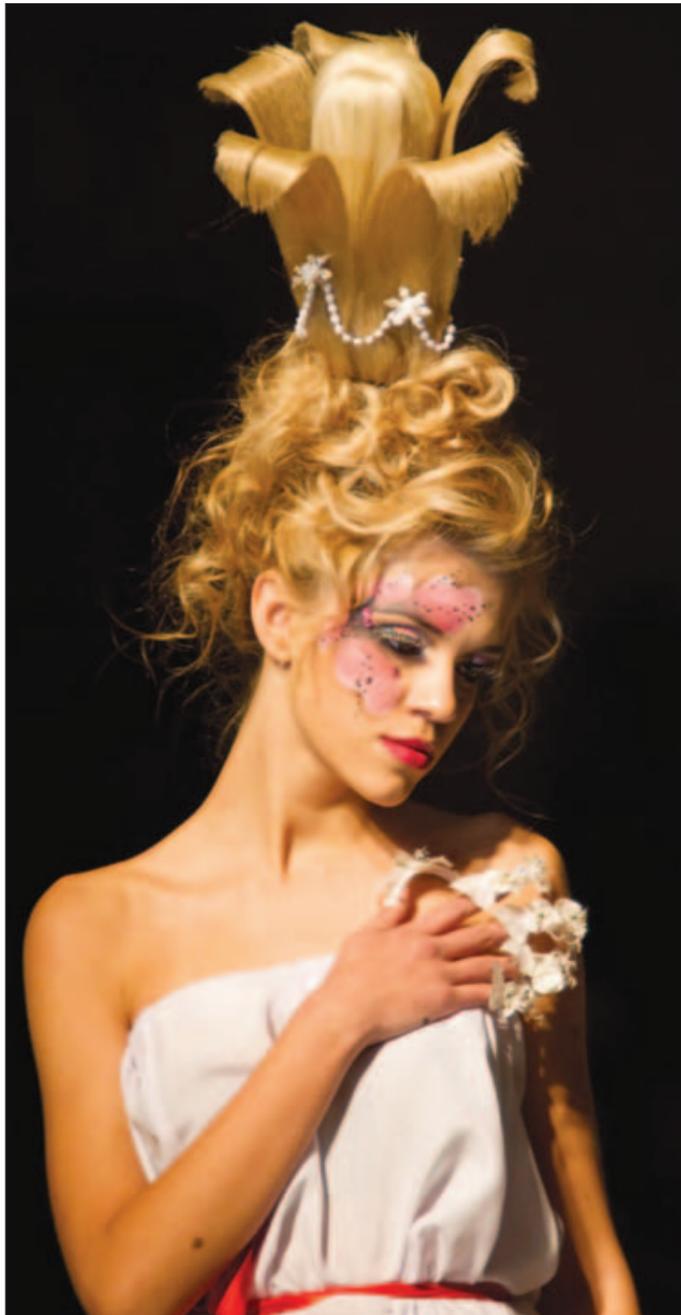
صور تتكرر للشخصيات ونعرفها وأخرى لا نعرفها لغربيّي البلد على السواء. أشكال تُذكرك بالحرب الأهلية وما تبعها من حروب، ومفردات في تراكيب شعارات بائدة كأنما تضع الحد الضروري لقيامه البلد، كأنما تواصل ربط أجزائه أو تنسج عليها وهي في الحقيقة لا تفعل. تنظر إلى شريط الصور، فوق مستوى رأسك بكثير، فوق ما يحتمله رأسك أعني، ملصقات سخية بالوانها والأكثر سخيا واشتعالا مما عهدناه في ملصقات المرشحين في انتخابات سابقة. تراها متفجرة باللون كأنما يمنحونها حياة بالقوة. متفجرة باللون ونهاية لكن من ليس متمنيا حتى العظم لفريق أو لآخر لا يلقي إليها بالأ. ملصقات تتكلم وحدها وتثرثر على الحيطان أمامنا أو خفية عنّا. نحن الذين لا نعرف لنا ملادا في حوض هذا وذلك، لطلما معلون في احتمالات قدرية لهذا البلد، أو على وشك السقوط فيها، فلا تفعل الصور التي خبرنا ماضيها جيدا، سوى التأكيد على هذه القدرية وهذا السقوط.

نشرف على زمن الانتخابات والمدن العربية تتوارى وراءنا وأحدت إثر أخرى. نشرف على انتخابات جاهزة سلفا وملعوبة ومنته أمرها، فيما على أكتافنا نحمل أثقالا من الهراء الأيديولوجي والتناحر الطائفي والتجزئة المذهبية وسوق نمام بل والتهديد بالفناء تحت ثقل إقتراب الإنيهار الاقتصادي الشامل.

ما الذي ينتظره اللبناني الناخب غدا رغم أنه، من هذه الزمر السياسية المهترئة الخارجة إلينا من عنف التجارب المرة والوعود المرة، نخزجة إلينا من وحي إنتخابات صورية فحسب، لتنتال الكرسي والسؤدد.

كل هذا الموت الجفاف والإهتراء بلا راحة والحياة العائمة على سطح مقبرة لن يمنع اللبناني من الخروج إلى الانتخابات والمشاركة فيها والإنخراط بحماسة الأرعن في سوقها ودهايلها ودولاراتها متناسين أنهم إنسا يخرجون إلى حين ومن ركاب مقبرة ما، ومن حياة متكلسة بالتناقض كلقتهم الكثير بسبب من هذه الوجوه التي يعادون رغم الألم والفشل إنتخابها مرة إثر مرة.

ما الذي ينتظره اللبناني من الانتخابات، وهو يحمل رزم موثاه ويعود بهم إلى صندوقة الإقتراع التي لا تختلف مضامينها عن القبر، بل يعيدونهم أحياء ناخبين بأسماء وطاقات!!



نافورة من.. الشعر!

تصميم مبتكر لتسريحة شعر على هيئة نافورة قدم خلال اسبوع الأزياء في كازاخستان في آلتا

● محمد الأمين الصبيحي وزير الثقافة «إيسيسكو» الرباط وفدا من سلطنة عمان يضم مجموعة من المسؤولين القطاعات الثقافية كما استقبلت تيا هو لي السفير الكوري المعتمد بالرباط وبحث معه تطوير العلاقات الثقافية بين البلدين.

● المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «إيسيسكو» نددت بإدراج الإدارة الأمريكية «مؤسسة القدس الدولية» ضمن لائحة القواعد الإراهية حسب التصنيف الأمريكي، وتجميد أرصدها وأصولها المالية. وأوضحت أنها مؤسسه معلنة ومعرفة للجمع بأهدافها ومقاصدها النبيلة في نصرة قضية القدس والوقوف أمام الحملات الصهيونية لتحويلها، فضلا عن أنها مؤسسة مستقلة، كما أنها عضو مراقب في المجلس الاقتصادي والاجتماعي لجامعة الدول العربية.

● العميد سيد متولي ملحق الدفاع بالسفارة المصرية بالمغرب أقام جدار السفارة بالرباط حفلا بمناسبة يوم القوات المسلحة المصرية حضره حشد من المسؤولين المغربية والدبلوماسيين والمحققين العسكريين المعتمدين بالمغرب وتخلل الحفل عرض فيلم وثائقي عن الدور التاريخي للجيش المصري في حماية ثورة 25 يناير.

● كشف الدكتور زياد الدريس المنسوب الدائم للمملكة العربية السعودية لدى منظمة اليونسكو أن المجلس التنفيذي للمنظمة، اعتمد يوم 18 كانون الأول/ديسمبر من كل عام يوما عالميا للغة العربية، ووضع هذه المناسبة في أجندة المنظمة السنوية.

● عطية ابو سعدة الضابط المتقاعد بجيش التحريم الفلسطيني والمقيم بتونس، احتفل في العاصمة التونسية بزفاف كريمة سحر إلى عريسها احمد مناعي بحضور حشد من أبناء الجالية الفلسطينية في تونس.

● سانتا في - يو بي اي: يبدو أن سجيناً أمريكياً لم يتعلم من تجربته في القصاص وأصرّ على عادته القديمة، إذ ظهر على كاميرا مراقبة وهو يسرق مبلغ 80 دولارا تعود إلى سجين آخر كان يتم تسجيل دخوله.

برازيلية تباع عذريتها في المزاد بـ 780 ألف دولار

■ برازيليا - يو بي اي: في خطوة مثيرة للجدل، باعت شابة برازيلية عذريتها في مزاد علني مقابل 780 ألف دولار، بهدف مساعدة الفقراء في بلدها. ونذكر موقع «فيرجينز ووتند» الذي يعرض صوراً وأشرطة مصورة للشباب وشابات يريدون بيع عذريتهم بالمزاد أن «العرض الأخير لكاترينا قدمه ناتسو من طوكيو وبيّغ 780 ألف دولار»، وأضاف الموقع أن «العرض الأخير لأكساندر (شاب) عرض عذريته للبيع) بلغ 8,500، والفائز هو نان بي وساباولو، البرازيل».

كاترينا جنوب البرازيل. ومن المقرر أن تمنح كاترينا الرجل الفائز عذريتها على متن طائرة تتجه من أستراليا إلى الولايات المتحدة تجنباً لتوجيه تهمة الدعارة لها قانونياً. ويذكر أن هذا المزاد شجّع الفكر الإبداعي لمخرج أسترالي، فيدا يابراخ فيلم وثائقي عن ظاهرة الفتيات اللواتي يعرضن بيع عذريتهن على شبكة الإنترنت، واتفق مخرجه مع كاتارينا على منحها مبلغ 20 ألف دولار نظير الكشف عن تجربتها في القيام بالصوت والصورة.

ومن المقرر أن يتابع فريق التصوير التابع لشركة الاسترالية كاترينا قبل فقدان العذرية وبعده، كما سيتابع أيضا الشخص الذي سيفوز بالمزاد.